شيحان



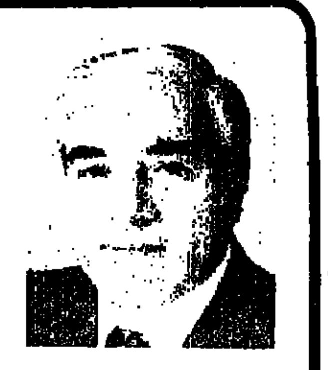
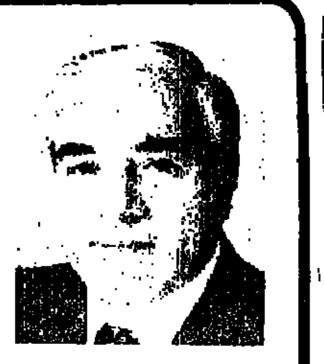
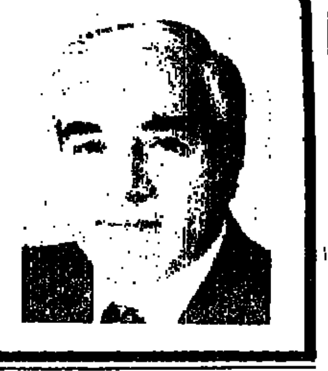
الأيام القادمة تحدد مستقبل لبنان

سياسة الوفاق الدولي .. تهدد حلفي "وارسو" و"ناتو"



سُقوط عَذراء

موجة الإنتحار تجتاح العالم

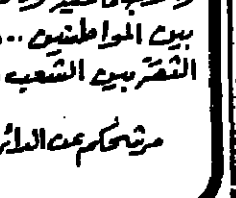



صدقت العرافة "ياسمينة"

وتراجع العملاق الأخضر أمام الفرعون الأحمر !!

جاكلين كينيدي

إمرأة لاتذيب الجليد .. ولاتحرقها النار !!

شباب العالم يهتفون: مازال هناك وقت!



فوق احد السهول الرحبة الخضراء في النرويج وعلى بعد كيلو مترات قليلة من اوسلو العاصمة امضى 18000 شاب وشابة اتوا من جميع اقطار العالم عشرة ايام في حضن الطبيعة فعرفوها بكل عظمتها وجمالها. كان المخيم كبيرا وتجربته تركت في نفس ... [illegible]

... والمطر الذي لايتوقف ... حتى يبدأ انهماره من جديد، تعود الشباب على تناول الطعام مرة واحدة في اليوم، تماما كما يفعل النرويجيون .. ورغم تعدد اللغات الا ان الشباب لم يعدموا فيما بينهم وسيلة للاتصال: بالاشارة والابتسامة تفاهم مع الآخرين كل من لم يعرف لغة اجنبية .. [illegible] ... ما يزال هناك وقت.

الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 7 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LL, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Netherlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S

احباؤنا

في هذا العدد تطالعون شيئا عن «الحسين» القائد والانسان في الصحافة العالمية.. كما نتابع معكم الحديث عن الانتخابات البرلمانية في الاردن، والمزمع اجراؤها في الاردن في الثامن من الشهر الجاري.

ونسلط بعض الضوء على مقررات الطائف بشأن القضية اللبنانية والاحتمالات المتوقعة على صعيد الازمة اللبنانية، ونعرض كذلك لاحتمالات الغاء حلفي وارسو وشمال الاطلسي في ضوء اقتراحــــات غورباتشوف.

اما في الجانب الاجتماعي فقد عرضنا لكم تحقيقا موسعا حول قضية غاية في التعقيد والمفاجآت.. وسندع لذكائكم الوقوف والتوقف في محطاتها العديدة واستلهام الدروس والعبر من خلال سرد وقائعها وحقائقها كما نسجتها خيوط القدر وكما رتبتها الايام.

وتطالعون كذلك تفاصيل جديدة حول تحقيقنا الذي اجريناه في العدد 262 تحت عنوان «سجنته واختفت» اذ تبين لاحقا انها سجنته ولم تختف!!.. وهناك في العدد موضوع شيق حول الانتحار كقضية دولية تهدد عالم الانسان.

موضوعات وتحقيقات عديدة ومنوعة في شؤون مختلفة.. هذا ما عودناكم عليه وهذا ما نسعد بتقديمه اسبوعيا لكل احبائنا على امتداد الساحة العربية والعالمية..

وكل الامل ان نكون معا على الطريق.. طريق الخير والمحبة باذن الله.

التحرير

شيحان
سياسية - جامعة - شاملة - اسبوعية
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المحرر المسؤول
عبدالله عبدالله
سكرتيرة التحرير
عنبرة الحديدي
الإدارة المالية
عمر تيمر الظاهر
إدارة التوزيع
ايمن دويك
العلاقات العامة والإعلان
ضيغم خريسات
المركز الإقليمي للشرق الأوسط
عمان - الأردن
المدينة الرياضية - تابع الجامعة
هاتف: 601911 - 601501
تلفاكس 601991 ص.ب 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 - أمبيلوكيبي
أثينا - اليونان - هاتف 8959942
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
الفريد للتوزيع
عمان / الأردن
SHIHAN
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2 - Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 8959942
الناشرات
طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

العز للرز والبرغل شنق حاله

لدى وصوله الى مطار طوكيو في زيارة شخصية تم تخصيص طائرة عمودية عسكرية للرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان وزوجته لنقله من المطار الى المنتجع الصيفي.

وكالة الدفاع اليابانية احتجت على هذا الاجراء وقالت ان تخصيص طائرة هيليكوبتر عسكرية تابعة لقوات الدفاع اليابانية لانتقال ريغان وزوجته بشكل اساءة لاستعمال الطائرات.

وبالطبع العز للرز.. والبرغل «ملطوع» على ابواب السفارات بانتظار تأشيرة دخول.

المغص يولد الشلل

اقام بحار بريطاني سابق دعوى ضد طبيب جراح في مستشفى نوتش يطالبه فيها بالتعويض، بسبب خطأ طبي جراحي ارتكبه الاخير ادى الى عدم قدرة المريض البحار على المشي وقد حكمت له المحكمة بتعويض قدره نصف مليون جنيه استرليني.

الجدير بالذكر ان البحار المريض لم يكن مصابا بالعمود الفقري مثلا.. فقط المسكين اصيب بالم في الامعاء.

نعم للانقلابات لا للاغتيالات

الامريكيون انسانيون جدا.. هكذا اكد وليام ويبستر رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية في مقابلة صحفية عندما صرح بان الولايات المتحدة لم تتدخل في الاغتيالات الفردية الا ان هناك مناطق نفوذ هامة في العالم بحاجة للاستقرار وحماية «الديمقراطية» لذلك يكون لدى امريكا ذريعة شرعية للتدخل..

عاش حماة الديمقراطية.. عاش صانعو الانقلابات من اجل عيون الديمقراطية.

عزيزي الرئيس انتظر لحظة.. الحظ سيطرق بابك

نعلم ان كثيرا من رؤساء البلديات يطرق الحظ بابهم يوميا، اما ان يطرق الحظ باب رئيسة بلدية وستمنستر البريطانية السيدة بورتر وان يحمل معه ثمانية عشر مليون جنيه استرليني دفعة واحدة فذلك امر مستغرب!.

الرئيسة بورتر لم تطرح عطاء للتنفيذ..

ولم تستملك باسم البلدية عقارا لها لرفع سعر عقاراتها المجاورة بل ورثت هذا المبلغ عن والدتها زوجة صاحب اكبر سلسلة متاجر «تيسكو» اكبر محلات السوبرماركت في بريطانيا.

صحتين وعافيه..

وثيقة انتحار

ماليزم صحفيان امريكيان المعاملة الوحشية الاسرائيلية لاهالي الاراضي العربية المحتلة وطالبا المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة باستنكار الظلم الذي يخيم على الاراضي المحتلة.

الصحفي الاول هو المعلق الامريكي المعروف انطوني لويس اما الثاني فهو الصحفي الامريكي - اليهودي الاصل - هال وايلر.

وبالطبع فقد تلقى الصحفيان مكالمات هاتفية من اصدقائهما يقدمون فيهما النصح لهما بضرورة التأمين على حياتهما.

اعمل خيرا حتى لو فصلت من عملك

عالم البيئة الامريكي «جيم بيركلاند» يواجه الان قرارا بايقافه عن العمل لانه صنع خيرا للامريكيين.

المسكين نشر مقالا صحفيا في الثالث عشر من شهر تشرين اول الماضي توقع فيه حدوث زلزال سيهز شمال كاليفورنيا في الفترة ما بين 14-21 من نفس الشهر.

وبالفعل حدث الزلزال في اليوم السابع عشر من الشهر كما توقع، وبدلا من ان يكافئه مجلس مدينة سانتا كلارا قرر ايقافه عن العمل بسبب اهتماماته التي من شأنها اعاقته عن عمله الاصلي.

هكذا اخبار تفرح الكثير من حكومات العالم الثالث لا تشفيا بالطبع بل لانها توحي لشعوب العالم الثالث ان الظلم موجود في اكثر البلاد حضارة.

يوميات كائن

- مصانع الاقلام في الصين انتجت في عام 1988 اربعة مليارات ونصف المليار قلم رصاص.

بكين - شينهوا

هاي بسيطة.. في اجهزة في العالم الثالث بتصنع كل يوم «عشرين كاتب وعشرين صحفي وعشرين مهرج».

- بعد مرور ثلاثين عاما على الزواج قامت المدعوة صبحية المبروك بقتل زوجها يوسف ابراهيم لانه رفض بيع قطعة ارض تقدر قيمتها بمليوني ليرة سورية.

دمشق - ي.ن.ا

اكيد مش علشان الارض..!

لانو في كثير تجار بلفوا المعلبات لما بتنتهي مدة صلاحيتها

- المحكمة العسكرية تواصل النظر في قضية المتاجرين بالسمنة غير المكررة.

شاهد عيان

في الاسواق الان سمنه من نوع جديد ماركة ثلاث كعكات.

- قررت احدى المحاكم الفلبينية تغريم رجل فر من عروسه ليلة الزفاف مبلغ اربعة دولارات.

مانيلا - وكالات

ولما شاهدت المحكمه العروس قررت تعويضه بمبلغ الف دولار تدفع له من خزينه الدولة.

حكمة الاسبوع

الديمقراطية بزينة ممن يرتدون ثوبها وهم في قلوبهم قمعيون.

دجاجة

فرصة لا تعوض.. ابحث معنا عن العيون الخضر



عزيزي القارىء.. اذا كنت تبحث عن عمل فاليك هذه الفرصة التي لا تعوض.. وقد تكون احد الفائزين بمبلغ مائتي دينار. ما عليك عزيزي القارىء الا ان تتوجه فورا الى عمان للبحث عن قط.. اعلن صاحبه عن جائزة مقدارها مائتي دينار لمن يعثر عليه.

اما العلامات الفارقة لهذا القط فهي انه فارسي ابيض اللون عيناه خضراوان ويضع سلسالا من الجلد في عنقه يمضغ علكه باستمرار ويحمل ساندويش هامبرغر او ربما بيتزا، فاذا كنت صديقي عاطلا عن العمل فلا تفوت هذه الفرصة.

تحذير هام جدا

عزيزي القارىء.. اذا كنت قد حفرت وشما على يديك اياك ان تدخل مدينة لندن فالشرطة هناك تبحث عن رجل موشوم اليدين حاول الاعتداء على عاملة اسبانية لكنه لم يفلح بسبب صراخها الذي كان يدوي عاليا.

خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

الحسين يؤكد إجراء الإنتخابات بحرية ونزاهة

تغطية إعلامية واسعة لهذا الحدث عربيا وعالميا..



حرص الملك الحسين على اجراء الانتخابات البرلمانية بمنتهى الحرية والنزاهة والحيادية كان واضحا منذ البداية.. حيث اوعز للحكومة باتخاذ الترتيبات اللازمة لهذه الغاية.. وافساح المجال لجميع المواطنين مرشحين وناخبين لممارسة حقهم الانتخابي.

وكان واضحا منذ البداية ايضا ان اجراء الانتخابات البرلمانية التي تعتبر منعطفا هاما في مسيرة الاردن، هو من ابرز المهمات المناطة بالحكومة الحالية اضافة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية واجــــراء الاصلاح الاداري والتصحيح الاقتصادي.

وقد بدا حرص الحسين على نزاهة الانتخابات جليا خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، حيث اوعز الى مختلف الاجهزة المختصة تيسير امور العملية الانتخابية وايلاء هذا الحدث التاريخي الاهتمام الذي يستحق.. وتزويد وسائل الاعلام والصحافة المحلية والعربية والاجنبية بالمعلومات المتوفرة اولا باول لتمكينها من تغطية اهم انتخابات نيابية في تاريخ الاردن الحديث.

وانطلاقا من حرص الاردن على انجاح التجربة الديمقراطية واجراء الانتخابات بكل نزاهة وحرية وعدم التدخل في الانتخابات فقد عمل على فتح الباب على مصراعيه امام اجهزة الصحافة والاعلام ودعوة وسائل الاتصال العربية والعالمية من وكالات انباء وصحف ومجلات وشبكات الاذاعة والتلفزيون الى تغطية هذا الانجاز التاريخي، وتسخير الاجهزة الاردنية المختصة لتسهيل مهمة الصحفيين والاعلاميين في تغطية انباء الانتخابات البرلمانية، وتوفير الخدمات والتسهيلات اللازمة التي من شانها بث مثل هذه الاخبار الى مختلف انحاء العالم لابراز وجه الاردن المشرق وانجازه الكبير على صعيد العمل الديمقراطي الحر.

كما وضعت اجهزة الاعلام الاردنية ترتيبات خاصة لتغطية انباء المعركة الانتخابية ساعة بساعة، حيث سيتضاعف عدد ساعات البث الاذاعي والتلفزيوني طوال يوم الانتخابات ويوم الفرز اضافة الى القيام ببث حي ومباشر من الاذاعة والتلفزيون لعملية الانتخابات واعلان النتائج في مختلف الدوائر الانتخابية في المملكة.

ويعول الاردن اهمية كبيرة على البرلمان القادم الذي سيحدد المرتكزات السياسية والاقتصادية وسيرسخ مبادىء الديمقراطية خلال المرحلة القادمة عن طريق الاسهام الجاد والفعال في المناقشات والافكار التي ستطرح تمهيدا لبلورة فكرة الميثاق الوطني واخراجها الى حيز الوجود، بما يسمح بالتعددية السياسية وضمان الحريات العامة وفي مقدمتها حرية الراي والصحافة وصون الحرية الشخصية وحرمة المنازل والغاء الاحكام العرفية بما يتمشى مع الدستور نصا وروحا.

الانتخابات البرلمانية حدث تاريخي هام في مسيرة الاردن

الانتخابات ستفرز العناصر الشابة القادرة على احداث التغيير المطلوب

والانتخابات الحالية، تكاد تكون اهم انتخابات نيابية يشهدها الاردن في تاريخه الحديث كونها تأتي بعد 22 عاما من اجراء اخر انتخابات نيابية عام 1967، والظروف السياسية والاقتصادية والمستجدات المحلية والعربية الدولية التي طرأت مؤخرا.

فالانتخابات خطوة هامة على طريق تصحيح المسار الاقتصادي في الاردن ومعالجة المشكلات الناجمة عنه وفي مقدمتها المديونية الخارجية التي تزيد عن ثمانية مليارات من الدولارات يضاف اليها ثلاثة مليارات اخرى كفوائد على هذه القروض، ورغم انه تمت جدولة الديون الخارجية الممنوحة من الدول الاخرى ممثلة بنادي باريس، او البنوك التجارية ممثلة بنادي لندن.. الا ان تسديد هذه القروض يتطلب انتهاج سياسة اقتصادية واضحة المعالم، تلائم بين المصروفات والواردات وتوازن بين الصادرات والمستوردات..

ومن ابرز المشكلات الناجمة عن المديونية الخارجية، النقص الحاد في العملات الاجنبية وتآكل قيمة الدينار الاردني مما يستدعي بناء احتياطيات نقدية كبيرة من العملات الصعبة والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وثباته في مواجهة الدولار والعملات الرئيسة الاخرى.

الوضع الاقتصادي الخانق، وتفاقم مشكلة البطالة، وتفشيها بين خريجي الجامعات يتطلب ايجاد فرص عمل جديدة لامتصاص البطالة، وتوجيه التعليم واستحداث التخصصات الجديدة التي تتطلبها احتياجات السوق المحلية من مختلف المهن.

ونتيجة للاوضاع الاقتصادية المتردية، وثبات الرواتب والاجور وتجميدها عند حد معين، وربما تخفيضها في احيان كثيرة، برزت مشكلة الغلاء، والارتفاع الفاحش في الاسعار، وخاصة اسعار السلع الضرورية للمواطن وفي مقدمتها السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية، مما حدا بالمواطن الى اللهاث وراء لقمة العيش والانشغال بالمطالب الحياتية الملحة عن القضايا الاساسية التي يعيشها الوطن.

وعلى صعيد الحريات العامة، فينبغي العمل على بعث حرية الصحافة وضمانها وصيانتها وتمكين الصحافة من ممارسة دورها كسلطة رابعة اضافة للسلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.. وحرية الصحافة لا تتأتى الا بمعالجة اوضاعها، واعادتها للقطاع الخاص، وجعلها وسيلة للتعبير عن الرأي والرأي الاخر، لان تصارع الاراء وتبادل الافكار من شأنهما خلق افكار جديدة واطلاق طاقات الابداع والخلق والتجديد لدى ابناء الشعب وحشد القوى الكامنة لدى الشباب واطلاقها لتسهم في بناء المجتمع.

ومن المستجدات على الساحتين الاردنية والعربية قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية والاعتراف بالدولة الفلسطينية وتشكيل مجلس التعاون العربي الذي يعتبر الاردن احد اعضائه والتوصل الى تسوية للازمة اللبنانية عبر اتفاق الطائف نتيجة للجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية.. والانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تفجرت منذ ما يزيد على 22 شهرا، والآثار التي احدثتها على الصعيدين السياسي والعسكري لدى كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كانت الحكومة قد فتحت المجال واسعا حتى تأخذ المعركة الانتخابية مداها، وتتفاعل الى ابعد الحدود بين المرشحين والناخبين، فليس لشيء الا لاجراء الانتخابات بكل نزاهة وعدم تدخل.. فلم تستخدم الفقرة هـ من المادة 18 التي تحظر على بعض الافراد ترشيح انفسهم لاسباب سياسية او عقائدية وذلك لاتاحة الفرصة للجميع للمشاركة في الانتخابات، وفرز ممثلي الشعب الحقيقيين الذين سيتولون الدفاع عن قضاياه ومصالحه خلال الفترة المقبلة.

ونتيجة لهذا الانفتاح، جاءت شعارات المرشحين متعددة وفضفاضة لتعبر عن مختلف الاراء والاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية.. ومع ان الكثير من الشعارات مبالغ فيه الا ان طرحها واعلانها في الصحف المحلية وتوزيعها على الناس ضمن برامج انتخابية ومنشورات ويافطات تعلق على الشوارع تظهر مدى المرونة التي ابدتها السلطات الاردنية بتوجهات من الملك الحسين والتسامح الذي اظهرته لتوفير الاجواء الملائمة للانتخابات واجرائها بكل حرية ويسر دون تدخل من احد.

وفي واقع الامر حرص العديد من المرشحين على طرح الشعارات السياسية والاقتصادية والفكرية التي تدغدغ عواطف الجماهير وتستثير مشاعرهم وتستنهض هممهم للمشاركة في الانتخابات من جهة وكسب ثقتهم واصواتهم من جهة اخرى.. فهناك الشعارات التي تنبع من جوهر الدين وقيمه الاخلاقية العليا، وهناك الشعارات التي تطرح الفكر اليساري والاراء المتطرفة، في حين ان بعض الشعارات لا تنم عن شيء الا عن الواجهات العشائرية..

ولعل افضل الشعارات، واصدقها واكثرها تماسا مع الواقع، واستجابة لمتطلبات المرحلة المقبلة هي الشعارات والبرامج الانتخابية الداعية الى التغيير.. فالتغيير هو عنوان المرحلة المقبلة في تاريخ الاردن.. لان تجاوز الصعوبات الاقتصادية والمالية والنقدية ومعالجة موضوع المديونية، ومحاربة الفساد والغلاء والمحسوبية والرشاوي، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وضمان الحريات العامة وفي مقدمتها حرية الكلمة، والكتابة والصحافة، وتفعيل الدستور وتطبيق بنوده التي تنص على ضمان الحريات العامة، وحرمة المساكن، ومحاسبة السلطة التنفيذية والتجاوب مع المستجدات على الساحتين العربية والدولية.. كل ذلك يتطلب التغيير.. تغيير النمط السلوكي، وتغيير التقاليد البالية، وتغيير الواجهات التقليدية، وتغيير الاجهزة وبناء دولة المؤسسات التي تقوم على العمل الجماعي وتجنيب الفردية في اتخاذ القرار.

ان الانتخابات البرلمانية التي ستجري خلال الاسبوع الحالي، هي اهم انتخابات في تاريخ الاردن، وعليها تتوقف المرحلة المقبلة، مرحلة البناء، وتسديد المديونية، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والدفاع عن قيمة الدينار ووقف تآكله، وتوفير السيولة النقدية من العملات الاجنبية، ومحاربة الغلاء، والتوسع في قاعدة التعليم..

ولا شك ان المواطن يعي خطورة المرحلة التي يمر بها الاردن، وما ينتظره من تحديات.. الامر الذي يدعوه الى المشاركة في الانتخابات.. واختيار الافضل الذي يطمح الى احداث التغيير المطلوب.. فالنيابة ليست وظيفة وليست هدفا بحد ذاتها انما هي وسيلة للخدمة العامة والعمل على رفع شأن الوطن وتوفير الخدمات للمواطن وتحسين مستواه الاقتصادي والاجتماعي والدفاع عن مصالحه، وتبني قضاياه، وتحقيق اماله وتطلعاته نحو غد مشرق، وبناء اقتصاد متين لا تزعزعه الظروف العابرة، وارساء قواعد ثابتة ومتينة لدولة المؤسسات التي لا تتأثر بالافراد وانما بتفاعل القوانين والانظمة، ومحاربة الاقليمية والطائفية بلا هوادة لبناء مجتمع متماسك، واقتصاد معافى ووطن امن مستقر.

فالبرلمان القادم ليس منبرا لالقاء الخطب والكلمات وتسجيل المواقف، وانما معهد وطني لاجراء الدراسات اللازمة ووضع الخطط الناجعة وتنفيذ البرامج الطموحة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتشريعية وغيرها.. الامر الذي ينبغي معه اختيار المرشح القادر على العطاء بلا مقابل.. ممن لا يبحث عن الجاه او المركز ولا يلهث وراء المنصب.. واختيار البرلمان من عنصر الشباب المثقف الواعي المتفاعل مع الام المجتمع وامالــه.. الذي يضع نصب عينيه الخدمة العامة والثقافي في خدمة الوطن والمواطن..

لا شك ان المرحلة القادمة هي مرحلة التغيير.. وان البرلمان القادم هو برلمان التغيير المطلوب.

خولة القدس وخنساء غزة.. وا معتصماه



خولة بنت الازور والخنساء ومريم المجدلية، ثلاثتهن مقيدات اليدين واللسان.. ثلاثتهن يتعرضن لابشع صنوف الاضطهاد..

ثلاثتهن يستصرخن رجولة المعتصم وعروبة خالد بن الوليد، ثلاثتهن يطلبن عدالة عمر من مجتمع دولي غاب عنه امثال عمر.

ثلاثتهن يعاتبن يهوذا الاسخريوطي الساكن في ضمائرنا.. ثلاثتهن يبحثن عن صلاح الدين.. وابن العاص.. وشرحبيل وجعفر.. وابي عبيدة.. وابن الحارثة..

وامعتصماه.. كلمة ثقيلة على ألسنتهن.. وان خفت فالمعتصم غائب عن الساح.. تاه في دهاليز الدبلوماسية.. يحمل لائحة حقوق الانسان بيد وغصن الزيتون في اليد الاخرى.. اما البندقية.. فلا إمساك بمعروف ولا تسريح باحسان..

مها نصار
حنان البيطار
عطاف عليان
عائشة الكرو
فاطمة ابو بكر
جميلة ابو غنام
ليالي خليل محمد
امنة عبد الرحيم طبول
نادرة منصور
منى محمد بربر
لميس عرفه
حليمة محمد حوامده
نعيمة محمد حوامده
ناهده زهدي حوامده
هدى يحيى شلبي
فهيمة انصاري
ريا ابو صالحية
فاطمة عبد الحميد
مها محمد اسحق
فايده مسعود مصري
بهيه أسعد تركمان
نجاح محمد
لمياء حسين
اقبال علوي
هاجر ابو زيد
امنة ابو زيد
فاطمة جعفري
زهره خريشه
ايمان نمر نافع
مروه محمود صالح
رلى ابو دحو
رنا توفيق شعبان
فدوى عباس
حليمه ابو الصلب
ربحية محمد راغب
منى الياس كنعان
لمياء معروف عبد الله
عطاف داود عليان
سعاد محمد مراغه
فاطمة خطاطبة
ساره منير
انتصار توفيق حنانيا
عفاف توفيق سلام

تلكم اسماء لامعة.. يتباهى ذووهن باعتقالهن لان الوطن هو سبب الاعتقال.. ولان التهمة انحناء والتقاط وقذف لحجر في وجه من يستحقون الرجم.

مها نصار :

زوجة «هاني» المعتقل.. سمعت صوتا وجلبة.. بساطير تطرق الباب بقوة وحقد..

سألتهم : ماذا تريدون في هذه الساعة المتأخرة من الليل؟ فزوجي «هاني» بين ايديكم.. في معتقلاتكم..

أجابوها ساخرين : نعلم ذلك.. لذلك جئنا لك لنحملك اليه في معتقله.. انه بانتظارك!

مها نصار.. رئيسة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة، وزوجة المعتقل هاني نصار.. كانت حاملا.. بانتظار طفلها الثالث لكنها اجهضت.

لاسرائيل فقط حق الاعتراض

قال راديو العدو الاسرائيلي ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية وافق على اعطاء اسرائيل حق الاعتراض على اي عضو في الوفد الفلسطيني المقترح للاشتراك في محادثات سلام مقترحة في القاهرة.

الا ان متحدثا باسم الخارجية الاسرائيلية رفض تاكيد او نفي نبأ الموافقة الامريكية، وبيكر نصح اسرائيل بعدم محاولة تغيير صيغة مشروعه المكون من خمس نقاط قائلا : بان التفاصيل قد تخنق المبادرة.

هذا وقد وافق بيكر على صيغة تنص على ان تحضر اسرائيل المحادثات المقترحة في القاهرة فقط عندما تكون راضية عن تشكيل الوفد الفلسطيني.

حوار فلسطيني سوفياتي

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان مستشار وزير الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق الاوسط تاراسوف، بحث في تونس اخر تطورات المسالة الفلسطينية، اثناء جلسة عمل مع اربعة من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية وقال مصدر فلسطيني : ان السيد عرفات سيستقبل الدبلوماسي السوفياتي في وقت لاحق.

واضافت الوكالة الفلسطينية «وفا» ان جلسة العمل المشتركة كرست خصوصا لبحث خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ذات النقاط الخمس، وقد مثل الجانب الفلسطيني السيد محمود عباس وسليمان النجاب .

سعيد كمال عرفات هو الناطق الرسمي باسم المنظمة

اكد السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية، وهو الذي يعبر عن موقفها نحو ما يجري على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

جاء هذا التصريح للسيد سعيد كمال تعقيبا على ما تناقلته وكالات الانباء نقلا عن تصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين في اعقاب زيارة الرئيس الفلسطيني الاخيرة الى مصر.

صهر بيغن يهرب من الجيش

قال متحدث عسكري اسرائيلي : ان الشرطة العسكرية اعتقلت زوج حفيدة مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الاسبق بوصفه هاربا من الجيش.

وقال المتحدث : ان سامي ليفي زوج ايليت ميلو حفيدة بيغن يعتبر هاربا من الجيش منذ 26 حزيران الماضي لانه تأخر عن اداء واجب الاحتياط وسيحاكم امام محكمة عسكرية.

حقل الشوك

النداء الاخير

عندما يكون العدد القادم بين ايديكم، سيكون من تقلدوا وسام تمثيلكم تحت قبة البرلمان التي هي قبتكم اولا وثانيا وعاشرا.

الطريق الى خلوة الاقتراع في العرس القادم، طريق اختلط فيها الاسود والابيض.

طريق زينت باللافتات والشعارات التي خلطت الاحلام بالحقائق والطموحات باللامعقول.

طريق امتلات باسماء إرتدت ثوب الفاعل وليس لها فعل. طريق امتلات بالجار والمجرور.. بادوات النصب.

طريق امتلات باسماء لا نعرف عنها شيئا، سوى أنها تريد ان تكون، وتريد ان تعمل، وتريد أن نعرفها لتبرهن أنها - وإن بهتت - ستلمع في سماء الوطن، وستطرد الظلمة عن جنباته..

في الطريق الى خلوة الاقتراع اسماء تحاول معاشرة الديمقراطية طمعا بأبوتها تبنيا.. واخرى تحاول اغتصابها لتشويه صورتها.. واسماء طليت جدرانها بالابيض لكن شتاء المواسم الانتخابية اظهر اسوداد او ازرقاق ما يجري في اوردتها من اول زخة مطر.

لكن هناك اسماء جمعت بين فضائل المحبة والتسامح والغيرة الوطنية ما يجعلها أهلا لعشق الوطن ولتجسيد طموحات ابناء الوطن.

في الطريق ايضا اسماء فغرت أفواهها بكلمة «الديمقراطية» فاصبحت تعلكها وتقضم حروفها مستغلة رحابة قانون الانتخاب الذي لا يحاسبها على زلات ألسنتها، ولا على علو صوت القضم، ولا على اصطكاك نواجذها الذي يسمع بدون مكبرات الصوت!!.

شخوص تتباهى بتبنيها لمشروع اعتقال عقولنا.. وتتحدث عن الوطنية متباكية وهي في الحقيقة متناسية الوطن، الوطن الذي وسع صدره لها لتقول ما تقول!.

شخوص تحاول تشويه لوحة الديمقراطية قبل ان نشرع في رسم اطارها البرلماني.. لان الديمقراطية عدوها الاول القادر على كشف عوراتها الفكرية.

لذلك فليس امامنا قبل ان نمد ايدينا لتناول ورقة الاقتراع الا البحث عمن يحاول متابعة مسيرة البناء وتجاوز سلبياتها والانطلاق من المبتدأ الجميل وصولا للخبر الاجمل.

ليس أمامنا إلا إختيار الفعالين لا القوالين، أولئك الذين ينظرون الى الماضي على أنه المعلم الذي ينبهنا الى ما يجب عدم اتيانه لا على أنه المعول الذي نهدم به حاضرنا ومستقبلنا.

علينا إختيار من يؤمنون بان الوطن مكان عبادة طاهرة تمارس فيه شعائر صلاة الشكر لله على نعمائه ونتضرع اليه الا يكون لسواهم موطن قدم فيه.

المحامي عادل حجازين

شؤون عربية

ماذا بعد اتفاق الطائف؟؟

الأيام القادمة تحدد مستقبل لبنان

الجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية منذ اشهر، لم تذهب سدى، والإجتماعات التي رعتها للنواب اللبنانيين في الطائف وعلى مدى 25 يوما لم تضع هباء.. بل اسفرت عن تحقيق تسوية سلمية للازمة اللبنانية التي لم تفلح العمليات العسكرية والصراع الدموي بين اطراف النزاع على مدى اربعة عشر عاما في تحقيقها.

ورغم ان وثيقة الاصلاحات السياسية التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف لم ترض طموحات ومطالب اي من الطرفين، الا انها تمثل الحد الادنى المطلوب للاصلاحات السياسية، ولم يكن بالامكان التوصل الى اكثر من ذلك لولا تدخل اطراف عربية واجنبية عديدة، وتاثيرها على النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف.. رغم قناعة النواب باهمية وثيقة الاصلاح التي وضعتها اللجنة الثلاثية وايمانهم بجدواها.

قناعة النواب وحدها بجدوى الحل العربي للازمة اللبنانية، لم تكن كافية لاقرار وثيقة الاصلاحات السياسية وتحقيق المساواة بين عدد النواب المسلمين والمسيحيين، وانتخاب رئيس لمجلس النواب، وانتخاب رئيس للجمهورية.. فقد كان النواب وخاصة المسيحيين عينهم على جده وعينهم على بيروت حيث يقيم عون بعساكره واجهزته وتحذيراته التي يطلقها بين حين واخر بعدم الموافقة على كل ما من شانه «المساس بسيادة لبنان».

الا ان التدخلات العربية والدولية، وحرص غالبية النواب المسيحيين على وضع حد للماساة التي يعيشها لبنان والحوار الجاد بين النواب.. قد ادى الى التوصل الى الاتفاق الذي اقره 58 نائبا من اصل 63 يشاركون في اجتماعات الطائف رغم رفض عون للاتفاق وتهديداته بتأديب من وافق عليه من نواب المنطقة الشرقية، وصرخات الانتقام التي يطلقها مؤيدوه من النواب في حال عودتهم الى لبنان.

وفي خطوة جريئة وذكية بادرت الجبهة اللبنانية التي تضم حزب الكتائب والقوات اللبنانية والاحزاب المسيحية الى تاييد اتفاق الطائف مما سحب البساط من تحت اقدام عون وعرى مواقفه المتصلبة والمتزمتة.. فالجبهة اللبنانية هي الطرف المسيحي الرئيس في الصراع اللبناني، وتضم مختلف الاحزاب والتيارات السياسية في المعسكر المسيحي اضافة الى الشخصيات المسيحية المستقلة.. الامر الذي لا يدع لعون جهة يمثلها، غير عساكره.

وبتاييد الجبهة اللبنانية للاصلاحات السياسية التي اقرها اتفاق الطائف، يتكرس الانقسام في صفوف الطرف المسيحي في الصراع اللبناني، ويتجذر ويبلغ درجة من العمق، يصعب معها الوصول الى قاسم مشترك.. فالانقسام بين الفئات المسيحية قائم منذ فترة طويلة، الا ان هيمنة عون العسكرية على المنطقة الشرقية وعدم سماحه للنواب والشخصيات المسيحية بالسفر للخارج، وضغطه على الصحافة ووسائل الاعلام في المناطق الخاضعة لسيطرته، قد اخفى هذا الانقسام فترة طويلة.. ليطفو على السطح مؤخرا بعد التهديدات التي اطلقها مؤيدوه ضد النواب اللبنانيين.

وباعلان الجبهة اللبنانية موافقتها على ميثاق الطائف يتحول الصراع الخفي بين فئات الطرف المسيحي الى صراع علني بين القيادتين السياسية والعسكرية يهدد بانشقاق عميق يتسع يوما بعد يوم.

ولعل المرحلة المقبلة وهي الايام القليلة القادمة التي تفصلنا عن السابع من الشهر الحالي وهو موعد اجتماع مجلس النواب اللبناني في بيروت لاقرار الاصلاحات السياسية وانتخاب رئيس لمجلس النواب خلفا لرئيسه حسين الحسيني الذي انتهت مدة ولايته منذ ما يزيد على عشرة اشهر، وانتخاب رئيس للجمهورية بعد ان شغر هذا المنصب منذ ما يزيد على ثلاثة عشر شهرا، هذه المرحلة هي اهم مرحلة في حياة لبنان بل تكاد تكون المرحلة الحاسمة في الصراع اللبناني، والجهود العربية التي بذلت ولا تزال للتوصل الى تسوية دائمة لهذه الازمة.. وعلى هذه المرحلة يتوقف مستقبل لبنان السياسي ووجوده كدولة ذات سيادة على اراضيها.

وفي الوقت الذي اعلن فيه عون مرارا عدم ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية في السابع من الشهر الحالي.. فهناك جبهة معارضة لوجود عون على راس الحكومة العسكرية المؤقتة التي تنتهي تلقائيا بانتخاب رئيس للجمهورية وتكليف الرئيس المنتخب لاحدى الشخصيات بتشكيل حكومة وفاق وطني تمثل مختلف الفئات في لبنان..

وحتى لا يمنع عون النواب اللبنانيين من العودة الى لبنان للاجتماع في بيروت لانتخاب رئيس للجمهورية، او يحول دون اجتماعهم بعد عودتهم الى لبنان، قامت جبهة المعارضة بتوزيع منشورات سرية تهاجم فيها وجود عون على راس الحكومة العسكرية، وقد حملت المنشورات اسم «تجمع الضباط المسيحيين اللبنانيين» الامر الذي يهدد بالاطاحة بعون في حال استمرار معارضته للاجماع اللبناني، ووضع العراقيل في طريق الحل العربي للازمة اللبنانية.

واستجابة لبيان اللجنة الثلاثية العربية وانسجاما مع الميثاق الوطني الذي اقره النواب اللبنانيون في الطائف، تشهد الساحة اللبنانية نشاطا سياسيا مكثفا لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة على صعيد الترتيبات التي تتخذ لعقد جلسة لمجلس النواب اللبناني في بيروت، لاقرار الاصلاحات السياسية التي تم التوصل اليها في الطائف وذلك ان شرعية اي قرار يتخذه مجلس النواب مناطة باتخاذه داخل لبنان.. فقرار الطائف يبقى حبرا على ورق ما لم يقره مجلس النواب في بيروت.. ويبدو ان عون يراهن على هذا النص في الدستور لالغاء قرار الطائف او ابقائه قرارا مع وقف التنفيذ.. فعدم السماح للنواب بالعودة الى لبنان وعدم السماح لبعضهم بالمشاركة في جلسة مجلس النواب في حال عودتهم تعني وقف تنفيذ قرار الطائف الى اجل غير مسمى، الامر الذي يتطلب من مختلف الاطراف المحلية والعربية والدولية بذل الجهود الحثيثة والمكثفة لتهيئة الاجواء واتخاذ الترتيبات اللازمة لعودة النواب الى لبنان وخاصة نواب المنطقة الشرقية الذين قد لا يسمح لهم عون بالعودة او يسومهم سوء العذاب في حال عودتهم.

ومن النشاطات السياسية المبذولة على الساحة اللبنانية جولات ممثل اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي بين بيروت ودمشق لايجاد منطقة محايدة في بيروت يجتمع فيها النواب اللبنانيون واتصالات الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه، وزعماء الميليشيات الاسلامية، نبيه بري ووليد جنبلاط بالقيادة السورية للتنسيق حول المرحلة القادمة.

ومن ابرز المرشحين لرئاسة الجمهورية ريمون اده الذي يعيش في منفاه الاختياري في باريس منذ اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية.. ورفض اده المشاركة في اجتماعات الطائف لانها تشكل خرقا دستوريا، ذلك ان مجلس النواب اللبناني يجب ان يجتمع في لبنان.. وريمون اده وهو زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان وبسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية، ولا يعترف بعون كرئيس للحكومة العسكرية المؤقتة ويرى ان عون مجرد «ضابط» وينبغي التعامل معه على هذا الاساس.

واضافة الى ريمون اده، فمن المرشحين لرئاسة الجمهورية كذلك ادمون رباط وهو حاكم مصرف لبنان المركزي، وفاروق ابو اللمع وهو امين عام وزارة الخارجية الذي يبذل جهودا مكثفة لاقناع عون بالموافقة على الاصلاحات السياسية.

وتبقى الايام القليلة القادمة اياما حاسمة في تاريخ لبنان وعليها يتوقف مصير المساعي السياسية المبذولة لاخراج لبنان من محنته، كما يتوقف عليها مستقبل لبنان ووحدته الوطنية وسيادته على اراضيه.. لان وقف تنفيذ قرار الطائف يعني العودة الى العنف الدموي الذي عانى منه لبنان 14 عاما.

خلي سري في بير

دعم فعلي للانتفاضة

بلغني، من اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة الماجدة، ان مواطنا الغى حفلة زواجه المقررة في احد الفنادق، وانه اقامها في منزله وقام بتحويل الكلفة المقررة للحفلة، الى اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة.

الرجل، المواطن، الذي فعل ذلك، هو السيد لؤي نجل المهندس محمد جردانة،

هل نحس فعلا ان الانتفاضة، الثورة، تواجه الحركة الصهيونية وفصيلها المتقدم، نيابة عنا ههنا، في موطننا وفي منازلنا، منزلا منزلا؟.

هل نحس فعلا ان الانتفاضة ، الثورة، تدفع ثمنا باهظا باهظا، كطليعة وفصيل متقدم، دفاعا عن ارض العرب وكرامانهم كلهم، من الفرات الى النيل ومن المحيط الى المحيط؟.

هل قلبت الانتفاضة، الثورة، موازين القوى و«الحقائق» الساكنة التي كنا نعتقد انها حقائق راسخة، واثبتت عبر مخاضة الدم والشهادة ان شعبنا العربي، شعب حي يتدفق كرامة وشهادة وفداء؟.

هل نحن معنيون بالانتفاضة، بعد كل ما تقدم؟!.

اذا كان الامر كذلك، وهو كذلك، فان لؤيا بن محمد بن جردانة، هو مواطن سجل بدقة، اوصاف الانتفاضة وماهيتها، اغراضها واهدافها، ما نفعله وما تحتاج اليه، ما علينا وما لنا.

لقد سجل ان الانتفاضة اولى بان يقدم لها ما في يده من نقود خصصها لبهجته الخاصة، وسجل ان البهجة الخاصة هي ادنى مقاما ومرتبة من بهجة الاحساس بالعطاء واداء الواجب.

وسجل اخونا لؤي - الذي لا اعرفه - ان الانتفاضة بحاجة الى دعم وانها بحاجة الى دعم عاجل وفوري وكبير.

دعونا من حديث القمع ومواجهته وتكاليف مواجهته.

فالاحتلال، مجرد الاحتلال قمع، وما قمع الشارع الفلسطيني بالبارود جديدا ولا مفاجئا، وليس هو القمع الطارىء والمستحدث.

ولنتحدث عن دورنا، بدلا من الحديث عن دورهم اولئك الذين ينتفضون ويدفعون فاتورة الانتفاضة بالصاع الوافي.

ن دورنا، في انتظار ان نؤديه، على النحو الذي اداه لؤي او اقل قليلا او كثيرا.

واخشى اننا ننسى ان الانتفاضة تدافع بصدرها الصلب عن كل واحد منا، فلقد اوشك «الادمان» على اعتبارها تدور هناك ونحييها تمجيدا وتصفيقا، اوشك ان يصبح ذلك عادة من عاداتنا الكثيرة، وموسما من مواسم المزاودة والمنافسة.

وما دمنا غير قادرين حتى الان على ان نحط كتفا مباشرا وان نحمل الحمل الثقيل الذي حط على كتفي الشعب الفلسطيني الشقيق، فان اضعف الايمان هو ان نجعل الانتفاضة في الذاكرة وان نحاول ان نقدم لها شيئا يعينها على وقف اندفاعة الغزوة الصهيونية وانفلاتتها على ما تسميه ارض الميعاد.

هل يمكن ان يصل الامر بنا الى الحد الذي لا نجعل معه حدثا هائلا كالانتفاضة، خبزنا وزادنا اليومي، لجهة العمل على تقديم ما يبقيها متأججة متقدة، حتى تخلع شروش هذا الاحتلال من جذوره؟!.

محمد داوديه

في ضـــوء مبادرات غورباتشوف.. وترحيب بوش..

سياسة الوفاق الدولي.. هل تؤدي إلى إلغاء حلفي وارسو و"ناتو"؟

هل تلغى الاحلاف العسكرية، ويعيش العالم بدون هذه الاحلاف التي كانت السمة الرئيسة لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي الحقبة التي اطلق عليها الحرب الباردة؟.

هذا السؤال يطرح نفسه بالحاح هذه الايام في اعقاب التحولات الجوهرية التي شهدتها دول اوروبا الشرقية، والتقدم الذي احرزته المفاوضات بين العملاقين على صعيد الحد من الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية بعيدة المدى في اوروبا، والتي تعتبر اكبر ترسانة للاسلحة التقليدية والنووية على حد سواء.

لقد شهدت الايام الاخيرة جملة من التصريحات السوفيتية الداعية الى تقليص حجم الاسلحة النووية لدى المعسكرين، وسحب متبادل للقوات في اوروبا التي يمكن اعتبارها الساحة الرئيسة للصراع في حال وقوعه بين حلفي وارسو وشمال الاطلسي.

فخلال زيارته الاخيرة لفنلندا دعا الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى ضرورة وقف سباق التسلح والحد من الاسلحة الاستراتيجية الى اقصى حد ممكن.. معربا عن استعداد الاتحاد السوفيتي الى سحب جميع غواصاته النووية في بحر البلطيق اذا قامت دول حلف شمال الاطلسي باجراء مماثل.

وقبل تصريحات غورباتشوف كان وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه قد المح الى اهمية الاستغناء عن القواعد العسكرية السوفيتية في الخارج، وسحب القوات السوفياتية المتواجدة خارج الاراضي السوفيتية في حديثه للبرلمان السوفيتي الاسبوع الماضي.

ان التوجه الجديد لدى القيادة السوفيتية بالحد من الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية على حد سواء يعتبر تحولا كبيرا في السياسة السوفياتية التي دأبت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على تطوير التها العسكرية وذلك لمجابهة التفوق العسكري الامريكي الناجم عن صنع القنبلة الذرية حيث كانت الولايات المتحدة اول من صنع هذا السلاح الفتاك المدمر واستخدمته في كارثة هيروشيما عام 1945 لفرض استسلام على اليابان اثر استسلام المانيا واحتلال الحلفاء لاراضيها.

وحتى بعد ان قام الاتحاد السوفيتي بصنع قنبلة ذرية عام 1949 وكسر الاحتكار الامريكي لهذا السلاح، عمد الى تطوير صناعاته الحربية ومعداته العسكرية لمواجهة المعسكر الغربي ممثلا بحلف شمال الاطلسي الذي عملت الولايات المتحدة على تأسيسه بعد ان كسر السوفييت احتكار السلاح الذري.

وفي خضم الحرب الباردة التي اندلعت بين المعسكرين في اعقاب انشاء حلف وارسو ضاعف السوفييت من صناعاتهم العسكرية الثقيلة لانتاج المزيد من الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية لتلبية احتياجات دول حلف وارسو مجتمعة في مواجهة دول حلف شمال الاطلسي.

وانطلاقا من مساعي السوفييت لتطوير التهم العسكرية، تبدو التصريحات الاخيرة لكل من غورباتشوف وشيفاردنادزه تحولا هاما بمثابة انقلاب في الاستراتيجية السوفيتية.. وكان يمكن ان تمر هذه التصريحات كغيرها دون ان تثير اي تحول في الرأي العام العالمي لولا رد الفعل السريع الذي ابدته الادارة الامريكية ازاءها، حيث رحبت بالتصريحات السوفيتية واعتبرتها خطوة هامة وجادة على طريق نزع السلاح.

وفي واقع الامر كان الاتحاد السوفيتي ينادي بتصفية القواعد العسكرية الاجنبية في مختلف دول العالم، والحد من سباق التسلح بين المعسكرين وتخفيض متبادل للقوات العسكرية في اوروبا.. ولكن الادارة الامريكية كانت على الدوام لا تأخذ مثل هذه الدعوات على محمل الجد وتعتبرها مناورة يراد بها تصفية الوجود العسكري الامريكي في الخارج وتصفية القواعد الامريكية كون الولايات المتحدة اكثر دول العالم لها امتداد عسكري خارج اراضيها.

كما كانت الولايات المتحدة تنظر الى مثل هذه الدعوات كمبادرات سياسية تستهدف كسب ثقة العالم الثالث والدول النامية التي كانت تطالب بالحاح بتصفية القواعد العسكرية ايا كانت.. لا سيما بعد انشاء حركة عدم الانحياز وعقد مؤتمرها الاول في بلغراد عام 1961 وتعاظم هذه الحركة خلال الستينيات واستقطابها لعدد كبير من دول العالم في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.. ونظرت الولايات المتحدة الى هذه الحركة باعتبارها موجهة ضدها اولا وضد حلفائها من الدول الغربية ثانيا كفرنسا وبريطانيا اللتين ادى تحرر دول عدم الانحياز الى انحسار وجودهما العسكري في مناطق شتى من العالم.

اما الان فقد تغيرت الامور كثيرا، واصبح الوجود العسكري الامريكي خارج الاراضي الامريكية عبئا على الخزينة الامريكية، كما فقدت الولايات المتحدة الكثير من ابنائها ومنشأتها وهيبتها السياسية والعسكرية جراء تورطها في حروب ونزاعات اقليمية بعيدة عنها كل البعد ولا تمس السيادة الامريكية او الامن لامريكيا وحلفائها مثل الحرب الكورية والحرب الفيتنامية.

ولم تعد الولايات المتحدة الان بحاجة الى قواعد عسكرية في الخارج لما تسببه هذه القواعد من خسائر مادية وبشرية وسياسية.. بل ان الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الفلبينية الشروع في مفاوضات حول مستقبل اكبر قاعدتين امريكيتين في الخارج.



غورباتشوف

بوش

وقد وجدت الادارة الامريكية الحالية برئاسة بوش في الدعوة السوفيتية لخفض القوات والحد من الاسلحة الاستراتيجية لحلفي وارسو وشمال الاطلسي، مطلبا يحقق الاهداف الامريكية في الحفاظ على امن الدول الغربية دون ان تتكبد نفقات عسكرية باهظة.. فاكثر ما تخشاه الادارة الامريكية هو المعسكر الاشتراكي الذي يشهد تحولات جذرية على الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية.. ففي بولندا تحكم هناك اول حكومة غير شيوعية منذ عام 1945 برئاسة تادوش مازوفيسكي، وفي المجر حل الحزب الشيوعي نفسه، وفي يوغسلافيا رغم انها من دول عدم الانحياز وغير منضمة لحلف وارسو الا انها دولة اشتراكية، تعمل الجمهوريات التي يتشكل منها الاتحاد اليوغسلافي على التحرر والاستقلال مطالبة بالانفصال عن الاتحاد.. ولعل موافقة برلمان جمهورية سلوفينيا الواقعة في شمال يوغسلافيا على الحدود مع ايطاليا والنمسا على تعديل دستور الجمهورية بالاجماع الامر الذي يخولها حق الانفصال عن الاتحاد خير دليل على التطورات الدراماتيكية في دول اوروبا الشرقية..

علاوة على ذلك، هناك التطورات المذهلة التي شهدتها المانيا الديمقراطية هذه الاوضاع اكدت قناعة الادارة الامريكية بجدية الدعوة التي اطلقها الزعيم السوفيتي لنزع السلاح وتخفيض متبادل للقوات في تذليل العقبات التي تعترض ابرام معاهدة حظر استخدام الاسلحة النووية مما اسهم في تحريك مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية.

ان الدعوة السوفيتية تنطلق اصلا من سياسة غورباتشوف القاضية باعادة البناء، اي تكريس كل الطاقات والجهود لمراجعة السياسات المتبعة في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومضاعفة الجهود لدعم الاقتصاد وتطويره والانفتاح على الغرب، وزيادة التعامل معه تجاريا وثقافيا واقتصاديا والتعاون في مجال ارتياد الفضاء، وتسخير العلوم والتكنولوجيا لخدمة البشرية.. هذه السياسة تتطلب مبالغ ضخمة لتطوير الصناعة لتمكينها من منافسة الغرب، فاذا كانت الصناعة العسكرية السوفيتية بديلا للصناعة العسكرية الغربية او منافسة لها، فان الصناعة بشكل عام، متخلفة عن الغرب في مختلف المجالات.. الامر الذي يقتضي تطويرها بحيث تصبح في وضع منافس للصناعة الغربية.

لقد انفق الاتحاد السوفيتي الكثير على الصناعات العسكرية لخلق ترسانة عسكرية توازي ترسانة حلف شمال الاطلسي، او تتفوق عليها، وكان ذلك على حساب تقدم الشعوب السوفيتية ورفاهيتها.. كما انفق مليارات الدولارات على حلف وارسو للدفاع عن دول اوروبا الشرقية في مواجهة الغزو الغربي الثقافي والفني والفكري والاعلامي وانماط الحياة المتحررة ومظاهر الرفاهية المتمثلة بالحرية الشخصية وحرية السفر والانتقال الى مختلف دول العالم.. وقد تدخل الاتحاد السوفيتي مرتين تدخلا عسكريا مباشرا في الدول الاشتراكية في شرق اوروبا.. اولاهما في المجر عام 1965 حيث سحقت قواته حركة تحرر واسعة النطاق كادت ان تنجح وتخلص البلاد من الدوران في الفلك السوفيتي، والمرة الثانية في تشيكوسلوفاكيا عام 1968.

وبعد ما يزيد على 40 عاما من الحكم الشيوعي في دول اوروبا الشرقية يرى الاتحاد السوفيتي ان هذه الدول ينبغي ان تتبنى سياسة اعادة البناء في الداخل والانفتاح على الغرب في الخارج على غرار السياسة التي نادى بها غورباتشوف وطبقها في بلاده كما يرى انه انفق الكثير على سياسته الدفاعية وخاصة سياسة الدفاع عن المجموعة الاشتراكية، وفي مقدور هذه الدول الان ان تعتمد على نفسها وتحافظ على امنها وسيادتها اذا اتبعت سياسة الانفتاح واجرت التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوبة التي تمارسها الدول الغربية، وخاصة في مجال الدعاية والحرية الشخصية والرفاه الاجتماعي وحرية السياحة والسفر وحرية الفكر وتكوين الاحزاب السياسية والتجارة الحرة والتبادل التجاري مع مختلف الدول الامر الذي يحتم اعادة النظر في منظومة «الكوميكون» وهي الحلف الاقتصادي للدول الاشتراكية، وهذا الامر دعا اليه رئيس وزراء بولندا لدى اجتماعه بوزراء خارجية ووزراء تجارة دول حلف وارسو.

الطروحات السوفيتية الان، لالغاء حلفي وارسو وشمال الاطلسي تنسجم مع سياسة اعادة البناء، وتوفر مئات المليارات من الدولارات التي تنفق على التسلح والغايات العسكرية والدفاعية.. كما تنسجم مع سياسة الادارة الامريكية بتخفيض انتشارها العسكري في العالم وتخفيض النفقات الدفاعية الباهظة التي تتكبدها الخزينة الامريكية.. واذا ما علمنا رغبة الدول الاوروبية الاشتراكية والرأسمالية في الحد من التسلح وتخفيض الانفاق العسكري، وتخفيض التواجد العسكري المتبادل على اراضيها، لادركنا الصدى العالمي لمبادرة غورباتشوف في الغاء الاحلاف العسكرية ولبس غريبا ان يطل القرن الحادي والعشرون والعالم خال من الاسلحة النووية والاحلاف العسكرية.

فارس شرعان

جاكلين كينيدي إمرأة لاتذيب الجليد ولاتحرقها النار!

عرفها العالم بصبرها الطويل وتكالبها الحاد في انتقاء ما تريد، وشخصيتها الاجتماعية المحببة.. لمن هي تلك المرأة التي ظلالها اختبأت وراء ذلك القناع الهادئ المبتسم دائما؟! ما هي حقيقة هذه السيدة التي تركت بصماتها لا تمحى من على وجه التاريخ الامريكي الحديث؟ تعالوا نبحث معا عن الجانب الخفي لجاكلين التي كانت في يوم من الايام سيدة امريكا الاولى.

- جاكي - كينيدي - اوناسيس

في ولاية «هيست هابتون» الامريكية، ولدت «جاكي» في 28 حزيران عام 1929. وقد اختار لها هذا الاسم والدها «جون برنو بوفييه» الذي كان يناديه اصدقاؤه تحببا بال «بلاك جاك» ولم تحمل جاكي الصغيرة اسم ابيها فقط بل حملت كذلك صفاته وسمات شخصيته.

ومنذ البداية لم تكن تشبه جاكي في شيء قريناتها من بنات جنسها. فعلى عكس معظم الامريكيات لم تولد شقراء بل كانت سمراء البشرة ذات شعر اسود كالفحم. لها اسلوبها المميز وشخصيتها الخاصة المتمردة والعنيدة والتي تعرف بالضبط ماذا تريد من حياتها.

ففي الخامسة من عمرها ارادت ان تكون ملكة للسيرك. وعندما بلغت العشرين اعلنت انها عازمة على ان لا تكون سيدة بيت! بمعنى انها لن تكون زوجة لاي رجل! لكنها اخيرا تزوجت. وقد كلفها هذا الزواج - فيما بعد - الشيء الكثير.

وفي شبابها انضمت «جاكلين بوفييه» كعضوة في اتحاد يحمل اسما غريبا. هو «اتحاد النار والجليد»!.

جاءت جاكي ثمرة لحب غير متكافىء بين والديها لذلك لم يدم رباطه طويلا. فقد كان والدها من اكثر الرجال الذين تطمع النساء في الزواج به. لا لكونه غنيا جدا بل لكونه شديد الوسامة. جذاب الملامح طويلا رشيقا اسود العينين حلو اللسان. وقد كان بدوره مولعا بصيد النساء الجميلات الى ان قرر اتخاذ قرار الزواج علّه يركن الى الهدوء والراحة. ولكن ذلك لم يحدث وظل على حاله مولعا بكل فاتنة تصادفه. الامر الذي لم تستطع ان تصبر عليه زوجته الشابة «جانيت لي» والذي كان زواجه بها حديثا للصحف والناس فترة طويلة من الوقت.

فقد تعود «بلاك جاك» ان يجوب ملاهي الليل مصفف الشعر رافع الراس مبتسما لكل امراة وكثيرا ما ترك زوجته في حفل عام ليغيب عن الانظار في سيارته ال سبور هاربا بصحبة امراة شقراء فاتنة. وقد كانت جاكي نسخة طبق الاصل عن ابيها. فتاة جميلة ذات سر عميق. لا يستطيع اي انسان ان يكتشف ما يجول في خاطرها. او ينقب عما تخفيه في اغوار عينيها السوداوين ووراء بسمتها الساحرة.

كانت جاكلين تعشق الفروسية فضولية تهوى البحث عن جواب لكل صغيرة وكبيرة كانت تجابه بها. تحب اباها الى درجة العبادة في الوقت الذي لم تستطع التفاهم ابدا مع امها الباردة الاحاسيس والتصرفات والتي تعيش حياة اتسمت دائما بالروتين. وظل رباطها القوي بابيها يزداد توثقا على مر السنين. لقد اعجبت به كرجل وقد دفعها اعجابها بوالدها لان تقبل بالزواج من «جون كينيدي» الذي كان يمتاز بوسامته وخطورته على النساء تماما كما كان والدها.

في 26 حزيران 1940 عندما كانت جاكي في العاشرة من عمرها كتبت صحيفة ال «ديلي مرور» النيويوركية مقالا تحت عنوان: «طلاق ممول المجتمع الراقي» ويصف المقال كيف طلبت «جانيت لي بوفييه» الطلاق من زوجها والاسباب التي دعتها لذلك وتطور الاحداث فيما بين الزوجين حتى وصلت الامور الى الطلاق. بل لقد وصف المقال وبالتفصيل مغامرات البلاك جاك ولقبته «بزير النساء الذي لا يشبع» وتناقلت باقي الصحف هذا المقال وفي وقت قصير من نيويورك الى كاليفورنيا، الامر الذي جرح قلب جاكي وترك الحزن بصمات مترسبة في اعماقها.

ومنذ ذلك اليوم، اخذ العقل الباطن يقودها، فاغلقت نوافذ نفسها واعتزلت عالمها الخاص، بما فيه والدها الذي كان بطبيعة الحال هو سيد عالمها هذا. ومن هنا تحررت جاكي من رقابة امها الصارمة، لتبدا بنفسها طريقا طويلا من الاحلام والافكار وخطط المستقبل. وراحت تشغل نفسها بالكثير من النشاطات دون ان يستطيع احد ان يلمس اي تغير ولو بسيط تركته هذه الحادثة على وجهها الجميل.

اخذت تقرا اكثر وتاخذ دروسا في الباليه، وتهيم بسماع الموسيقى وتكتب الشعر وترسم الى جانب هوايتها المحببة في ركوب الخيل.. رغم ذلك كله، فقد ظل جرح انفصال ابيها عن امها دائم النزف، وكان حياتها قد توقفت عند ذلك التاريخ.. تاريخ طلاق امها.

فمنذ ذلك الحين ظهرت وكانها فقدت اشياء عزيزة عليها طالما احبتها، وقد جعلها هذا الامر شديدة الملاحظة حساسة وقاسية في ان واحد.. تحمل بداخلها انسانا اخر غيرها غامضا لا يستطيع احد الاقتراب منه، ولا حتى مجرد لمسه.

تخرجت جاكي عام 1947 من مدرسة «ميس بورتر» وقد قررت في تلك اللحظة ان تعيش حياتها كما تود ان تكون. فكتبت في سجل الطلاب الذين انهوا دراستهم: «لن اصبح ابدا سيدة بيت»!!.

وعندما بلغت جاكي عامها الثامن عشر كان نشاطها قد بلغ ذروته.. صادقت الكثيرين واغترفت من ملذات الحياة بجنون، اقامت الحفلات وجابت في رحلاتها ارجاء العالم شرقه وغربه. وذلك قبل ان تقرر التحول من اللهو الى العمل وتحمل المسؤولية. وقد مكنها انتماؤها لعائلة معروفة من العمل كمراسلة لاحدى صحف واشنطن.

ولشد ما كانت سعادتها بهذا العمل الصحفي رغم ان راتبها منه لم يكن يكفيها خبزا، غير انها التقت فيه بذاتها.. ومن بين الاعمال التي طلبت منها القيام بتصوير عدد من الساسة الجدد مثل «ريتشارد نيكسون» و «جون كينيدي» وهكذا تعرفت لاول مرة على الرجل الذي غمرها بسعادة لم تعرفها ابدا من قبله وان اوصلها في النهاية الى اتعس لحظة يمكن ان تعيشها زوجة محبة..

ذلك عندما وقع «جون كينيدي» صريعا برصاصات غادرة قضت عليه في الحال بينما كان يجلس الى جانبها في سيارتهما المكشوفة لتشهد الملايين المحتشدة من الجماهير هذه اللحظة الحزينة في حياة الزوجين خاصة والشعب الامريكي عامة.

«يتبع العدد القادم»

د. هشام خريم

- دخل جون كينيدي فجأة في حياة جاكي. ربما لانه كان يشبه كثيرا في طباعه وشخصيته والدها الحبيب





- «جاك بوفييه وجانيت لي بوفييه»، والدا «جاكلين» في ناد للفروسية عام 1932

- عبدت جاكي منذ نعومة اظفارها ركوب الخيل

«شيحان» داخل شركة الحديد والصلب المصرية..

أكبر قلاع الصناعات الوطنية الثقيلة

ان الصناعة في مصر.. في مختلف ميادينها ـ المعدنية والكيماوية والهندسية والغذائية والنسيج ـ شيء يدعو للفخار والاعتزاز.
لقد جاوزت بامكانياتها البشرية والمادية والعلمية كل افاق التطور المنشود، وحققت بجدارة كل خطط الدولة الطموحة، حتى اصبحت ـ وبحق ـ دعامة رئيسة من دعامات الاقتصاد القومي المصري.
والحديث عن الصناعة في مصر، حديث طويل ومتشعب، لكنه لا يكتمل ابدا بغير التطرق الى شركة الحديد والصلب المصرية، باعتبارها اكبر قلاع الصناعات الوطنية الثقيلة واكثرها دقة واشدها قسوة، ولكونها ايضا اصبحت معهدا عالميا يؤمه المتخصصون بغرض التدريب العملي واكتساب الخبرة والمهارة الفنية، ومن ثم العمل ـ بعد العودة ـ في مصانع دولهم، التي اوفدتهم الى مصر لهذا السبب ليرفعوا بذلك اسم مصر عاليا في كل مكان.
شركة الحديد والصلب المصرية.. اكبر مشروعات ثورة يوليو ١٩٥٢، «سد عالي» ثان في الصناعة.. علم وفـن.. تراث وحضارة.. ملكية عامة وغالية للشعب المصري باكمله.. تفاعل ايجابي بين الانسان والاله.. قيمة صناعية كبرى ونموذج رائد لما يجب أن تكون عليه الشركات.
وفي اطار الرسالة الاعلامية التي تنقلها «شيحان» من مصر اسبوعيا كان لنا هذه الجولة داخل اروقة الشركة وقطاعاتها المختلفة، التقينا خلالها مع الفارس الذي يقود هذا المارد العملاق.. المهندس «محمد ضياء الدين طنطاوي» رئيس مجلس الادارة الذي تحدث الينا بصراحة وبهدوء وبلهجة واثقة ومقنعة، مجيبا عن كل ما دار في اذهاننا، وما يتعلق بالشركة مستعرضا تاريخها ونشاطها وخططها المستقبلية.. وانتهاء بالاحداث التي وقعت فيها مؤخرا واثارت قلقا بالغا بشانها.

المهندس محمد ضياء الدين طنطاوي رئيس مجلس الادارة

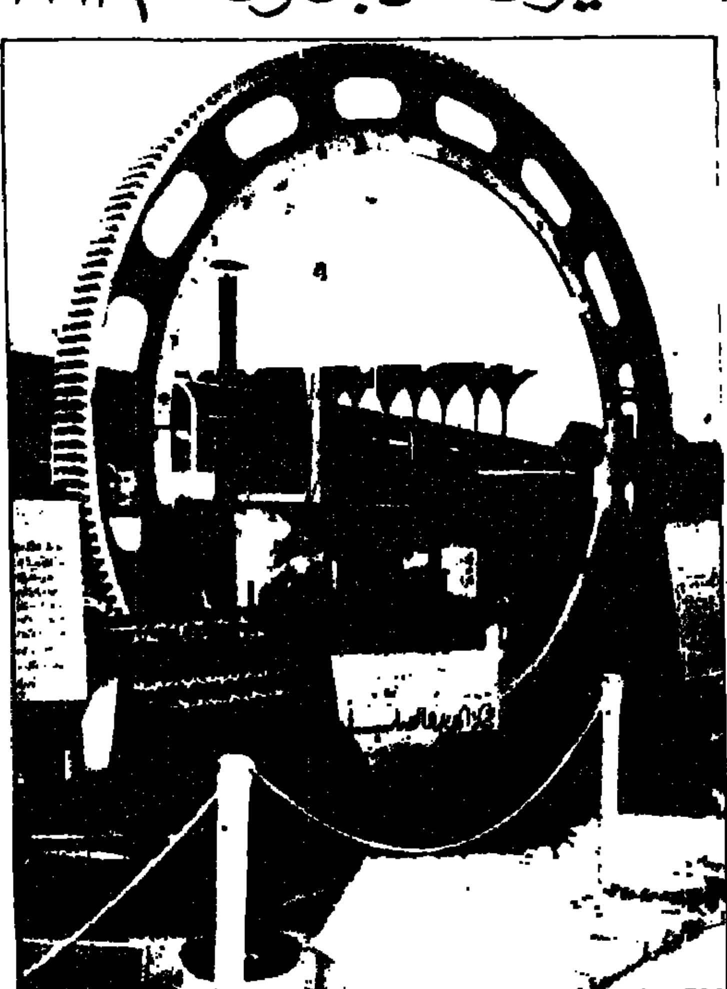
برجع تاريخ شركة الحديد والصلب المصرية الى عام ١٩٥٨ حيث بدأت بطاقة انتاجية قدرها «٢٥٠» الف طن سنويا وكانت مناجم الحديد التابعة للشركة انذاك تتواجد في اسوان اي على بعد الف كيلو متر جنوب القاهرة، الامر الذي كان يؤثر بدرجة كبيرة على تكلفة الانتاج ويزيد بطبيعة الحال من مشقة العمل.
ومع ذلك واعتبارا من عام ١٩٦٤ بدأ التفكير جديا بزيادة حجم الطاقة الانتاجية الى «١،٢» مليون طن سنويا، واخذ العمل يسير باتجاه تحقيق هذا الهدف.. ولذلك تم تشغيل الفرن العالي الثالث وبدأ انتاجه في ديسمبر ١٩٧٣ كما تم تشغيل الفرن العالي الرابع الذي بدأ انتاجه في يوليو ١٩٧٥.
وفي ذلك الوقت قابلت المصنع بعض العقبات الفنية.. امكن التغلب على الكثير منها بالاستعانة بقرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير، لحل نقاط الاختناق، وحاليا نجحت الشركة في الوصول بانتاجها الى حوالي مليون طن سنويا وننتظر الوصول بالطاقة الى ١،٥ مليون طن بحلول عام ١٩٩٢.
وعن الهيكل التنظيمي للعمل داخل شركة الحديد والصلب يحدثنا المهندس طنطاوي قائلا :
اولا : يعمل بالشركة «٢٤ الفا و ٦٨٠» شخصا.. من مهندسين وعمال وفنيين واداريين، في مصانع الشركة بحلوان، ومناجم الحديد في الواحات البحريـة، ومحاجر الحجر الجيري في سمالوط ـ المنيا ـ وخليج السويس.

ثانيا : ينقسم العمل الى احد عشر قطاعا رئيسا، كل منها يتمتع بادارة لا مركزية، وهذه القطاعات هى :
المناجم المحاجر، انتاج الحديد، انتاج الصلب، انتاج الدرفلة، وحدات الشرايط، المشروعات، الورش والصيانة، المرافق والخدمات، الادارة المالية، الادارة التجارية، الادارة العامة.
ولعل هذا التقسيم الدقيق والمنظم لقطاعات العمل هو الذي ساهم بشكل كبير في دفع عجلة الانتاج دوما الى الامام.
وتعتبر صناعة الحديد والصلب صناعة تحويلية تقف بين الصناعات الاستخراجية «الخام» والصناعات الهندسية «المنتج النهائي» وهي ركيزة اساسية للصناعات الهندسية والمعدنية باعتبارها المغذي الوحيد لمادة الصلب التي تدخل في غالبية الصناعات سواء المدنية او الحربية.
ومنتجات شركة الحديد والصلب كثيرة ومتنوعة منها :
ـ الالواح بعرض ١،٥ متر وسمك يبدا من ١٠ ملليمتر.
ـ القطع المختلفة مثل : الكمر والزوايا والقطع المستديرة والمربعة.
ـ الفائف مدرفله على الساخن بسمك يبدا من ٣ الى ٨ ملليمتر.
ـ انتاج الصلب المدرفل على البارد بسمك يبدأ من ٠،٥ الى ٢،٥ ملليمتر.

ـ كما توجد وحدة لانتاج القطعات المشكلة على البارد والتي تغـذي الكثيـر من الصناعات المعدنيـة.
والجدير بالذكر ان عملية الانتاج تتم طبقا لاحدث المواصفات العالمية، ولذلك تجد منتجات الشركة اقبالا واسعا لدى جميع الدول الغربية والعربية على السواء، حيث بدأ انتاج الشركة يغزو دولا مثل : امريكا وانجلترا والمانيا وايطاليا والنمسا، ومن الدول العربية : الاردن والسعودية وتونس والعراق،ومن البلدان الافريقية : زيمبابوي واثيوبيا،وقد وصلت قيمة صادرات الشركة هذا العام ٤٥ مليون جنية من اجمالي قيمة الانتاج التي وصلت ٥٦٠ مليون جنيه.
ولاول مرة في تاريخ الشركة استطاعت هذا العام ان تحقق فائضا في الارباح قيمته «٢١» مليون جنيه مصري، في الوقت الذي كان لا يتعدى سبعة ملايين جنيه على اقصى تقدير، ولعل ذلك يرجع الى عوامل كثيرة اهمها :
اولا : العمالة البشرية فعمال الحديد والصلب هم من خيرة عمال مصر، وهم بحق رجال من حديد وصلب قادرين على الالتزام بتنفيذ كل الخطط الطموحة الخاصة بزيادة معدلات الانتاج.
ثانيا : التجديد والتطوير والتحديث المستمر في ورش الشركة الى جانب المتابعة الدائمة لكافة اعمال الصيانة.
ثالثا : البدء بادخال بعض انواع الصلب مثل ابراج الكهرباء للضغط العالي، من صلب خاص وبنوعية معينة.. نجحت الشركة في انتاجه مؤخرا لاول مرة في مصر، وقد كان من قبل يستورد من الخارج وبالملايين، الامر الذي ينتظر من ورائه تحقيق عائد على الميزانية النقدية للدولة.
رابعا : هناك ضغط مستمر في تكاليف الانتاج، من استهلاك الفحم الى ترشيد الكهرباء، وكذا طرق استغلال الخام نفسه.
خامسا : مناجم الشركة حاليا توجد معظمها في مناطق الواحات البحرية على بعد ٣٢٠ كيلو مترا جنوب غرب القاهرة الامر الذي وفر الكثير من تكاليف الانتاج عما كانت عليه في السابق، ايام كانت مناجم الشركة كلها في اسوان.
ولان طبيعة العمل في الحديد والصلب طبيعة شاقة تتطلب نوعية خاصه من العمالة، فان الشركة لا تتوانى لحظة واحدة في توفير كافة اوجه الرعاية والخدمات لهذه العمالة.
ـ فمتوسط دخل العامل في شركة الحديد والصلب يصل الى اربعة الاف جنيه مصري سنويا، الى جانب ما يصرف من حوافز ومكافـات واضافـي وتصل في بعض الاحيان الى ٣٠٠ بالمائة من الدخل الاساسي.
ـ هناك ايضا الرعاية الطبية والتي اضيفت اليها حاليا بعض الامتيازات الخاصة كمضاعفة قيمة ما كان يصرف لشراء طقم الاسنان والنظارة الطبية على سبيل المثال.
ـ مؤخرا وبعد ان سمحت امكانيات الشركة المالية، تقرر صرف وجبة غذائية جافة يوميا لجميع العمال، و هذه الوجبة وحدها تصل تكاليفها قرابة اربعة ملايين جنيه سنويا.
ـ كذلك تقدم الشركة خدمات اجتماعية متنوعة، فلها مصايف في جمصه ومشاتي في اسوان مخصصة للعمال واسرهم الى جانب ما تنظمه سنويا من برامج للرحلات الترفيهية.
ـ ولدى الشركة ايضا وحدات نقل مكونة من «٢٥٠» باصا لتوصيل العاملين من جميع اطراف القاهرة من والى الشركة.
ـ وتفخر شركة الحديد والصلب بفريقها الرياضي النشط الذي تمكن العام الماضي من الوصول الى نهائي كأس مصر، ولذلك فان الشركة لا تبخل بتسخير كل امكانياتها لتدعمه.
ـ وغير ذلك من الخدمات الشيء الكثير تقدمه الشركة لعمالها.. مما لا يتسع المجال لحصره.
يبقى بعد ذلك الحديث عن التدريب، وكما ذكرنا في البداية فان الشركة تعتبر ـ وبغير تجاوز ـ معهدا عالميا للتدريب العملي

الشركة «سد عالي» ثان في الصناعة

إنتاج الشركة يصل إلى ١٫٥ مليون طن بحلول عام ١٩٩٢



والعلمي، وفي هذا الصدد :
ـ هناك خمس مراكز تدريب تابعة للشركة لاعداد العمالة الفنية اللازمة للعمل داخل الشركة، وشهادات هذه المراكز معتمدة من وزارة التربية والتعليم المصرية، وتعادل في درجتها شهادة دبلوم الثانوي الصناعي، ويتخرج من هذه المراكز سنويا نحو ٣٠٠ شخص.
وتتميز برامج التدريب بالسير المتوازي للنظري والعملي جنبا الى جنب.
ففي السنة الاولى تكون نسبة التدريب النظري ٨٠ في المائة والعملي ٢٠ في المائة، وفي السنة الثانية ٥٠ في المائة تدريب نظري و ٥٠ في المائة عملي، وفي السنة الثالثة ٣٠ في المائة نظري و ٧٠ في المائة عملي.
هذا ويقوم بالتدريب في هذه المراكز اساتذة متخصصون من معهد الكفاية الانتاجية.
ـ هناك ايضا المراكز التي تعقد فيهـا النـدوات والـدورات المتـخصصة في الهيدروليك والالكترونيات لرفع كفـاءة المهندسين والفنيين سواء العاملين داخل الشركة او اولئك الذين يعملون في شركات اخرى، ويقوم بالمحاضرة في هذه الندوات اساتذة من الجامعات المصرية الى جانب متخصصين من داخل الشركة، تم اعدادهم وتدريبهم على هذه البرامج.
ـ هناك اخيرا مركز لتدريس برامج الصيانة الوقائية، وهذا المشروع مساعدة من هيئة «اليونيدو» ويجري حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة لتحويله الى مركز للدول العربية والافريقية.
بعد ان تجولنا في قطاعـات الشركـة المختلفة وقبل ان نترك السيد رئيس مجلس الادارة، كان لا بد لنا ان نسأله عن الاحداث التي وقعت مؤخرا داخل مصنع الحديد والصلب واثارت بشأنها قلقا بالغا ونشرت حولها الصحف روايات مختلفة فبادرنا قائلا :
بادىء ذي بدء لم يحـدث اضراب ولا اعتصام كما لم تحدث خسائر جسيمة بالمعنى الذي قد يفهم من قرار توقف الانتاج، الذي اضطررت لاتخاذه، الامر وما فيه ان الاعضاء المنتخبين في مجلس الادارة لا يعرفون حدود واجباتهم.. النقابة معروف انها الجهة الشرعية التي تطالب بحقوق العاملين وتعمل على تحقيقها..
ماذا يفعل المنتخب.. المنتخب يقعد في مجلس الادارة يشوف موضوعات الشركة، تيجي له جزاءات الدرجة الثانية والاولى يبحث فيها ويوافق على جزاء الناس.. هو يشارك في توقيع الجزاء.. تبقى صورته امام العمال انه راجل «بتاع» الادارة علشان يجازيهم في حين ان بتاع النقابة يتفرغ لخدمة العاملين في الشركة فيه فرق بين واحد بيخدم، وواحد بيدي جزاء.
ـ ومن اعطاه حق ان يعطي جزاء؟.
وفقا للقانون الدرجة الثانية والاولى يكون اعتماد الجزاء من مجلس الادارة من هذا المنطلق يقول المنتخب يعني انا محطوط هنا بس علشان اشوف امور الشركـة واعطي جزاء، واهم حاجة تهمه انه يعتمد الجزاء لبعض الناس، تكون عقدته ازاي هو يخدم العمال، ومن هنا بدات المشكلة.
ـ وهل انت كرئيس لمجلس الادارة ضد ان يخدم العضو المنتخب العمال؟.
النقابة تخدم العمال، هو عضو مجلس ادارة في الاجتماعات فقط.
ـ وماذا يضرك انت لو انه خدم العمال؟.
لانه ضد القانون.. القانون يقول انه عضو مجلس الادارة اثناء المجلس، وبعد كده في شغله عادي.. غير مطلوب منه طبقا للقانون ان يمر في الشركة ويشوف ده عايز ايه وده عايز ايه. وفي بدء الدورة جمعت الاعضاء المنتخبين القدامى والاعضاء الجدد والنقابة القديمة والنقابة الجديدة وتفاهمنا على الوضع.. ما هي اعمال اللجنة النقابية وما هي اعمال المنتخبين لمجلس الادارة.. الاعضاء المنتخبون.. هم منتخبون للاشتراك في ادارة الشركة، وبعد الاجتماع كل واحد في عمله عادي.. اما اللجنة النقابية فدورها معروف.

واضاف المهندس طنطاوي قائلا :
العمال ما عملوش حاجة.. تسلطت فئة وفرضت رايها على الناس، وقالوا العمال عايزين.. جلست مع النقابة خلال شهر مايو الماضي، وقالوا عايزين الحوافز وقلت ليس لدي مانع.. استكمالا لاحاديث سابقة، انا مهيأ لكده.. بعد سنتين سنصل الى ١،٥ مليون من ٨٠٠ الـف اي سنضاعـف الانتاج.. قلت لهم لازم نزود لان العائد اللي هييجي للشركة هيكون اضعاف اضعاف ما سيصرف وكنت وعدت بهذا من زمان.. كنت باقول لهم يوم الشركة دي ما هتنطلق تاكدوا ان اجور العاملين في الحديد والصلب اكثر من اي حتة اخرى، وهم واخدين عني التعبير ده.. انطلاقة.. شركة الحديد والصلب..
في شهر مايو الماضي كان من ضمن طلبات النقابة الحوافز.. قلت يدرس نظام وبدات النقابة تدرس، والمنتخبان ـ الاثنان دول بالذات سمعا ان فيه دراسة الله اعلم نزلوا للعمال.. اوعوا تقبضوا الا لما تزيد الحوافز ٢٥ في المائة او ٣٠ في المائة انتم عارفين ان حوافز الشهر ده تصرف في الشهر التالي ازاي تيجي.
قبلها في جلسة ٣٠ مايو.. لم اكن عملت جلسة في ابريل لانـي كنت في الاردن. حضرها ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة.. قالوا اننا منسحبون.. هذا حقهم نسجله.. لماذا.. لانك لا تعقد اجتماعـات مجلس الادارة.. وانت ديكتاتور كنت قد اعتذرت لسفري.. قالوا لم نعقد اجتماعا في يناير.. لظروف.. شرحتها. قلت ستكون هناك ١٢ جلسة في السنة، ونحن مع بعض يمكن ان نجتمع في اي وقت.. قدموا مذكرة.. ليس في المذكرة وهي موجودة اي كلام عن الحوافز.. انسحبوا، وخرج وراءهم رئيس النقابة حاول ان يثنيهم عن عزمهم..
في ١٤ يونيو قدمت لي النقابة مذكرة مكتوبة. قلت تكون لجنة فرعية لدراستها، وضم اليها عضو مجلس الادارة، وكانوا قد حضروا جلسة ١٤ بعد ان اعتذروا.. وقلت انهم زي اخواتي وعملنا لجنة حوافز في

لجنة الحوافز.. شرح رئيس اللجنة.. وانهينا الجلسة. سافرت الى الاردن وعدت يوم ٥ ـ ٧ الساعة السابعة صباحا، رحت على المصنع، مجرد احساس.. لقيت الدنيا «مشعوطـة» الاثنيـن دول طلعـوا كل العربيات يقولون الحافز تقرر ١١٥ في المائة لما نحقق ٨٧٠ الف طن.. العمال اتلخبطت.قولي لي يا لجنة نقابية، قالت : لمتيقرر شيء!.

الشركة معهد للتدريب يؤمه المتخصصون من أرجاء الدنيا

ـ الاعضاء المنتخبون.. اليسوا اقدر الناس على فهم مشاكل زملانهم، وعرضها على مجلس الادارة؟.
لا.. اللجنة النقابية تفهم اكثر.. واللجنة النقابية ٢١ واحد، اما دول ٤ ويمكن مش من مناطق مختلفة.. شركة الحديد والصلب لها كذا منطقة عمل هناك منطقـة في الواحات البحرية وفي السويس وفـي سمالوط.. في اللجنة النقابية ممثلون لهؤلاء وهم اقدر الناس على فهم مشاكل العاملين وهذا ما حدث فعلا.

٢٤ ووصلنا الى شبه قرار.. لقيت عضو مجلس الادارة يقول عايزين نصرف ١٢٠ في المائة لما نحقق ٨٧٠ الف طن.. ليه ما يمكن يزيد.. نحن نحدد نقطة تعادل لا بد ان تدرس.. نحن مصنع حديد وصلب.. ادارتنا علميـة لا نصدر قرارا قبل دراسة ومسببات.. كخطوط عريضة قلنا يكون عندنا ١١٥ في المائة لما نحقـق هذا الانتاج.. وهدف الانتاج تدرسه اللجنة الفرعية.. قال في اجتماع المجلس احنا عايزين نقول في المجلس اللي حصل في

نسيت ان اقول لك انني قلت له اعلن على لساني ان النظام الجديد سيتقـرر في الميزانية الجديدة من ١ ـ ٧ حتى ولو لم تنته الدراسة سيكون الصرف باثر رجعي، لما هما بداوا يلخبطوا العمال، النقابة طبعت محضر الجلسة.. ومذكرتهم اللي مافيش فيها اي اشارة للحوافز اسقط في يدهم.. اقدر اقول الجبهة بقت سخنة..
كتبت للهيئة وللوزارة، الوزير طلع قرار تجميد عضويتهم، لحين التحقيق معهم.. في نفس الوقت هما في شغلهم.. اخطرتهم يوم الثلاثاء قبل العيد بالذهاب للوزارة عرفوا بالقرار قبل العيد تمكنوا من دخول المصنع بالليل قالوا للعمال احنا اتوقفنا بسببكم لازم تقفلوا معانا.. تاني يوم الصبح وجدوهم نايمين في مصلبة المحـولات.. قلت سيبوهم، الساعة اثنين ونصف بلغوني انهم منعوا العمال من ركوب العربيات كانت العمالة قليلة قبل العيد، حاصروا مكتب قطاعات الصلب، وكان رئيس قطاعات الصلب موجودا.. كسروا المكتب ومزقوا الاوراق واخذوه رهينة وبدأت المفاوضات عن طريق التلفـون قالـوا نريـد قرارا بالحوافز.. قلت لا يمكن هذا قرار المجلس بعد الدراسة.. ثم طلبوا قرارا بعدم تجميد عضويتهم قلت لا املك ان اغير قرار وزير، كان رئيس قطاع الصلب قد جاء من تلقاء

نفسه على عنبره امسكوه هو الاخر رهينة. تحدثت معهم تلفونيـا.. حاولت.. قلت ارسلوا لي اربعة او خمسة غير الاعضاء المنتخبين خوفا من تصورهم انني قد اسلمهم للامن وذلك لن يحدث طبعا، سمعت في التلفون العمال يقولون انا انا.. ثم اغلق الخط.
المهم قلت لهم لقد بقيت ساعات على العيد، وكلنا نريد ان نعيد في بيوتنا املوني ما تريدون وانا اصدره، وفعلا وقعت قرارا بما يريدونه وانا اعرف انه لا قيمة لتوقيع تحت ضغط وبدون مجلس ادارة، طلبوا تعهدا بتجميد الموقف.. قلت : انا لا املك هذا، يمكن اساعد.. قالوا : عايزين ورقة من الوزير او من رئيس الوزراء او من رئيس الجمهورية.. الساعة الخامسة قالوا اعطينا ورقة انك تسعى وان الامن لن يتعرض لنا.. ارسلت لهم التعهد، و ٥ سيارات تروحهم، وفضيت مشكلة الاحتجاز.. ما اقدرش اقول اعتصام.. واخدين اثنين رهائن.. الحقيقة الانتاج ماشي لم يتأثر، وانتهت المشكلة وكنا مستمرين في دراسة نظام الحوافز.. جمعت مجلس الادارة برئاسة رئيس الهيئة يوم ٣١ ـ ٧، ولقينا اننا ممكن نخفض الهدف الانتاجي من ٨٧٠ الف طن الى ٨٠٠ الف طن بحيث يصرف ١٢٥ في المائة لما يتحقق هذا الهدف.. طبعنا كمية كبيرة من القرار واعطيناه لرئيس اللجنة النقابية لتوزيعها الى جانب الوجبة الغذائية.
وبمجرد ان رأى العمال هذه الورقة عمل العمال فرح في المصنع فرح بصحيح، حاول بعده العضوان المنتخبان جمع عدد منهم للاشتراك في الاعتصام او التكسير فرفضوا جميعهم وقالوا : لا.. لقد اعطتنا الشركة اكثر مما كنا نريد.
كلمة اخيرة وجهها رئيس مجلس الادارة المهندس محمد طنطاوي الى عماله قائلا : (نحن جميعا نعمل كفريق كرة واحد عايزين نجيب «جول» وهو خدمة بلدنا.. ولتحقيق هذا الهدف فان الادارة مع العمال يجب ان تظل يدا واحدة بعيدة عن كل الشائعات).

المهندس محمد ضياء الدين طنطاوي
رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب المصرية

• محمد ضياء الدين بدوي طنطاوي.
• مواليد محافظة الغربية في ٢٩ اذار «مارس» ١٩٣٠.
• متزوج ولديه من الذكور اثنان ومن الاناث اثنتان، تخصصوا في ميادين الطب والهندسة.
• يحمل درجة بكالوريوس الهندسة الميكانيكية جامعة القاهرة عام ١٩٥٣، وحاصل على دبلوم هندسة الانتاج عام ١٩٦٣.
• عمل منذ تخرجه في مشروع استصلاح الاراضي بمديرية التحرير، ثم في قطاع البترول، ثم في شركة النصر لصناعة المطروقات حتى نقل الى شركة الحديد والصلب كمدير لورش المطروقات، وتدرج في مناصب الشركة الى ان تولى رئاستها اعتبارا من يناير «كانون ثان» ١٩٨٢ ليكون بذلك الرئيس التاسع في عمر الشركة، التي نالت في عهده العديد من كؤوس الانتاج وشهادات التقدير.
• زار دولا عديدة خلال بعثاته التجارية والتسويقية شملت معظم انحاء العالم كالاتحاد السوفيتي والمانيا وانجلترا وايطاليا واليابان والاردن والجزائر والمغرب والسعودية لاداء فريضة الحج.
• عضو في كثير من اللجان الفنية المتخصصة التابعة لوزارة الصناعة، وزارة التعليم، المجالس القومية المتخصصة، اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي، وقد نشر اسمه هذا العام ضمن القائمة السنوية التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات للشخصيات العامة والهامة في جمهورية مصر العربية.
• امين صندوق الاتحاد الرياضي للشركات، ويهوى ممارسة رياضة الهوكي، وكذا رياضة المشي التي يمارسها داخل الشركة وذلك لسببين: الاول ضيق وقت الفراغ، والثاني امتداد مباني وورش الشركة، على مساحات شاسعة من الارض، وهو بحكم جولاته التفقدية لسير العمل في مختلف وحدات الانتاج فانه يمر عليها بشكل يومي.
• وعن امنياته الخاصة والعامة يحدثنا المهندس طنطاوي قائلا:
- اماني الخاصة هي تكملة رسالتي كأب تجاه اولادي، كما ارجو ان يكون لي نصيب في المزيد من الحج والعمرة، لان الراحة التي يشعر بها المرء وهو في الرحاب المقدسة.. هي بحق الراحة الكبرى.. واذا كان هناك من الدول ما اتمنى زيارته.. فهي الصين.
- اما امنيتي بالنسبة للعمل.. ان يوفقنا الله وننجح داخل ورش الحديد والصلب المصرية في تصنيع وانتاج المعدات الاستثمارية اللازمة لقيام مشروعات متكاملة.. مثل مصنع اسمنت، مصنع درفلة.. وهكذا.. فهذه امنية غالية جدا واتعشم ان اراها وقد تحققت خلال العام الحالي.. لتحدث بذلك تغييرا استراتيجيا هاما في الاقتصاد المصري.. وتكمل وتؤكد سياسة «صنع في مصر» التي طالما ركز عليها الرئيس حسني مبارك.
- تبقى بعد ذلك امنياتي العامة.. حيث ارجو مخلصا ان يسود الوفاق والاتفاق بين القائمين على سياسة الدول العربية ليتمكنوا من وضع حلول جذرية لمشكلتين مزمنتين هما: فلسطين ولبنان.

سوق عمان المالي

إقبال على التداول وارتفاع في الاسعار

رغم الهدوء الذي خيم على قاعة التداول في مستهل الاسبوع الماضي، الا ان النشاط بدأ يعم القاعة في الايام التالية.
هذا وقد دب النشاط وازداد الاقبال على التداول في منتصف الاسبوع، اذ ازدحمت القاعة.. بجمهور المتعاملين بالاسهم، وارتفع حجم التداول الى رقم قياسي كاد يبلغ الثلاثة ملايين دينار، ابرمت من خلال 1440 عقدا، وقد رافق ذلك ارتفاع في المعدل العام للاسعار بنسبة 0,52%.
ولوحظ ان التعامل تركز على سهم الصناعات البتروكيماوية الوسيطة، البنك العربي المحدود، الغزل والنسيج الاردنية، السلفوكيماويات الاردنية، العربية الدولية للفنادق، العربية لصناعة الادوية، العربية لصناعة الالمنيوم.
ويفيد خبراء اقتصاديون انه من المتوقع ان يشهد سوق عمان المالي نشاطا كبيرا حتى نهاية الاسبوع.

زفة رمش
سليمان عويس

لو وفرتو متر قماش
للمحرومين.. «الاوباش»
شوفوا الستميه وخمسين
بطلع منهم كم «دشداش»
. . . .
الثوب بعرض الشارع
يصلح للطوله.. فارع
والمشاي «حافي دارع»
«للعشره».. ريته لا عاش
. . . .
شوفوا كم واحد «تلفان»
مات ومش لاقي اكفان
قولوا سليمان «الخرفان»
داير يشحد شبر قماش
للي ع النعمه ما طاش
وااشرح لها

من هنا وهناك

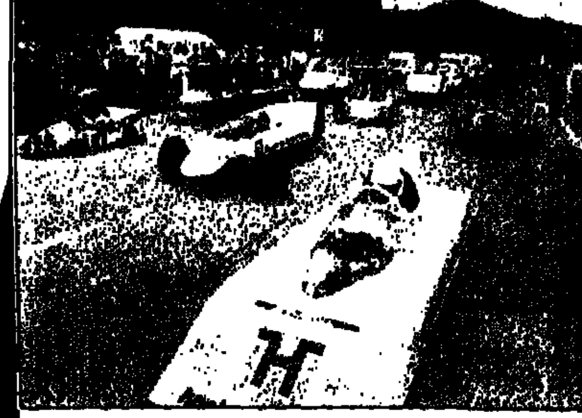
النمسا — ميلاد سعيد
احتفل الفيل الصغير «لوهيمي» بعيد ميلاده السعيد الاول، وكانت هدية المسؤولين عن السيرك الذي يعمل فيه «تورته» كبيرة راح يأكلها بنهم شديد.

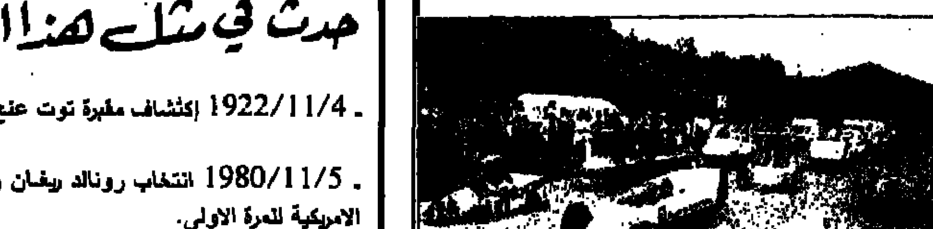
نيويورك — اسعافات اولية للزهور
تبقى ابواب مركز الاسعافات الاولية التابع لجامعة «كورنيل» في نيويورك، مفتوحة تستقبل كل ما يتعرض للاصابة من انواع.. النباتات!! حيث يفحص اولا التراب المزروعة فيه، الطفيليات التي تتواجد على ورق النبات واغصانه، حتى يتم التشخيص السليم للحالة المرضية ومن ثم اعطاء العلاج المناسب، ويستطيع اي بيت في نيويورك رفع سماعة الهاتف ليطلب الغوث اذا ما تعرضت احدى النباتات للاذى حيث يتم ارسال الطبيب المعالج فورا والذي يصف بدوره نوع العلاج اللازم!.

الصين — قاطع الرؤوس الابيض
يلبس الجلادون المتخصصون في قطع رأس كل من يحكم عليه بالاعدام لباسا ابيض من قمة الرأس الى اخمص القدم، ويكون ذلك خلال فترة تنفيذ حكم الاعدام، اما لماذا اختير اللون الابيض بالذات للقيام بهذه المهمة التي تبتعد تماما عن كل المعاني التي يعكسها هذ اللون.. فالاجابة هي انه مطلوب من الجلاد الذي يقوم بفصل رأس المحكوم عليه بالموت بسيفه اثبات جدارته في ان يفعل ذلك دون ان تلطخ ملابسه الناصعة البياض اي نقطة دم!.

سيبيريا — علامات الدببه
تقوم الدببه السيبيرية بحفر علامات واضحة على جذوع الاشجار الكبيرة، وتستعمل في سبيل ذلك اظافرها القوية الحادة. وتحاول دائما ان تكون تلك العلامات في اعلى مكان ممكن ان تصل اليه ايديها تعبيرا منها عن جسامة الخطر الذي يمكن ان يتعرض له اي متطفل على منطقتها.

هل تعلم؟!
• ان البومة هي الطائر الوحيد الذي يمكنه ان ينظر الى الاشياء بالعينين معا في وقت واحد!.
• ان سرعة التفكير تبلغ 150 ميلا بالساعة!.
• ان نضج ثمرة جوز الهند الواحدة يتطلب عاما كاملا!.
• ان عشب «الديدار» المزهر الذي ينمو في اوروبا.. يعرف باسم «نبات الغاز» حيث يحتوي على غاز، فاذا ما قربت منه شعلة اضاء على الفور!.

سويسرا — رالي اليكتروني

قام نادي السيارات السويسري في مدينة «فيلهايم» بتنظيم اول «رالي» لسباق السيارات الاليكترونية.
وقد شارك في هذا السباق 45 سيارة تسير بالطاقة الاليكترونية، وفي الصورة تظهر بعض هذه السيارات الاليكترونية المشتركة في السباق.



حدث في مثل هذا الأسبوع
- 1922/11/4 إكتشاف مقبرة توت عنخ أمون.
- 1980/11/5 انتخاب رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة الامريكية للمرة الاولى.
- 1986/11/6 بدء تنفيذ عملية انتشال مدافع اسطول نابليون التي غرقت امام سواحل العجمي بالاسكندرية.
- 1987/11/7 عزل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وتنصيب رئيس وزرائه زين العابدين بن علي رئيسا لتونس.
- 1953/11/8 مصادرة اموال وممتلكات اسرة محمد علي في مصر!.
- 1970/11/9 وفاة الرئيس الفرنسي السابق شارل ديجول.
- 1483/11/10 مولد الزعيم الديني الالماني مارتن لوثر.

سقوط عذراء!

يفترض دائما في مهنة الطب.. انها رسالة سامية تعلو بسموها فوق كل الغايات، ولا ينبغي يوما ان تكون سوى ذلك!.
ويفترض كذلك في الاطباء القائمين عليها.. انهم ملائكة الرحمة المرسلة من السماء لتخفيف الام البشر واوجاعهم، ولا ينبغي ابدا ان يكونوا غير ذلك!.
لكن ان تنقلب الاية.. فلا ما «يفترض» قائم، ولا «ما ينبغي» حاصل، وتتحول المهنة من رسالة مقدسة الى تجارة بخسة يباع فيها الانسان ويشترى كسلعة رخيصة.. وينحرف صاحبها لينافس بانحرافه أعتى المجرمين، فتلك بحق كارثة تتساوى فيها انبل القيم مع أقبح الرذائل.. تماما كالزلزال الذي يهز بعنف كل ما هو فوقه، فينهار من أساسه، ويأتي «بعاليه الى واطيه» ليقف المرء عاجزا على ان يفرق بين الاشياء، وأنى له ذلك.. ولم يعد هناك منها غير «الشتات».. فلا يسعه الا بكاء الاطلال!!.
على أننا لنؤكد بداية، أن قضيتنا المطروحة اليوم، هي حتما لنموذجا شاذا قبيحا، لا يمكن ان يعمم بحال على المهنة او القائمين عليها.
فلهم في انفسنا جميعا جل الاحترام والتقدير . فقط هي نموذج لعمل دنيء أقدمت عليه حفنة قليلة في لحظات من غياب الضمير - وككل قاعدة.. هناك دائما الاستثناء!.
وحرصا منا على أن نبقي لصورة المهنة بهاءها، وحفاظا على مجريات التحقيق التي لم تنته بعد.. فقد أضطررنا ان نسرد احداث القضية دون نشر صور المتهمين فيها او تذكر اسماءهم.. على امل ان يلتمس لنا القارىء الكريم، العذر فيما جنحنا اليه اضطرارا..
بقي ان نقول ان القضية برمتها وقعت خارج الاردن، ودارت أحداثها خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

«مها» فتاة جميلة لم تتعد السبعة عشر ربيعا.. وهي الابنة الصغرى لعائلة متوسطة الحال، مكونة من والدها الموظف البسيط باحدى الدوائر الحكومية، ووالدتها سيدة بيت، وشقيقيها «رامز ورامي» ويعملان معا كأجيرين باحدى ورش تصليح السيارات.. بعد ان اضطرتهما الظروف الى الاكتفاء بمرحلة متواضعة من الدراسة.. لم تتعد الاعدادية، فضلا عن البحث عن مهنة يرتزقان منها ويساعدان في اعالة الاسرة بما قد يزيد عن حاجاتهما.. ولان مها هي الابنة الوحيدة لهذه العائلة، ولانها استطاعت ان تجاهد وتواصل دراستها بعزم واصرار حتى اقتحمت - رغم كل ظروف الحياة القاسية - ابواب الجامعة، واضحت في الصف الاول بقسم الفلسفة بكلية الاداب.. فقد كانت الفتاة المدللة لهذه الاسرة والزهرة التي يتنسمون بعطرها اريج الحياة، والهدف الذي يلتفون جميعهم من حوله.. بعد ان صمموا على الا يبخلوا عليها بشيء حتى تاتيهم وقد حملت شهادة الليسانس كسلاح تواجه به تقلبات الايام.. دق ابوابهم من الرجال الكثيرون.. وقد كان منهم من تتمناه اي فتاة خاصة في مثل ظروفها.. لكنها رفضتهم جميعا، ولم تضعف امام المغريات، وصممت على مواصلة مشوارها التعليمي حتى النهاية.. مقدرة كل ما تبذله الاسرة نحوها في هذا الصدد.. وها هي لم تبق الا خطوات قليلة، بعدها ستكون في الوضع الذي يسمح لها برد الجميل ومن ثم التفكير في الزواج.

ومرت الايام، والفتاة عند حسن ظن الجميع بها.. تلميذة نجيبة، وابنة مطيعة، وخادمة لاسرتها - ان جاز التعبير - في اوقات الفراغ تتولى كافة اعمال المنزل، بمهارة وعن طيب خاطر.. ودون حاجة لالحاح من احد..

ذات يوم.. وقبل ان تتاهب «مها» لمغادرة منزلها في طريقها الى الجامعة طلبت من والدتها ان تعد لها على مائدة الغداء اكلتها المحببة الى نفسها وهي «السبانخ»، ووعدتها الام بان تلبي لها رغبتها وطلبت منها الا تتاخر في العودة.

ذهبت مها الى الجامعة، وامضت يوما دراسيا حافلا قبل ان تودع زميلاتها عائدة الى المنزل، ولم تكن تدري.. انذاك انها تودعهم الوداع الاخير فلن تراهم بعد اليوم، ولن يقدر لها ان تطىء بقدميها عتبات الجامعة بعد ذلك.

عندما دقت الخامسة عصرا، التفت اسرة «مها».. في انتظار قدومها.. ليتناولوا جميعهم طعام الغداء..

وراح افراد الاسرة يتجاذبون اطراف الحديث، ويطرقون شتى المواضيع.. يضيعون الوقت حتى تاتي.. برد الطعام، وسخن اكثر من مرة دون ان يكون هناك من يرغب في ان يمد يده يتناول شيئا. فاكلة السبانخ بالذات لا تحلو الا بوجود مها..

مرت ساعة، ساعتان، وبدا القلق ينتاب الجميع..

اين ذهبت؟ لماذا تاخرت؟ ماذا حدث؟ اسئلة ظلت كلها تتردد حائرة بغير اجابة حتى بدا الليل يسدل استاره.. مؤكدا انه لا بد في الامر شيئا ولم يعد امامهم الا التوسل الى الله لا يسالونه رد القضاء ولكن اللطف فيه.

ونهض الجميع.. يبحثون عنها في كل مكان.. جابوا وفتشوا وسألوا واستفسروا.. لم يعدموا وسيلة، ولم يتركوا مجالا دون طرقه، لكن عبثا وكان الارض قد انشقت وبلعتها..

وعندما وصلت الامور الى هذا الحد، لم يعد هناك بد من الاتصال بالشرطة، لتتولى عنهم هذه المهمة.. وسط دموع الام التي لا تجف، وحيرة الاب التي اخذت بخناقه، ولوعة الشقيقين عليها..

وزاد من خطورة الموقف، ان غياب الفتاة امتد اياما طويلة مرت عليهم كانها الدهر باكمله.. دون ان ينجح احد في ان يهتدي الى اثر لها..

هل تتنازل الاسرة عن فتاتها بهذه البساطة؟!.

هل حكم عليها ان تطوي صفحة عزيزة غالية من تاريخها دون ان تقرا وتستوعب وتدرك سطورها وكلماتها واحرفها ونقاطها؟!.

هل «تستعوض الله في وديعته»؟. حتى بدون ان توارى جثتها التراب؟!.

كلا.. لا يمكن ان تكون الايام بهذه القسوة. وثقتهم في رحمة السماء.. ابدا لا يعتريها الشك.. لكن لم يعد امامهم الا الانتظار.. لعنة الله عليه.. فما اشد قسوته وما اطول حباله.. ولكم تمنى المرء منا في غالبية الاحوال ان يلقى حتفه على الا ينتظره..

وتلك حقيقة..

تمضي الايام.. ويزداد اللغز تعقيدا.. وتغلف الحيرة اوجه الجميع.. بغير ان تلوح في الافق اي بادرة لاماطة اللثام.

فجاة.. وبغير سابق انذار.. ينقلب الجو، وتتلبد السماء بالغيوم قبل ان ينهمر المطر، وكان الدنيا باسرها تتمخض قبل ان تعلن عن ذلك الحدث الجلل..

شيخ عجوز.. يسير في الطريق مسرعا.. يسترعي انتباهه منظر فتاة تجلس على الرصيف وحيدة وقد بللها المطر.. تبدو عليها علامات الاعياء الشديد، تئن وتتوجع.. وتتارجح بين الغيبوبة واليقظة..

اقترب نحوها يسالها مستفسرا عن سر وجودها على هذا النحو وفي تلك الساعة المتاخرة من الليل..

رفعت بصرها اليه كمن يرفع عن كاهله عبئا ثقيلا وتبعثر الكلام على شفتيها، ولم يفهم منها شيئا فقد بدت كسكير مترنح.. لكنها تعلقت بذراعيه، وتوسلت اليه الا يتركها.. وان يرافقها.. غير انها لم تستطع ان تدله على عنوانها.. ولم يجد معها اي شيء يمكن ان يستدل به عليه. ساعدها على النهوض، واوقف سيارة تاكسي.. واصطحبها الى منزله.. حيث تسكن معه زوجته وحفيدهما..

شرح الامر لها.. وطلب منها ان تسمح للفتاة بالمبيت لديها، تمنعت المراة متعللة بان ذلك امر يوقعها تحت طائلة القانون، طمانها بانه سيتخذ الاجراءات اللازمة حيالها في صباح الغد.. لكن قبل ان يفعل ذلك عليه ان يرضي ضميره تجاه فتاة لا يعلم ظروفها الا الله، وعلى جميع الاحوال لا يجوز تركها فريسة لذئاب الطريق الجائعة..

اصطحبت المراة الفتاة الى داخل غرفة نوم.. وجلست بجوارها طوال ساعات الليل.. تمعن النظر فيها.. وتجول بخاطرها في كل اتجاه.. تراف بحالها وتستغفر الله حينا.. ثم تغضب من زوجها وتلعن تلك الزمان الذي تغلب فيه الشر على الخير حينا اخرا

ووسط دوامتها.. ودون ان تدري، بدات الشمس تتسلل باشعتها عبر النافذة معلنة ظهور خيوط الصباح الاولى.. ومع تلك الخيوط.. استيقظت الفتاة وبدت للوهلة الاولى في حالة جيدة افضل بكثير مما كانت عليه بالامس.

اسرعت الزوجة وايقظت زوجها.. فاتى معها حيث وقفا سويا بجوار الفراش.. تطلعت فيهما الفتاة مليا، وفي المكان من حولها.. ثم تساءلت : من انتم؟ اين انا؟ وماالذي جاء بي الى هنا؟!.

شرح لها الرجل القصة، فنهضت مذعورة، واصرت على العودة وفي الحال الى منزلها.. فصمم الرجل بدوره على اصطحابها خشية عليها، ورغبة في تكملة معروفه نحوها..

لم تمض ساعة حتى كانت «مها» تطرق باب منزلها.. وما ان فتحت والدتها ورأتها.. حتى اطلقت الزغاريد، واشبعتها حضنا وتقبيلا ودموعا.

على الصوت.. خرج والدها من غرفته مسرعا وقد كان طريح الفراش.. والتف سكان العمارة والجيران.. يهنئون الغائبة بسلامة العودة.. وذهب نفر منهم في طلب شقيقيها الذين حضرا من فورهما..

وبعد ان انصرف الجميع، وانتهت مراسم الاستقبال الشعبي.. كان لا بد من معرفة القصة والاسباب التي كانت وراء اختفاء «مها».. طيلة هذه الفترة..

راحت تروي لهم انها وبينما كانت عائدة من الجامعة، وقفت امام محطتها تنتظر وصول «الميكروباص».. وعندما جاء كان مزدحما للغاية، وتدافع عليه الركاب من كل صوب.. وشعرت بشيء حاد وقد اصطدم بمؤخرة راسها ففقدت معه اتزانها، وتزحلقت قدماها عن سلم الميكروباص، بعد ان جاهدت في الوصول اليه. فسقطت فاقدة الوعي.. ولم تشعر بشيء منذ تلك اللحظة.. وحتى وجدت نفسها ممدة على فراش في بيت هذا الشيخ العجوز..

واختتمت «مها» روايتها بتساؤل وجهته لافراد اسرتها قائلة : كم ساعة مضت على غيابي عنكم؟!.

اندهش الجميع واجابوا : كم ساعة.. قصدك كم اسبوع؟!.

اسبوع!! هل انا غائبة عن المنزل والجامعة اسبوعا - صرخت مها - يا الهي.. اين كنت اذن؟ وماذا كنت افعل؟ وكيف كنت ابيت؟!.

قال والدها : هذه اسئلة نحن الذين يجب ان نطرحها عليك، لا العكس.. اجابت بغير تردد : صدقني، انا نفسي اود لو اعرف.. وراحت تبكي وسط ذهول الجميع من حولها.. الا انهم لم يضغطوا عليها بالمزيد من الاستفسارات وتركوها تخلد للراحة.

مرت ايام والفتاة طريحة الفراش، لا تغادر غرفتها، لا تذهب الى الجامعة، لا تقوى على مساعدة امها في اعمال المنزل.. تشعر بالتعب.. ثم اصابها الهزال لدرجة فقدت معها الكثير من وزنها..

عند هذه اللحظة، قرر والداها اصطحابها الى الطبيب، بحثا عن الداء وطلبا للدواء، اذ لم يكن من الممكن الوقوف حيالها هكذا مكتوفي الايدي... وذات ليلة اخذها والدها الى عيادة احد الاطباء، وهناك شرح له القصة بتفاصيلها وطلب منه توقيع الفحص الطبي على ابنته..

بعد اجراء اللازم، ابلغه الطبيب ان حالة ابنته مطمئنة ولا داعي للقلق مطلقا. الا انه اضاف مبديا اسفه الشديد : «ابنتك لم تعد عذراء»!!

ثارت ثورة الاب، وصعقه كلام الطبيب، وجاهد في ان يبدو متماسكا، لكن هيهات فقد تحول في ثوان الى اسد جريح لتوه برصاص الصياد.. والصياد هنا - من وجهة نظره ليس الا ابنته التي جلبت له العار ومرغت شرفه في الوحل، ثم عادت اليه وقد اختلقت هذه القصة السخيفة، التي بدات تتكشف امام عينيه الان فصولها الحقيقية المخزية!.

وبينما كان الطبيب يجلس لكتابة «الروشيته»، اذا بالرجل يغافله وينقض على ابنته يوسعها ضربا وركلا بغير رحمة، وينعتها بابشع الالفاظ، يهدد ويتوعد ان لم تفصح له عن اسم الجاني.. الطبيب بدوره بذل الكثير حتى امكنه الفصل بين الرجل وابنته.. اما هي.. فقد ران عليها صمت اخرس، ولم يصدر عنها كلمة واحدة يمكن ان تشفي غليل ابيها.

من جديد حاول الطبيب تهدئة حدة الموقف المتوتر.. يتوجه بحديثه الى الرجل حينا طالبا منه التزام الهدوء احتراما لوجوده في عيادته، ثم ينتقل الى الفتاة حينا اخر يحاول اقناعها بالافصاح عمن غرر بها.. اذ لم يعد هناك جدوى من كتمان السر. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد وعدها ان يذهب اليه بنفسه يطلب منه اصلاح ما ارتكبه في حقها..

لكن ابدا فقد ظلت الفتاة على صمتها.. ولم يقو احد على ان يخرجها منه..

عند ذلك، عاود الطبيب حديثه مع والد الفتاة قائلا : لا داعي للتهور ليس امامنا الا ان نعالج الامر بهدوء وروية، بدلا من ان تنتشر الفضيحة لتزكم الانوف في كل مكان، واحب ان اطمئنك ان جراحة بسيطة تجري الان في دقائق معدودة، يمكن خلالها اصلاح ما فسد.. وانا على استعداد ان اجريها لابنتك انقاذا لما يمكن انقاذه.. وحتى لا يضيع مستقبلها، واعاهدك بكتمان السر.. التزاما «بشرف المهنة»!!.

ساله الرجل وقد كست وجهه في لحظات ملامح الذل والانكسار : وكم تتكلف هذه العملية؟!.

اجاب الطبيب.. في العادة الف جنيه، لكن تقديرا لظروفك الخاصة، ساخذ منك ثمانمائة جنيه، ويكفيني «ثواب الله»!!.

شكره الرجل، وصافحه وتركه على امل ان يدرس الموضوع ويحاول تدبير المبلغ.. ويعود اليه خلال اسبوع.

في الطريق الى المنزل.. سارت «مها» خلف ابيها.. شاردة، واجمة، تتعثر خطاها..

صحيح ان الوضع المؤلم الذي صارت عليه، لا يعنيها قدر ما يعنيها اثبات براءتها، من ذلك الوحل الذي دنسها على غير انتظار.. لكن النتيجة على جميع الاحوال انها لم تعد عذراء، وهي نتيجة كفيلة لان تجعلها تفكر جديا في الاقدام على الانتحار..

نعم، لم يعد هناك ما تنتظره من هذه الحياة.. لم يعد هناك اغلى مما فقدته..

وليس من اللائق ان ترتضي عيش الذل والهوان، ويرمقها الجميع بنظرات الاتهام، رغم انها - وبكل المعايير - هي الضحية.. ولكن من يصدق؟!.

اذن لقد انتهى الامر، ولن يثنيها احد عن تنفيذ ما عقدت العزم عليه.

على غفلة.. وبينما كانت غارقة في افكارها المشتتة، اذا بوالدها ينقض عليها كالذئب المفترس.. وقد التف بكلتا يديه حول عنقها.. وراح يضغط، بشدة وعنف وقسوة.. وكان احاسيسه كلها قد شلت في هذه اللحظة.. ولم يتركها الا بعد ان لفظت انفاسها الاخيرة.. وفي لحظات سقطت على الارض جثة هامدة بغير حراك!!.

بسرعة، حملها.. وسار بها وسط الظلام الدامس خطوات قليلة.. حتى وصل الى جزيرة من الوحل والمستنقع.. فقذفها فيها دونما رحمة..

نعم.. لقد كان يحبها حبا جما.. لكن ذلك لا يعني ابدا ان يتهاون في شرفه، ويقبل عارها، ويعيش منكس الرأس من جراء فعلتها المخزية..

لقد تحمل الكثير في سبيل تربيتها وتعليمها على اكمل وجه.. وليس من المقبول بحال.. ان ياتي جزاؤه على هذا النحو.

ورغم انه قتلها.. الا انه كان رحيما بها اكثر منها رحمة به.. نعم فلقد دنست حياته وشرفه وعمره كله بالوحل.. اما هو فاكتفى بان يدنس جثتها في الوحل.. ومتى كان الوحل يوارى في غير الوحل

كان رغم الالم الشديد الذي يعتصره.. يبدو كمن انزاح عن كاهله عبء ثقيل، صحيح انه اتخذ قرار قتلها بسرعة هائلة، لكن السرعة مطلوبة في مثل هذه الحالات، حتى لا يتردد ولا يضعف ولا يتراجع.

وواصل طريقه الى المنزل، وقد راح يردد في نفسه : «صدق من قال.. ان البنات هم من الميلاد حتى الممات»!!.

وصل الى المنزل، فتحت له ام مها الباب.. راحت تتطلع اليه وتنظر في كل اتجاه حوله.. قبل ان تستجمع شجاعتها وتسأله : أين مها؟!

اجاب بلهجة مقتضبة تقطر الما : «ماتت».

اطلقت المراة صرخة شقت سكون الليل الناعس، اودعت فيها كل معاني اللوعة والمرارة.. هل يعقل ان تفقد ابنتها الوحيدة في لمح البصر وقد عثرت عليها بعد طول عناء!! هل تفتح الجراح من جديد وقد كادت تلتئم!!.

لطمها الرجل على وجهها لطمة عنيفة، ونهرها مانعا اياها من ان تنطق بحرف واحد.. لقد انتهى الامر، واسترد الله وديعته، هكذا قدر وما شاء فعل.. والبركة في «رامي ورامز»!.

ورغم اصرار ثلاثتهم والحاحهم لمعرفة التفاصيل، والمكان الذي دفن فيه الجثة، الا ان الوالد اصر على صمته، لم يبح لاحد بحقيقة الامر الذي اخبره به الطبيب، كما لم يعترف لاحد بجريمته.. ظنا منه ان الستار قد اسدل على هذه المنحرفة، وهيهات ان يعلم بمصيرها احد.

مرت ثلاثة ايام، قبل ان تطفو الجثة على سطح المستنقع، ويشاهدها عدد من الناس، حيث قاموا بابلاغ الشرطة، فحضرت على الفور وباشرت الاجراءات اللازمة.. وانكر جموع الحاضرين ان يكون لهم ادنى صلة بالفتاة.

ولما لم يتقدم احد لاستلام الجثة، كما لم يتقدم احد ببلاغ عن شخص مفقود.. لم يكن امام الشرطة الا ان تنشر خبرا في الجرائد صاغته تحت عنوان «جثة عذراء في مستنقع من الوحل» ونشرت بجواره صورة لراس الفتاة وقد بهتت ملامحها من اثر مياه الوحل..

وذكرت في الخبر - على لسان الطبيب الشرعي - ان الجثة لفتاة عذراء.. في اسفل ظهرها وجدت اثار لقطب طبية تدل على ان جراحة ما قد اجريت لها قبل وفاتها.. وان سبب الوفاة هو اسفكسيا الخنق!.

جن جنون والد «مها».. وهو يطالع صورة ابنته المغدورة في الصحيفة وزاد من ثورته ما ذكرته الصحيفة من كونها عذراء، وقد اخبره الطبيب الذي فحصها غير ذلك..

هل هذا كمين لجات اليه الشرطة للايقاع بالجاني، لكن من اين لهم ان يعرفوا ان هذا - هو بالتحديد - سبب قتلها؟!.

واذا افترضنا انها فعلا عذراء، فهل يعقل انها تكون قد دفعت حياتها ثمنا لخطا لم ترتكبه؟.. هل يعقل ان يكون جهل الطبيب هو الذي اوصل الفتاة الى هذه النهاية الماساوية؟!.

كلا.. انه ليس جهلا.. لقد كان الطبيب عامدا متعمدا والا لما طلب منه علاج الامر بعملية جراحية لقاء ثمانمائة جنيه..

إذن.. فالويل له.. وهيهات ان يثنيه احد عن الانتقام!.

نهب الطريق بخطوات مسرعة.. وما ان وصل الى عيادة الطبيب الذي كان داخلا لتوه.. حتى راح الاخير يصرخ مستنجدا بسكرتيره والتمرجي التدخل لانقاذه.. والقبض على الرجل تمهيدا لتسليمه الى الشرطة.. الا انه فر هاربا ولم يستطع احد اللحاق به.. لكنه ايقن انذاك ان الطبيب قد عرف سبب حضوره اليه، وما صياحه وفزعه الا دليلا قاطعا على سوء نيته لحظة ان اخبره بان ابنته ليست عذراء!.

على الفور.. توجه والد «مها» الى الشرطة، حيث سلم نفسه، وادلى باعترافات كاملة حول جريمته.. متهما الطبيب اياه بانه كان الدافع الرئيس وراء مصرع ابنته.. بعدما اخل بشرف المهنة.. وقبل على نفسه الغش والاحتيال والخداع لقاء مبلغ من المال.. زهيد بالنسبة له كطبيب.. لكنه كان فادحا بالنسبة للفتاة واسرتها.

وبناء على اقوال الرجل، واعترافاته اصدرت النيابة قرارا بايقافه كما قامت باستدعاء الطبيب.. الا انه انكر ان يكون له ادنى سابق معرفة بالرجل او ابنته.. مؤكدا انه لم يرهما في حياته قط.. وحتى يبعد الشبهات عن نفسه اصر على موقفه رغم محاصرات الشرطة واسئلتهم التي ضيقوا بها عليه الخناق..

ولما لم يجدوا معه فائدة.. افصحوا عن الورقة الاخيرة التي بحوزتهم.. وهي روشتة عليها اسمه وعنوان عيادته، وكتب عليها بخط يده.. نوعان من الدواء حينما راجعه الرجل بشان ابنته بتاريخ 12 10 1989.

على الفور تغيرت ملامح الطبيب، وبدت عليه علامات الارتباك الشديد، فلقد كان قد نسي امر هذه كليا، ولم ياخذها في الحسبان، مع ذلك تظاهر بالهدوء، واعتدل في جلسته، وزعم ان هذه الورقة ليست دليلا كافيا على انه شاهد الرجل او ابنته.. ومن السهل جدا ان تكون قد وقعت في يديه عن طريق شخص غيره.. ربما سكرتيره وربما تمورجيه.. وربما يكون احد المرضى الذين يراجعونه ممن تربطه صلة باسرة الفتاة.

وعندما سالوه عن السبب في وجهة نظره وراء اتهام والد مها له.. لم يبد اية اجابة مقنعة.. واكتفى بالقول : «لا اعرف.. كل شخص ناجح.. لا بد وان يكون له اعداء»!.

ثم وجهوا له سوالا اخيرا عما اذا كان قد اعتاد ان يجري هذه «الجراحة»!! لمن يطلبها من مرضاه.. فنفى بشكل قطعي ان يكون قد اجرى يوما اي جراحة من هذا النوع.. وان طلب منه مرارا، ودفع له الكثير.. مؤكدا انه لو اراد السير في هذا الاتجاه.. لاصبح اليوم في عداد «المليونيرات» الا انه حريص على سمعته كطبيب حرصه على الحياة.

غير ان اقوال الطبيب في هذا الصدد.. جاءت منافية تماما لاقوال سكرتيره وتمورجيه اللذين تم استدعاؤهما كشهود.. وهما وان نفيا ان يكونا قد شاهدا الفتاة او اباها.. الا انهما اعترفا - بعد طول جدال - ان طبيبهما قد اعتاد على اجراء هذا النوع من العمليات، وان اكثر زبائنه ياتون اليه لهذا الغرض.. وانه جمع مبالغ طائلة من جراء اللعب باعراض الناس.

وبينما اخذت النيابة تواصل تحقيقاتها بهدف جمع كافة الادلة الممكنة راح الطبيب يمارس عمله كالمعتاد بعد ان صدر قرار بالافراج عنه بكفالة مالية وبضمان محل اقامته.

في مساء احد الايام، قصدت عيادته امرأتان بدا من ملابسهما انهما من اهل الريف.. ورغم ان الوقت متاخر ورغم انه كان يهم بالانصراف، الا انه ابدى استعدادا لاستقبالهما.. خاصة وقد راح يشتكي في هذه الاونة من قلة الزبائن، نظرا لسمعته التي بدأت تحوم حولها الشبهات.

كان وحيدا في عيادته، بعد ان هجره «السكرتير والتمرجي» ورفض العديدون غيرهما العمل لديه.

وما ان دخلت المرأتان غرفة الكشف، وهم هو بتوقيع الفحص عليهما حتى حدثت مفاجأة لم تكن في الحسبان.

لقد خلعت المرأتان ملابسهما.. فاذا بهما رجلان.. وقبل ان ينطق بكلمة واحدة، عاجله احدهما بطعنة نافذة في عنقه.. بينما راح الاخر يوثقه بالحبال من قدميه وذراعيه، ثم وضع على فمه شريطا لاصقا حتى لا يستنجد باحد.. وتركاه مضرجا في دمائه.. وفرا هاربين. في تلك اللحظة تصادف دخول رجل وامرأة.. وقبل ان يستطلعا ما حدث ويشاهدا المنظر المفزع.. كان الرجلان قد اختفيا بغير اثر وان استطاع الرجل والمراة ان يدليا باوصافهما الى الشرطة..

لم تمض اياما قليلة حتى ابلغت الشرطة ان الرجلين ليسا الا «رامز ورامي» فالدافع وراء الجريمة يتوفر لديهما، فضلا عن انقطاعهما عن العمل بورشة السيارات واختفائهما عن المنزل.. وكلها أدلة تؤكد الشبهات حولهما.. وان كانت التحريات التي تجري للعثور عليهما لم تنته بعد.

• • • • • • •

فصل واحد تبقى في هذه الماساة.. جاهدت الشرطة طويلا حتى ازاحت عنه الستار.. هذا الفصل يتعلق بالسر وراء اختفاء الفتاة اسبوعا كاملا.. قبل ظهورها ومن ثم مصرعها. كما يتعلق ايضا باثار القطب التي وجدها الطب الشرعي على اسفل ظهرها.. وتبين بالتشريح انه اجريت لها عملية جراحية تم خلالها استئصال احدى كليتيها!!.

فقد علمت الشرطة من تحقيقاتها مع والد الفتاة.. بقصة سقوطها من سلم الميكروباص ومن ثم فقدانها للوعي.. وبالذهاب الى منطقة الحادث تبين ان هناك عشرات من العيادات الطبية. اختاروا منها كل ما يتعلق بجراحة المسالك البولية.. وجابوها بحثا وتفتيشا.

شيء هذه لفت انتباههم.. وهو ان واحدة من هذه العيادات مغلقة منذ فترة ليست ببعيدة.. وبالسوال عن صاحبها والاستدلال على عنوانه، واستصدار امر من النيابة بفتح المنزل وتفتيشه.. ظهرت لهم الحقيقة المرة..

لقد وجدوا الطبيب يجلس ساكنا باحدى غرف النوم بالمنزل وبجواره جثة امراة ممدة على الفراش..

وعبر دموع غزيرة روى لهم القصة بتفاصيلها :

«ذات يوم وبينما كنت في طريقي الى العيادة، لفت انتباهي منظر فتاة وقد سقطت على الارض اثر وقوعها من الميكروباص، والتف حولها جموع المارة.. ولما علموا انني طبيب، ساعدوني في حملها الى عيادتي ثم تركوها وانصرفوا جميعا..

واثناء محاولاتي افاقتها قادني تفكيري.. الى ان اتركها على ما هي عليه.. بل اعطيتها جرعة اخرى مخدرة.. وقمت باعداد اللازم.. قبل ان اجري لها جراحة استاصلت خلالها احدى كليتيها.

وابقيتها في العيادة لدي عدة ايام لا يعلم عن مكانها احد وما ان افاقت، حتى حملتها في سيارتي، والقيت بها وسط الظلام في الطريق العام.. ثم قمت بزراعة كليتها داخل جسد زوجتي التي كانت تعاني من فشل كلوي مزمن، بات يهدد حياتها الى حد الموت.. غير ان جسد زوجتي رفض استقبال الكلية الجديدة وكأنها رفضت ان تشاركني جريمتي هذه رغم انها لم تكن تعلم بحقيقة الامر.. وما هي الا اياما معدودة حتى كانت قد فارقت الحياة، ملقنة إياي درسا لن انساه ما حييت.. لكن لقد انتهى الامر ولم يعد هناك مجالا حتى للندم.

الا لعنة الله على الغدر في كل صوره..
ورحمة واسعة لعذراء ألقوا بها في الوحل.. فغسلته طهرا ونقاءا..
وهنيئا لمن ترعاه عيون السماء.. فلا تتعثر خطاه في دنيا الانسان!.

سجنته.. ولم تختف!!

تحقيق : رائد يونس

في العـدد 262 الصادر بتاريـــخ 89/10/21 نشرت «شيحان» تحت عنوان «سجنته واختفت» قصة واقعية نسجت خيوطها اطراف عدة.. وجرت احداثها في اكثر من موقع داخل الاردن وخارجه.. ولعلني كنت اتوقع ان فصول الشر في تلك القصة ستنتهي بسرعة ودون مضاعفات.. ليسدل الستار على كل الاحداث وكل الشخوص وقد نال كلٌ ما يستحق من ثواب او عقاب.. وليعود الطفلان الى حضن الاب الدافىء..!!

على ان توقعي لم يكن في محله فلاستار اسدل.. ولا نهاية سريعة للشر وعناصره قد حدثت.. وليت الامور ظلت غائمة عائمة.. لهان الامر.. ولتلمست لتساؤلي - الذي طرحته في حينه في خاتمة التحقيق - العذر كل العذر..

ولكن مفاجأة.. لم تكن لتخطر على بال احد قد حدثت.. مفاجأة اضطرتني لان اخرج من دائرة الشك والظن الى دائرة الجزم واليقين.. واضطرتني كذلك للعودة الى اوراق القضية اياها.. في الملف الذي كدت اطويه..

كلمة اولى

في ختام التحقيق موضع النقاش تحت عنوان : («كلمة اخيرة» قلت بالحرف الواحد : «بقي ان اشير الى ان العاشق النصاب ما زال مختفيا» مع زوجة سالم وتفود الضحايا.. ولكن هل حقا ما زال في الاردن؟ ام انه غادرها الى بلاد اخـــرى؟!.. سؤال وتساؤل اطرحه على نفسي اولا ثم على الجهات ذات العلاقـــة ثانيا.. واني لعلى ثقة من ان يد العدالة ستطاله يوما وستظهر كل الحقائق.. وسيعود الصغار الى ابيهم ليعود اليه شيء من الامل المبعثر).

في يوم الخميس وتحديدا في 89/10/27.. جاءني الجواب على السؤال الذي طرحته.. فكان كقطرات ماء زلال بللت جوف تائه ظمآن في صحـــراء قاحلـــة!! واغلب الظن انكم مثلي تماما.. ومثل الزوج المخدوع، في شوق لمعرفة الحقيقة والوصول الى الطفلين وتخليصهمـــا من شر منتظر!!.

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة ظهرا عندما دخل مكتبي رجل وقور يتكيء على عكازتين ويسير ببطء شديد.. وترافقه زوجته.. ظننتهما في البداية قد جاءا لعرض مشكلـــة تتعلـــق بمرض الـــرجل وسر هاتيـــن العكازتين.. على ان الرجل بدد ما لدي من شكوك حين استـــهل حديثه قائلا : انا جئت بخصوص الموضوع الذي كتبتموه منذ ايام تحت عنوان «سجنته واختفت» وهنا اصغيت سمعي جيدا وتركت قلمي.. وانتقلت بكلي لاكون مع هذا الزائر الذي يود الحديث عن موضوع حساس ولا زال يشكل بالنسبة لي ولكل ذي علاقة لغزا محيرا!!.

- قلت للرجل : اهلا وسهلا.. ما الذي تريد طرحـه حول الموضوع؟.

- ضحك الرجل ساخرا ثم قال : علاقتي بالموضوع جوهرية.. فقد شاءت الايام ان تدخلني طرفا في لعبة العاشقين الهاربين!!.

- ماذا تقول؟ أتعرفهما؟ اواثق انت؟.. اذن ما اسم الرجل..

وما اسم المرأة؟.

- مهلك علي يا اخي، خليني اخذ النفاسي.. وراح احكيلك كل شيء وبالتفصيل.

- ارجوك ان تقول لي الاسم اولا..

- اسم الرجل «عبد الستار» واسم المرأة «منـال».. لقد شاهدت صورة كل منهما في الجريدة.. والاطفال كمان!!.

- حسنا.. طالما انك تعرف الاسماء الحقيقية،. فانت بلا شك طرف ولك معهمـــا حكاية.. فارجو ان تكون مفاتيح الـــوصول اليهمـــا معك!!.

- هز الـرجل رأسه.. في حيـن رفعت زوجته يديها قائلة : يا ريت!!.

- يا ريت!!.. يعنـــي ما في مفاتيح؟!.

- ايوه.. قالها الرجل متحسرا واضاف : كانت المفاتيح بين ايدينـــا.. ولكنهـــا طارت.. تبخرت..

- كيــــف؟.. ماذا حدث؟..

ارجو ان تحدثني بالتفصيل.

- حسنا.. سافعل.

من العقبة الى الاجفور

أشرت في التحقيق السابق الـى ان الزوج المخدوع وبعد خروجه من السجن طفق يبـــحث عن الزوجة والاطفال.. فقيل له انها في عمـان تجـوب الشوارع في وضح النهـار.. ثم قيل له لقـــد سافرت خارج عمان.. فقـاده تفكيره الى العقبة.. وفـي غمره بحثه وسؤاله عنهـا.. علم من احد الفنادق انها كانت نزيلة فيه.. وانها ادعت ان زوجها قد مات منذ فترة!!.. لكن الزوج لم يظفر بالمزيد من المعلومات.. على انه يبدو ان العاشقيـــن قد شعـــرا بوجـود الـزوج فقررا الهروب والاختفاء.. ولكن الى اين؟!.»

يجيب علـى هذا السؤال السيد «نصري طعمة طاشمان» صاحب نوفوتيه زهـرة الـحصن - في الـــرويشد «الاجفـــور» حيث يقول : ان «عبد الستار ومنال» قد جاءا الى الاجفور.. ومن ثم عملا عندي.. وسرد لي الحكاية من «طقطق للسلام عليكم»!.

وهاكم القصة :

في مطلع شهر اب «اغسطس» الماضي.. مر شخص اردني على النوفوتيه الذي يملكه السيـــد نصري وقال له : (يا «ابو نمر» عندي عيلة مستورة من بره مكون من راجل ومرتـــه ووليديـــن.. وجايين على باب الله وبدهم شغل شريف، ويا ريت انك تدبر المرأة عندك في الشغل).

فقال له «ابو نمر» : كويس.. بس المرأة هل هي خياطة فنانة والا نص على نص؟ قال الرجل الواسطة : ابدا يا ابو نمر زي ما بعرف معلمة خياطة..

وازاء ذلك خجل السيـد نصري ووافق على مضض.. وفي يوم السبت 89/8/19 التحـــقت «منـال» بعملهـا كخياطـــة في المشغل التابع للنوفوتيه زهرة الحصن.. على ان «زوجها» عبد الستار - هكذا قدم نفسه لصاحب النوفوتيه - ومنذ اليوم الاول لدوامها في المشغل دأب على مرافقتها والمكوث معها طوال ساعات الدوام!!.

حاول «ابـــو نمـــر» صاحب النوفوتيه لفت نظره الـى ان ما يقوم به غير لائق، الا ان «ابو احمد» - هكذا صارت كنيته اذ لم يكتف باخذ الزوجة وانما اخذ الاطفـال واسماءهـــم ايضا - لم يسمع ولم يتراجع عن مرافقة «زوجته»، وهنا اضطر «ابو نمر» لتشغيله في النوفوتيـــه براتب شهري قدره 75 دينـارا.. ولـم يحدد راتب الزوجة حتى يتحقق من قدرتها على العمل ومدى ما تنجزه يوميا..

ولان «الاسرة» الغريبة المغتربة قد وصلت حديثا ولا مال لديها، فقد قام ابو نمر باستئجـار بيت لهم ودفـع لصاحب البيت 110 دنانير مقدمـا عن اربعة اشهر قادمة!! وقام بتزويد الاسرة باثاث وادوات مختلفة منها : فرشتان صوف وفرشة اسفنج واربعـة حرامات ومخدات واسطوانـــة غاز.. وخلافـه.. ثم قدم لعبــد الستار 300 دينار اردني لشراء ما يلزم للبيت.

ومضت الايام.. وابو نمر الذي الم به المرض - لدرجة انه لم يعد قادرا علـى المشي، قد اطمأن لوجود رجل وزوجته في المحل معتبـــرا ذلك خطـــوة جيـــدة لاستمرارية العمل في النوفوتيه والمشغل.

لكن ابـو نمر كان مخطئا في ظنـه.. فلا «الزوجة» اثبـــتت جدارتها في العمل ولا «الزوج» اخلص في عمله!!.. فالزوجة لا تعرف شيئـا اسمـه خياطـــة!! ولذلك قرر ان يعطيها خمسين دينـارا كراتب شهـري.. وامـــا «الزوج» ابـو احمد فظل يداوم في المشغل عند «الزوجة»!!.

ليس هذا فحسب.. وانمـــا راح يشك في كل داخل او طالـع من المشغل.. وكأن المشغل لا يضم الا زوجته!!.. لدرجـة ان «ابـو نمر» قد ثار في وجهه اكثر من مرة.. ولامه على تصرفاته الغريبة هذه.. كما لاحظ «ابو نمـر» ان «ابـو احمد» كثيـرا ما يشتـــم الزوجة والاولاد وبكلام بذيء لا يصدر عن زوج حقيقي!! ومـع ذلك لم يتسرب اي شك حول حقيقة تركيب هذه العائلـة الـى نفس ابو نمر.. واعتبر كل فعل يصدر من الزوج عاديا، ظنا منه ان هذه التصرفـــات نشأت في الاسرة من الاساس.

وازاء تكرار مخالفات ابو احمد

وازاء عدم تمكن ام احمـــد من عملهـا.. شعـر ابـــو نمـــر ان وجودهما عنده لا جدوى منه ولا فائدة، فاتخذ قراره بفصلهما من العمل، كان ذلك في 89/9/24 اي بعد شهر وخمسة ايام فقط من بداية عمل ام احمـد.. وبالطبع خصم من راتبها ما له بذمتهما من مال.. وتبقى له مبلـغ 169 دينارا.. بالاضافة الى الاغراض التـي قدمهـا لهمـا في البدايـــة وقيمتهـا حوالـي 150 دينـارا.. وقد كتب ابو نمر عليهما كمبيالة بالمبلغ على ان يتـم السداد في 89/11/1.

وفي يوم 89/10/10.. ذهبت ام نمر وطلبت من ابـــو احمـــد الاغراض فقال لها بعد ان وضع يده على رأسه : «على دماغي.. بكره تكون عنـدك».. وطبعـا مر بكره وبعد بكره.. وحتى اليوم ولم تصل الاغراض!!.. بل وحصل عن طريق موظـف سودانـي في المشغل يوم الاحد 89/10/22 خبر مفاده «ان الجماعة فلوا».. واخذوا معهم كل الاغـراض، وتركـوا العنـــوان التالـــي لمراجعتهـــم : سوبرمــــاركت الاتحـــاد - دوار فراس - جبل الحسين ت (...)!!.

ولدى مهاتفة الرقم المذكور تبين انـــه هاتـف لبـيت ولـيس لسوبرماركت، والبيت لا يعرف شيئا عن هؤلاء الناس.. اي ان العنوان وهمي وغير صحيح.. مما دفـع ابـو نمر لمراجعـــة موظفيه في المشغل لعل هناك رقمـا اخر.. ولكن الموظفيـــن اعطـــوه رقـــم هاتـف جريـدة «شيحان».. واخبروه بانه ليس سوى ضحية من ضحايا «عبد الستار» والدليل في الجريدة!!.

وماذا بعد؟!

ان ما حدث مع «ابو نمر» قد يحدث مع اي واحد منكم في اي بقعــــة كانت داخل الاردن وخارجه.. والمسرحية ذاتها قد تتكـــرر.. ما دام الممثلـــون موجودين.. ومـا دام مخرجها قادرا علـى اخراجها باشكـــال واساليب متغايرة في الـــوقت والزمان اللذين يحددهما هواه. على ان هذا الذي حدث - وفي كل المقاييس - هو خطوة الى الامام علــى طريـــق كشف اللعبـــة واطرافها..

ومرة اخرى يضيع مفتاح السر.. ولذا فانـي ساعود من جديـد لاطرح ذات السؤال : ترى اما زال العاشقان الفاران في الاردن؟ وهل لا يزالان يطوفان اطراف البلاد مكرا وخديعة ورذيلة؟!. راجيا هذه المرة ان يأتي الجواب حاسما.. لنسدل معه الستار على فصول جريمـة كبـرت واتسعت باتساع الجراح التي خلفتها في نفوس كثيرة..

مـــواقــف

اولا : ابو نمر اعتاد ان يتسلم الحساب من موظف النوفوتيه «بشار» كل اسبوع تقريبا.. والحساب في كل مرة مزبوط مئة بالمئة.. لكن في فترة عمل «عبد الستار» نقص الحساب 260 دينار!!.

ثانيا : صاحب محل خضار في الرويشد قال «لابو نمر» : «انا عايز من عبد الستار 200 دينار.. وراح ومدفعش».

ثالثا : قبل ان يطرده ابو نمر بيوم قال له عبد الستار : «في الحقيقة صاحبي الاردني حذرني منك، وكان لازم توفر لزوجتي ماكنة خياطة في البيت تشتغل عليها بحرية وبعيد عن الناس».

رابعا: ادعى عبد الستار ان معرفه على، ابو نمر، يود خطبة شقيقة «زوجته» وهي حاصلة على شهادة جامعية في الادب الفرنسي، وانه يود شراء شقة بثمانين الف دينار لها.. وشراء شبكة بقيمة عشرة الاف دينار اردني!!.

خامسا : ابو نمر يقول بعد قراءة الموضوع في شيحان : «الآن فقط فهمت لماذا نزلا في الفندق في الرويشد وكل منهما في غرفة»!!.

على ذمة الاحصائيات الرسمية

الانتحار موجة تجتاح العالم!!

تؤكد الاحصائيات الدولية التي تجري بشكل سنوي في مختلف انحاء العالم، تزايد حالات الانتحار يوما بعد الاخر، ويسجل الشباب من الجنسين في هذا الصدد، ارقاما قياسية باتت تنذر بالخطر الجسيم ان لم يتم تداركها بالاسلوب الصحيح وفي الوقت المناسب.

وتشير هذه الاحصائيات الى ان بلدان العالم الغربي - خاصة الولايات المتحدة الامريكية والدول الاسكندنافية - تحتل مركز الصدارة في تلك القائمة السوداء، بينما تقف بلدان العالم العربي في الذيل حيث العقيدة الدينية المترسخة في الشخصية والنفسية العربية، تلك العقيدة المتمثلة في الايمان بالله والتمسك بتعاليم السماء، والامتثال لمشيئة الاقدار، والصبر على البلاء فضلا عن الترابط الاجتماعي القوي القادر على حماية الفرد من اي سلوك انحرافي.. كل هذه العوامل، دائما وقفت لتحول دون تنفيذ اغلب الحالات التي يفكر اصحابها في الاقدام على الانتحار..

على السطور التالية، نستعرض واياكم مقتطفات من التقرير الذي نشرته مؤخرا مجلة «WOMAN» تحت عنوان : «We just need a few minutes before...» والذي اخذته بدورها عن صحف ومجلات عدد من الدول الواردة فيه :

تقول صحيفة «الواشنطن بوست» انه خلال العشرين عاما الاخيرة - اي منذ بداية السبعينات تقريبا - ارتفعت نسبة المنتحرين في الولايات المتحدة الى ثلاثة اضعاف.. لتتراوح الان بين «11-15» حالة لكل عشرة الاف نسمـــة.. معظمهـــم من المراهقين، وعموما فان الامريكيين السود يقدمون على التخلص من حياتهم اكثر من البيض، وترتفع النسبة في ولايتي «نيفادا» و «وايومنـج» عنها في «نيويورك» و «نيوجيرسي»، اما في «كاليفورنيا» و «تكساس» - واعتبارا من عام 1984 - فقد شرعت القوانين التي تعاقب كل من ساعد شخصا يائسا على التخلص من حياته بالسجن لمدة عشرة اعوام.

الا ان الولايات المتحدة بشكل عام.. لا يوجد بها قانون تشريعي بالنسبة للانتحار.. غير ان عددا - ليس بالقلـــيل - من الساسة يطالبون بوضعه.

هذا وتبلـغ عدد المـؤسسات الامريكيـة المتخصصة في منع اليائسين من الحياة واقناعهم بالعدول عن الانتحار.. اكثر من ستين مؤسسة.. تنتشر في معظم الولايات، ويعمل بها اخصائيون نفسيون وباحثـون اجتماعيـون، وينفق عليهـا من تبرعـات المواطنين عامة.. وأولئك الذين عدلـوا عن الانتحـــــار بفضل جهـــــود هذه المؤسسات.. خاصة.

ويتـــراوح عدد الذيـــن يرتـــادون هذه المؤسسات لعرض مشاكلهم قبل اللجوء الى الانتحـار.. بين «70-100» شخص يوميا، معظمهم من العاطلين عن العمل ومدمني المخدرات.

ومما تجدر الاشارة اليه.. ان رئيس واحدة من كبرى هذه المؤسسات في واشنطن ويدعى «بيتـــر اورفـــي» كان قد حاول الانتحار في شبابه.. بعد ان هجرته زوجته الاولى وفضلت عليه احد اصدقائـــه.. ووقف في الطريق العام مقررا ان يلقي بنفسه تحت عجلات اول سيارة قادمة، فاذا به يفاجأ بطفل صغير وقد وقف يبكي على قارعة الطريق بعد ان تاه من اهلـه، فنسي المهمة التي جاء من اجلها، وراح يساعد الطفل في العثور على اهله، وعندما رأى نظرات السعادة الغامرة في عيون الطفل واسرته لحظة اللقاء.. عاد لنفسه من جديد مصمما على ان يبدأ حياته مرة اخرى.. وها هو اليوم رب أسرة مكونة من ثلاثة ابناء.. ويعيش مع زوجته الجديدة حياة سعيدة.. وكان اول ما فكر فيه هو انشاء هذه المؤسسة بعد ان ادرك سخافة فكرة الانتحار وكاد يقع في تجربتها الاليمة.

⚪⚪⚪

- في الدول الاسكندنافية.. تبين - وللاسف الشديد - ان الاسباب الرئيسة التي تدفع الى الانتحار.. هي المدنية والحضارة والتقدم الهائل في شتى الميادين.. فالمرء عادة يعيش من اجل هدف يريد تحقيقه.. او رزق يسعى اليه.. او مشكلة يجاهد في حلها.. فاذا كان كل شيء متوفرا الى حد الترف.. وكل الفرص مواتية الى درجة تنتفي معها عبارة «الكفاح من اجل العيش».. فان الحياة حتما تفقد معناها.. ويبدأ الانسان هنـــاك في البـــحث عن الجديـــد.. عن «اللاموجود».. عن شيء ينقذه من الملل والرتابة.. يبحث عن ذاتـه.. عن اسباب وجوده.. وكلها عوامل قد تدفـع به في نهاية المطاف الى هاوية الانتحار!.

⚪⚪⚪

- في بريطانيا.. تقول صحيفة «الصانداي تايمز» ان من بين قرابة ربـع مليون محاولة انتحار تجري سنويا.. يموت اربعة الاف وخمسمائـة شخص، وتتجه نسبة كبيرة من البريطانيين الراغبين في الانتحار الى صخرة «بيشي هيد» الشهيرة والتي تعتبر الان من المعالم البريطانية في هذا الصدد، ويبلغ ارتفاعها خمسمائة قدم.. وغالبا ما تحوم الشبهات حول قاصديها او الموجودين عليها في انهم من راغبي الانتحار.

ومنذ حوالي ثلاثين عامـا، تأسست في بريطانيا جمعية، اطلقت على نفسها اسم «جمعية السامريين» نسبة الى السامري الصالح الذي تحدث عنه الانجيل.. ويعمل بها الان اكثر من 25 الف متطوع.. تنحصر مهمتهم في اقناع الراغبين بالانتحـار بالعدول عن رغبتهم، وانقاذ اليائسين من همومهم.. وتقديم مجموعة من النصائح.. واجراء الاتصالات اللازمة مع اهل واقارب واصدقاء وكل من له علاقـة بالشخص الـراغب في الانتحار وتحيط ذلك كلـــه بالسرية التامة..

ولعل من اهم الانجازات التي نجـــحت الجمعية في تحقيقهـا.. اقناع مصلحـة التليفونات البريطانية بانشاء كشك هاتف فوق صخرة «بيشي هيد» وضعت عليه لافتة تحمل عبارة «رجاء عدم التردد في الاتصال بنا».. كفرصة اخيرة تتاح امام المنتحر للعدول عن رايه!.

⚪⚪⚪

- على الرغم من ان اليابان كانت تسجل اقل نسبة مئوية في هذا المجال بمقارنتها ببعض الدول الاوروبية.. اذ لم تكن تتعدى الالف حالة سنويا.. الا انه واعتبارا من عام 1986 وبالتحديد في اعقاب انتحار المغني الشاب «يوكيكو اوكادا» الذي القى بنفسه من الطابق السابع في شهر نيسان من ذات العام.. اصبح الانتحار في اليابان «موضة» ان جاز التعبير.. اذ بعد هذا الحادث المؤسف قفزت حالات الانتحار الى 25 الف حالة سنويا!.

وعن الاسباب الرئيسة للانتحـــار في اليابان، نشرت صحيفة «الدلي جابان» عن الاستاذ «كونيو ياناجيد» الباحث في العلوم الانسانية، دراسة اجراها عام 1982 اثبتت ان حوادث الانتحار قد ازدادت في اليابان في اعقاب الحرب العالمية الثانية.. وقد عزا ذلك الى ان بعض التقاليد اليابانية القديمة تشجع المحاولات الانتحارية مثل الموت على طريقة «الكاميكاز» اي الاختيار الطوعي للموت في المعارك، وهناك ايضا الموت على طريقة «الهاري كاري» وهو اسلوب ديني يدعو للانتحار قربانا ووفاء «لبوذا».

واضاف الباحث في دراسته قائلا : ان المجتمع الياباني لا يزال متمسكا ببعض التقاليد البالية ومنها تلك التي تعتبر ان الابناء ممتلكات خاصة للاباء يمكـــن التصرف فيها كيفما يشاءون.. ولذلك نجد من الشائع ان يلجأ الاباء والامهات الذين لا يحبون ان يبقى اطفالهم احيـاء بعـــد انتحارهم، الى قتلهم قبل ان يضعوا حدا لحياتهم بانفسهم..

واشار الباحث الى ان الفقر كان قديما هو الدافع الرئيس لحوادث الانتحار خاصة في الفترة القاسية التي مرت بها اليابان في الثلاثينات.. لكن اعتبارا من الثمانينات.. فان المرض من ناحية والشيخوخة من ناحية اخرى.. سببان رئيسان لحوادث الانتحار..

ويبدو ان النساء يتفوقن على الرجال في هذا المجال.. ففي عام 1980 اقدمت على الانتحار 235 امراة.. بينما لم يتعد الرقم 72 عند الرجال!.

بقي ان نقول انه في اليابان تتراوح عقوبة التحريض على الانتحار بين ستة اشهر الى سبعة اعوام!.

⚪⚪⚪

- بعد ان شهدت الهند في السنوات الاخيرة خمسين الف حالة انتحار بمعدل «6-7» حالة لكل مائة الــف نسمـــة.. فرضت الحكومة هناك عقوبة على كل من يحاول الانتحار وتكتب له النجاة.. تتمثل في الغرامة او السجن لمدة عام بينما يواجه المحرض على الانتحار عقوبة السجن لمدة عشرة اعوام..

وفي الهند تختلف طريقة الانتحار التي تلجا اليها النساء، عن الطريقة التي يفضلها الرجال.. فبينما تنتحر النساء حرقا، يلقي الرجال بانفسهم من مكان مرتفـــع او يتناولون السم.

⚪⚪⚪

- وفي فرنسا.. قدم النائب السابق «جاك بارو» عضو الاغلبية الحكومية مشروع قانون يعاقب المحرضين على الانتحار.. بعد ان ارتفعت نسبة المنتحرين هناك بصورة مطردة تنذر بالخطر.. لدرجة اصبح الانتحار في فرنسا سببا رئيسا لوفاة من تقل اعمارهم عن 35 سنة طبقا لتقرير رسمي نشرته صحيفة «الفيغارو».

ودعت الصحيفة الى ضرورة الالتزام بعدم الترويج او الدعاية او الاعلان عن كافة المطبوعات التي تشرح طرق الانتحار المختلفة. وكيفية اختيار كل فرد للطريقة التي تناسبه.. وهي المطبوعات التي باتت تنتشر في معظم انحاء فرنسا بشكل يلفت الانتباه.. بعد ان حقق مؤلفوها وناشروها وموزعوها ارباحا خيالية علـى حساب ارواح البشر!.

⚪⚪⚪

- اما في هولندا.. فقد حسمت المحاكم ذلك الجدل البرلماني الذي ثار في اعقاب اعتراف احد الاطباء بانه ساعد عشرات من المرضى المصابين «بالايدز» على التخلص من حياتهم.

فقد ابدت المحاكم الهولندية تسامحا ازاء قتل من يشكون مرضا عضالا رحمة بهم في الحالات السلبية، بينما ادانت القتل في الحالات الايجابية تاركة اياها لرحمـــة السماء.

⚪⚪⚪

واختتمت مجلة «WOMAN» تقريرها بدعوة وجهتها الى قرائها في مختلف انحاء العالم، تضمنت العبارة التالية :

«لا داعي ابدا للتفكير في الانتحار.. لحظات قليلة هي كل ما نحتاجه قبل ان نقـــول وداعا.. لندرك ان مع اليأس هناك دائما طريقا للامل، به باب مفتوح لمن يريـــد دخوله.. فقط ما عليك الا ان تبحث عنه بهدوء.. حتما ستجده.. وستجدنـــا في انتظارك مع كل عشاق الحياة».

موقف الأديان من المنتحرين

• البوذية : لا يعاقب البوذيون علـــى الانتحار لان التقاليد تقره وفاء واخلاصا وقربانا «لبوذا».

• الهندوسية : تحظر الديانة الهندوسية الاقدام على الانتحار.. فاذا ما حدث فان عائلة الشخص المنتحر لا تحصل على اذن بحرق الجثة الا بعد ان تجري طقوسا اضافية كنوع من العقاب.

• المسيحية : وافق الفاتيكان منذ عام 1984 على دفن المنتحرين بذات الطقوس الدينية التي يدفن بها غيرهم من الموتى، ولذلك فقد اقيم للمغنية العالمية «داليدا» التي انتحرت في باريس عام 1987، قداسا دينيا قبل ان توارى الثرى.

• الاسلام : يحرم الاسلام الانتحار، ويعتبره جريمة لا تغتفر، وتحديا لمشيئة الله، ولو لم يكن الامر كذلك لما كان مرتكبها خالدا مخلدا في نار جهنم، على ان جثة المسلم المنتحر، يجب ان تظل بعيدة عن اي عقاب، ولا بد من دفنها طبقا لتعاليم الدين الاسلامي الذي يعتبر التعجيل بمواراة الجثة رحمة بالميت!.

جلالـة الحسيـن في الصحافة العالمية



ـ الحسين طيار ماهر من الدرجة الاولى



ـ جلالة الحسين العظيم وجلالة الملكة نور.



الحسين كما يعرفه العالم، قائد له وزنه في المنطقة العربية والعالم بأسره



ـ الحسين العظيم مع ابناء إسرته



ـ وكما ان الحسين سياسي وقائد هو في نفس الوقت رياضي ممتاز

الحسين كا احببناه وعرفناه ابا عظيما حانيا على شعبه ووطنه.. يعرفه العالم ايضا قائدا ملهما وقويا، صاغ تاريخ وطنه، وحماه بعقله وقلبه.

عاش الحسين المحن بنفس قوية منتصرة وخاض المحيط الهائج من الصعاب ورسا بشعبه على شاطىء الامان.

ولد الملك العظيم في عام 1935، وهو نفس العام الذي توفي فيه في لندن «لورانس العرب»، وكان القدر اراد ان يقول : ان حقبة عربية جديدة زاهرة بدأت بمولد الحسين وبافول نجم بريطانيا عن الاراضي العربية الطاهرة، وتوج ملكا على الاردن حين كان في السابعة عشرة من عمره.

وشاءت الاقدار ان يولد الحسين في محيط هائل من المشاكل العربية فمنحته الثقة والصبر.. ومن ثم قيادة الجماهير بكل العزم والاصرار وتخطي سائر العقبات.. لقد علم الجماهير كيف تبنى الاوطان.. وكيف تعلو فوق المحن..

ان الحسين رجل مفكر وقائد قوي، رياضي بارع وسياسي من الدرجة الاولى.. يتمتع بقدر عظيم من الذكاء وهو في محادثاته مع ساسة العالم فصيح اللسان صادق واضح قوي يسحرهم بدماثته وسعة افقه وبسمته لا تفارق شفتيه.

عاش حياة لم تخل ابدا من الصعاب والاحداث الجسام.. وعرض نفسه لاخطار كبيرة كي يفتدي شعبه، انه جريء ودبلوماسي بارع في حل المشاكل وهو معلم في القيادة وله وزنه الكبير في المنطقة العربية والعالم، رغم صغر حجم مملكته وقلة مواردها الطبيعية..

هذا ما اوردته صحيفة «اينه» اليونانية تحت عنوان : حسين الاردن.

الويندسيرفينج
رياضة الموج والريح

مؤخرا وبعد ان تم الاعتراف برياضة ال «ويند سيرفينج» البحرية كرياضة اوليمبية، بدأ الشباب الرياضي خاصة في اوروبا ينكبون عليها انكبابا منقطع النظير، خاصة وانها تعني «الحرية المطلقة».

Impact Zone مصطلح يعرفه رفاق البحر حيث يمثل الحزام الموحد لطاقة الموج والهواء، ويعتبر الهافاني الالماني الاصل «ماليته زايمر» واحدا من الاوائل في رياضة ال «ويند سيرفينج».

مولد هذه الرياضة البحرية يعود الى ولاية كاليفورنيا الاميركية عام 67 عندما تبلورت فكرة البحار «جيمس درايك» في الجمع بين ال «سيرفينج» البسيط والسفينة الشراعية.

ورياضة «السيرفينج البسيط» يمكن ممارستها في مناطق محدودة من العالم يكثر فيها موج البحر ويعظم.

اما «الويند سيرفينج» فهي رياضة معقدة وباهظة التكاليف على كثير من الناس، لكنها تمارس في اغلب سواحل العالم.

وقد انتشرت هذه الرياضة في اواخر الستينيات في كل من امريكا، كندا، اليابان، واستراليا.. ويبلغ طول السفينة الشراعية في المتوسط 3,6 مترا، وتحمل شراعا صغيرا مناسبا لكل طقس، اما المادة المستعملة في صناعة قماش الشراع فتكون في العادة من «teryllen, tetoron, dacron».

واخيرا قامت بعض الشركات المهتمة برياضة ال «ويند سيرفينج» بصناعة احجام صغيرة من القوارب تناسب الاطفال.. فالاطفال اليوم ينافسون اباءهم في رياضة الموج والريح!.



نادية رشاد.. فنانة من نوع خاص..

لا اقبل ان اكون دمية جميلة!

الكتابة كادت "توديني في داهية"!!

حوار نايف الطوره - تصوير حاتم علي

الحوار مع الفنانة ناديا رشاد ليس سهلا على الاطلاق.. لانها فنانة من نوع خاص، تجيد فن الحوار بنفس الطريقة التي تجيد فيها الحفاظ على هدوئها، مثقفة بلا حدود، تهتم بالفن كأهتمامها بالطب والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس وعلم الاجتماع.

ولان حوارنا في هذا الاسبوع مع فنانة لها باع طويل في الفن وفي الكتابة الى التلفزيون والسينما، حاولنا ان نبتعد فيه عن الخصوصية الى العمومية. لنستثمر هذا اللقاء ونسلط الضوء من خلاله على تجربة هذه الفنانة في الدراما المصرية والعربية، لنستشف بذلك المعوقات التي تحد من انتشار الفن العربي وتطوره، فتعالوا نطالع معا ما استطعنا الحصول عليه من جعبة الفنانة ناديا رشاد.

بعد ان حددت موعد اللقاء مع الفنانة ناديا رشاد، عدت ابحث بين اوراقي الفنية التي احتفظ بها، علني اجد ما يساعدني على التعرف الى هذه الفنانة.. بدايتها.. تاريخها.. الاعمال التي شاركت بها.. الخ، لكن كل محاولاتي باءت بالفشل، حتى انني لم اعثر على مقابلة فنية واحدة معها لا في ارشيفي الخاص ولا في ارشيف الجريدة، وعلمت بعد ذلك ان الفنانة ناديا رشاد مقلة جدا جدا في لقاءاتها الصحفية حتى ان اللقاءات التي اجرتها لم تزد عن اصابع اليد الواحدة طوال مسيرتها الفنية العريقة.. واثناء قطعي الطريق المؤدية الى مقر اقامتها حاولت استحضار ما يمكن استحضاره من مخزوني العقلي لهذه الفنانة ليساعدني على بدء الحوار والنقاش معها، ولكسب مزيد من الوقت ومزيد من المعرفة سألتها عن طبيعة دورها في عملها التلفزيوني الذي تشارك به حاليا، فقالت :

- اشارك في بطولة عمل تلفزيوني تاريخي بعنوان «حتى اخر جندي» تأليف يوسف ابو ريشة، اخراج صلاح ابو هنود، ويتحدث العمل عن حقبة تاريخية لم تأخذ حقها اعلاميا وهي فترة حكم الاشرف خليل بن قلاوون الذي طهر ساحل فلسطين والشام كاملا من دولة الفرنجة، واستطاع ان يحرر ما عجز عنه صلاح الدين، اما دوري في هذا العمل ففيه نقلة نوعية جديدة بالنسبة لي، حيث اقوم بدور اخت الاشرف خليل وهو اطول دور نسائي في هذا العمل.

- ما دمنا دخلنا غمار الحديث عن الاعمال التاريخية، فبرأيك هل العمل التاريخي هو العمل الذي يدس من خلاله الكاتب والمخرج والممثل رأيه وفكره السياسي؟.

- ميزة الاعمال التاريخية اننا ننشر فيها ونقول ما نرغب قوله، لكن عيب هذه الاعمال انها اقل جماهيرية من الاعمال الفنية الاخرى، فلو اتيحت لنا الفرصة للتعبير الحقيقي من خلال اعمال «المودرن» لوجدتها اكثر وقعا وتاثيرا من الاعمال التاريخية، لانها تعبر عن واقع دون تستر او ترميز او مداراة

- ناديا رشاد فنانة نشطة والفنانة النشطة باعتقادي يجب ان تكون متواجدة في المسرح والسينما والتلفزيون لكنك لا تطبقين هذه المقولة!.

- الحقيقة انني متواجدة تماما في التلفزيون وكذلك المسرح، اما السينما فانا لم امثل فيها على الاطلاق لا دوراً صغيراً ولا كبيرا، والمقياس الان بالنسبة للنجومية ونشاط الفنان لا يرتكز بالضرورة على هذه العناصر الثلاث، لان نجوم السينما الان باتوا يتجهون الى التلفزيون، ولم تعد تلك الفروق قائمة كما السابق ولا التفرد القديم لنجم السينما كما كان الحال مع فاتن حمامة وماجدة وهند رستم، والنجمات الان في ساحة السينما لسن بعيدات عن نجمات التلفزيون والعكس.

- حتى التلفزيون فانني اراك مقلة فيه، اليس كذلك؟.

- قطعا لا، لانني نشطة جدا فيه، لكنني عملت الكثير من الاعمال في دول متفرقة واماكن مختلفة ولم يكتب لها العرض في اي بلد عربي وعملت فيها ادوار البطولة المنتقاة تماما، اما في مصر فقد عملت بعض الاعمال التي تمنى الكثيرون ان يعملوها ونالت نجاحا كبيرا، لكن مع هذا فالفنان اليوم بحاجة الى مؤسسة اعلامية جيدة تتبناه وتسوقه كسلعة لها مكانها للوصول الى قلوب الجمهور، فهناك مثلا عدد كبير من الاصوات الجميلة التي تفوق بقوتها صوت عبد الحليم، فلماذا لم يخرج عبد الحليم الجديد؟ لان الاعلام والدعاية ليست كافية له ولم يعد الفنان «شاطر» في الدعاية لنفسه.

- دعينا نتوقف عند طبيعة توزيع الادوار، فهل ترين ان للعلاقات الشخصية والشللية دخلا في لعب الادوار؟.

- في كثير من الاحيان تعتمد المعادلة الانتاجية على العلاقات وخلافه، السينما المصرية مثلا هي سينما أسر، بمعنى ان المخرج الفلاني هو شقيق المنتج الفلاني الذي هو زوج او والد او قريب النجمة الفلانية، واغلب نجمات السينما المصرية كن متزوجات من نجوم كبار او مخرجين او منتجين، وكان لهم الاثر الواضح في الساحة الفنية، فراجع تاريخ تلك الفنانات ستلاحظ دقة ما قلته.

وهذا لا يعني بالضرورة انني لم احصل على فرص في السينما المصرية.

- اذن دعينا نتوقف عند اسباب عدم اشتغالك بالسينما الى الان؟.

- اولا الى الان لم يعرض علي الدور المناسب والجيد الذي اشعر بانه سيؤدي خدمة للناس، وثانيا انني بدات في التلفزيون بدور بطولة مطلقة في سن صغير امام نجم كبير هو صلاح قابيل، وكان ذلك في مسلسل «الكذاب» تاليف صالح مرسي، وانشغلت بعد ذلك في التلفزيون وفي المسرح ولم ابحث عن السينما، وفي نفس الوقت الذي كنت ابتدىء فيه حياتي الفنية في التلفزيون كنت العب بطولة مسرحية من المسرح العالمي، هذه المسرحية وهذا الدور الذي كتبت عنه الصحافة الفنية انذاك كلاما جميلا لا يمكن ان انساه «ايام الصحافة الفنية اي قبل وفاتها».

- مع هذا فالسينما امنية كل فنان!!.

- في الوقت هذا كان المطلوب مني ان ابقى دمية جميلة ليس اكثر! فهل تعتقد بانني اقبل ان اكون كذلك؟ بالتأكيد لا.

- والمسرح ماذا عنه؟.

- في الحقيقة التي قدمت في المسرح ادوارا مختلفة عما قدمت في التلفزيون، بمعنى اني لعبت الكوميديا الغنائية الاستعراضية الراقصة احيانا، اذ قدمت على المسرح كل ما كان يخطر على بال فنان ان يقدمه. الا ان تلك الاعمال لم يتح للجمهور العربي ان يطلع عليها. لان عليها اعتراضات رقابية مع انها منتجة من قبل القطاع العام.

- لكن الا ترين ان دور المسرح الان وتأثيره اصبح هامشيا مقارنة مع مسرح الستينات؟.

- ما من شك ان فترة الستينات كانت مرحلة خصبة بالنسبة للمسرح. خصبة لماذا؟ لانها كانت في مناخ جديد بعد طول معاناة وحروب ضد الاستعمار. فخرج الاستعمار واتيحت الفرصة للافكار الجديدة ان تظهر على الساحة، وبدا يتحقق ويتبلور ما كان محبوسا في النفوس لفترة طويلة فكان مسرح الستينات. لكن الكثير من تلك المسرحيات لو استندت الى مقياس فني محض تجدها مسرحيات مناسبات لا نستطيع تقديمها الان، لان المناخ الفكري انذاك ساندها، بمعنى ان تلك المسرحيات كانت ضمن وسائل اعلامية وانا لست ضدها.

- لنتوقف عند مراحل حياة ناديا رشاد، فكيف تقسمين تلك المراحل؟.

- المرحلة الاولى : انا من اسرة متوسطة لم يكن لها علاقة بالفن لا من قريب ولا من بعيد والتي شديدة التدين، وكانت منخرطة في جمعيات نسائية لها صفة دينية، والدي يعمل مقاولا وله اهتمامات مختلفة.. اهتماماتي اخذت منحا مختلفا عن باقي اسرتي. فبدأت ارسم بشكل تلقائي الى ان شاركت في فرقة التمثيل المدرسية، ولم يكن ذلك يروق لاسرتي، الا انني كنت دائما الاولى على الصف، حتى لا ادع مجالا لاسرتي لاخراجي من فرقة التمثيل وهكذا واصلت العطاء.

المرحلة الثانية : في سن الثانية عشرة، كتبت مسرحية نالت الجائزة الاولى وتمت مسرحتها على مسرح المدرسة ونالت نجاحا كبيرا واستمررت بالكتابة اثناء مرحلة المراهقة، فكتبت الخيالات والقصة القصيرة ولما قراها اخي أعتقد بانني احب ابن الجيران «و الله لا يولسك مكاني» فبعدها تبت الى الله عن الكتابة التي كانت ستوديني في داهية».

المرحلة الثالثة : بدايتي كفنانة محترفة.

المرحلة الرابعة : اتجاهي الى الكتابة حيث كتبت في عام 1981 مسلسل «دعوة للحب» الذي عرض في عام 1982 اي اتجاهي الى الكتابة التلفزيونية والسينمائية.

- حدثينا عن الوجه الاخر لناديا رشاد!.

- انا زوجة وام.. زوجة للفنان محمود الحديني، وام لولد اسمه بسام وبنت اسمها نجلاء، اقوم بدوري العادي كزوجة وام كاي ست شرقية، شديدة التحفظ في علاقاتي مع الجيران وحتى الزملاء، تأثرت كثيرا بشخصية امي، واحب الثقافة بجميع اشكالها.

شكرا لكم وشكرا للجمهور الاردني والجمهور العربي.

ناديا رشاد تشرح للمحرر

الامطار القاتلة

بقلم المهندس احمد جمال الدين محمد

كم هو غريب هذا الانسان! كلما حاول ان يبتكر ابتكارا او يخترع اختراعا.. يبدأ البداية مستخدما هذا الابتكار او هذا الاختراع فيما هو مفيد وسرعان ما تسول له نزعات الشر ان يستخدم هذا الابتكار في الدمار والشر، نفس تلك المقولة الخطيرة تنطبق تماما على ما يحاول الانسان ان يفعله مع البيئة، يبدأ في مغازلتها بنفاياته سواء الصلبة او السائلة او الغازية واضعا في اعتباره ان البيئة قادرة على تحمل مداعباته الثقيلة تلك الى الابد ولكن لكل شيء طاقة احتمال.. وكذلك البيئة.. لها طاقة احتمال لنفايات الانسان، وعندما ترد البيئة تلك النفايات مرة اخرى تكون وبالا عليه وعلى جميع الكائنات الحية الحيوانية والنباتية الموجودة على الارض. لذلك كان تحذيرنا دوما لا بد من مراجعة كل شيء سنطلقه الى البيئة.. لا يجب ان نلقي كل شيء على عواهنه بدون تبصر بكافة الامور، لا بد ان يكون كل شيء محسوبا وبمنتهى الدقة قبل ان نقذفه الى البيئة لاننا يجب ان ندرك شيئا خطيرا.. البيئة في الكرة الارضية باكملها كل لا يتجزا اذا عرف كل فرد منا تلك الحقيقة الخطيرة.. سلمنا جميعنا من الاذى.



اليوم نصحبكم في رحلة علمية نجوب فيها دنيا البيئة لنتحدث عن واحدة من القضايا البيئية التي تهم الكثير من دول العالم المتقدم على وجه الخصوص وهي قضية الامطار الحمضية القاتلة.

تلك القضية التي ما زالت وحتى الان تثير الجدل بين العلماء ويمكن لو لم يتم تداركها ان تشعل فتيل الحرب العالمية الثالثة.. قد يتساءل البعض : لعله من المعروف ان غاز ثاني اكسيد الكبريت ينطلق كاحد نواتج الاحتراق من محطات الطاقة سواء المستخدمة للفحم او للمنتجات البترولية ومعه ايضا تنطلق اكاسيد النيتروجين، كل هذه الغازات تذوب في ماء المطر ثم ترسلها السحب وابلا من سوائل حمضية قاتلة تذوب منها الغابات الهائلة وتذبل ثم تموت وتتوقف بسببها الحياة في البحيرات والانهار..

لقد دابت وكالات الانباء على تناقل اخبار متواترة عن تغير في الاتزان الكيماوي لجو كوكب الارض وموت الاشجار في غابات اواسط اوروبا كالمانيا الغربية والشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبولنده وغيرها.

وتموت الاسماك في بحيرات دول النرويج والسويد والدانمرك ومع سكرات الموت يخرج الزبد من خياشيمها طلبا للاكسجين العزيز المنال كما يتزايد القلق في الهند لتآكل تاج محل، وفي اثينا باليونان لتآكل الاكروبولس صرح اليونان الاثري العظيم، وايطاليا تنعي تماثيلها التي اصابها الصدأ والتآكل.

لقد ظن العلماء في السويد ان موت الاسماك في بحيرات بلادهم هو ظاهرة منفصلة تماما ولا علاقة لها بالمطر الحمضي ولكن اليوم بدا واضحا بان الحامض هو الذي يتلف التربة ويفسد المياه الجوفية في العديد من بلدان العالم، الحمض يطرد ما يتغذى عليه النبات ويأتي بمعادن سامة بدلا منه فالالمنيوم المعدن المعروف لنا جميعا هو معدن مفيد في الظروف العادية ومتوافر في العالم بكميات هائلة لكن نفس المعدن المفيد يتحول الى مركب غاية في السمية والضرر بسبب تلك الامطار الحمضية.

وبعد معرفة حقيقة تلك الامطار الحمضية في مقال نشره العالم الالماني الكبير (برنارد اولرخ) على صفحات مجلة دير شبيجل الالمانية الشهيرة والذي قال فيه بالحرف الواحد : ان غابات المانيا تموت وان سبب هلاك تلك الغابات هو غاز ثاني اكسيد الكبريت المنبعث من محطات القوى والمصانع الضخمة في قلب منطقة الرور والرابن الصناعية الهائلة وكان لدعوته صدى بعيد تمثل في هزه لمشاعر الشعب الالماني العاشق للجمال والخضرة وكان من جراء تحذيره ان تعهدت حكومة المانيا الغربية تعهدا ملزما للعمل على انقاص كمية الكبريت والغازات الكبريتية المتصاعدة الى الجو بمعدل النصف بحلول عام 1990.

ولقد اوضح العالم اولرخ في بحثه امام مؤتمر استوكهولم للبيئة ان ترسيب الحمض يسبب الى حد بعيد والى درجة يتعذر ايقافها او التحكم فيها عدة تبدلات في كيمياء تربة مساحات هائلة من اراضي القارة الاوروبية ويظهر هذا التلف او الفساد على ثلاثة اشكال :

الاول : ثبت ان النيتروجين الموجود في المطر الحمضي يعتبر بمثابة مصدر اضافي لتغذية التربة يجعل الاشجار تنمو بسرعة ولكنه للاسف يجعل البحيرات تموت.

الثاني : ان التربة لديها المقدرة الطبيعية على ابطال مفعول الحمض اي معادلته كي لا يصبح حمضيا او قاعديا وكذلك للتربة القدرة على تعويض المواد الغذائية المفقودة مثل الكالسيوم الماخوذ من الصخور الموجودة تحت التربة لكن هذه القدرة قد انهكت او استنفذت واصبح الحمض يتجمع اولا في الطبقات السطحية ثم يهبط لاسفل وفي نفس الوقت يختلط هذا الكبريت الموجود في المطر الحمضي بغذاء الاشجار مثل المغنيسيوم والكالسيوم ويجعلها تترشح من التربة وكمظهر مبكر لتلك الظاهرة الغريبة اصفرار اوراق الاشجار الصنوبرية.. وهذا الاصفرار معناه علميا نقص في كمية المغنيسيوم.

الثالث : ان التناقص في الاغذية يبطىء نمو الاشجار ويتلف الاخشاب واموار اخرى اكثر ضررا تتبع ذلك وعند زوال المواد الغذائية يبدأ الكبريت بالاختلاط بمعادن التربة واهمها الالمنيوم والموجود بكميات هائلة في معظم انواع التربة وهذا الالمنيوم في طبيعته العادية ليس بضار اذا كان يتصل اتصالا وثيقا بالمواد العضوية ولكن عندما يتمزق هذا الاتصال فان المعادن تختلط بالكبريت في المحلول الغذائي وتصبح تلك المعادن سامة جدا. في الوقت الحاضر (والكلام ما زال للعالم الالماني اولرخ) يظهر الالمنيوم كعنصر رئيس سام في التربة الحمضية وايضا في البحيرات الحمضية يصل الحمض الى المستوى الحرج عندما تكون درجة الحموضة (4.2)، فتحت هذا الرقم يتحرر الالمنيوم من ما يطلق عليه بالتبلمر ويصبح ساما جدا وتزداد الحالة سوءا بتقارب نسبة الالمنيوم السام مع نسبة الكالسيوم مما يؤدي الى موت رأس الشجرة وتبدأ اعراض حالة تسمم حادة للشجرة حينما يبدأ الالمنيوم في منع انقسام الخلايا في جذور الاشجار ويدمر قواعدها الدفاعية التي تقف في وجه الكائنات الحية حاملة المرض:

واول ما يهاجم من الشجرة اطراف جذورها الدقيقة التي تتم بواسطتها امتصاص الرطوبة والغذاء من التربة ثم تتلف الاجزاء الداخلية من قشرة الجذر الذي ينظم حركة السوائل في النبات مما يفقد النبات القدرة على تنظيم التركيب الايوني للكبريت الذي يتسلل الى داخل الاوعية فيفقد النبات الحياة.

كما لا تقوى ايضا الشجرة في الاحوال الاقل ضراوة على اصلاح الاجزاء التالفة من الجذر فتنفذ خلالها جراثيم البكتيريا والفطريات مع الفيروسات فتصاب الشجرة بامراض ويأتيها موت بطيء!

هذا من جهة الغابات اما من جهة البحيرات فقد لوحظ في اعقاب الحرب العالمية الاولى اختفاء اسماك السلمون من بحيرات جنوب النرويج ولوحظ اختفاء السربيان من السويد وماتت اسماك اربعة الاف بحيرة سويدية، وحدثت خسائر فادحة للثروة السمكية في الدانمرك بسبب تلك الامطار الحمضية وقد ثبت ان سبب هلاك تلك الاسماك هو نفس سبب هلاك الاشجار في الغابات الالمانية فالقاتل هو الالمنيوم الذي تحول الى سم فتاك بسبب ارتفاع حموضة التربة اما سبب هلاك تلك الاسماك علميا فهو ان جهاز تنظيم الاملاح في اجساد تلك الاسماك يختل بسبب الالمنيوم السام فالخياشيم وهي اكبر عضو حساس يدخل من خلالها الى السمكة كل من الاكسجين والاملاح لكن الالمنيوم المتراكم على خياشيم تلك الاسماك التعيسة يوقف تلك العملية الحيوية فتلهث السمكة وتتلهف للتنفس وبذلك يهبط مستوى الملح في اجسادها وتنهك حتى الموت.

ويضيف علماء البيئة ان السمك لا يهلك وحده لان التحميض يأتي على جميع ما هو نباتي وحيواني ومائي، فالبحيرة المحمضة تبدو للاسف صافية شفافة من السطح.. ولكن على قاعها توجد حصيرة بيضاء من الطحالب تغطي الرواسب وعلى طول شواطئها توجد سجادة خضراء من الطحالب تغطي جلاميد الصخر المستديرة، ويتحلل هذا الحطام تدريجيا ويمنع وصول المواد الغذائية اللازمة للحياة في قاع البحيرة وتهلك بالتبعية البلانكتونات التي تتغذى عليها الاسماك والحيوانات والنباتات البحرية.

وكان ان نصت التشريعات البيئية في السويد على ان نسبة الحمض في الماء في جنوب دول اسكندينافيا يجب ان ينخفض الى الثلث مما هو عليه الان اذا اردنا انقاذ مصائر الاسماك!

ولحل مشاكل هذا المطر الحمضي اتفق علماء البيئة على ضرورة انقاص مقذوفات الكبريت المنبعثة من محطات القوى الكهربية بتركيب انظمة لازالة الكبريت من الغازات المنبعثة او باستخدام وقود تنخفض نسبة الكبريت فيه.

او باستخدام مواقد حرق جديدة يتم فيها استخدام انظمة حقن بحجر الكلس لمعادلة الحموضة الزائدة.

ولوحظ ان السويد والنرويج قد بدأت تنفيذ تلك الانظمة الواقية على مدى السنوات العشر القادمة.

وقامت الولايات المتحدة الامريكية بوضع الاجهزة الواقية في المصانع المقامة بالمناطق الاجدر بالاهمية من البلاد.

وما زالت الجهود المكثفة تبذل من اجل ارغام بريطانيا على استخدام وحدات تنقية غاز المداخن من الكبريت ضمن المحطات الموجودة عندها لحماية غابات اوروبا من الهلاك وانقاذ بحيرات اسكندنافيا من الدمار وحماية الثروة السمكية فيها.

صـــدقت العــــرافــة "يــاسميـنــة"..

وتراجع العمـــلاق الأخضــر أمام الفرعون الأحمر!!

أشرنا من قبل في تحليلنا للفريقين المصري والجزائري قبل خوض لقائهما الاول بالجزائر عن قوة وصعوبة اللقاء والذي جاء بالفعل قويا من جانب الفريقين سعيا للفوز بالمباراة لحسم الموقف مبكرا، وجاءت نتيجة المباراة بالتعادل السلبي لتبدو في ظاهرها انها في صالح الفريق المصري لعبا ونتيجة على اعتبار انها خارج ارضه. مشيرة الى انه اصبح الاقرب من الوصول الى نهائيات كأس العالم خاصة ان اللقاء الحاسم والفاصل سيكون بالقاهرة على ملعبه ووسط جمهوره، وبرغم ذلك فالفريق الجزائري لم يفقد الامل بعد وما زالت فرصته قائمة وان بدت صعبة الى حد كبير، وسيحسم ذلك اللقاء الاخير بين الفريقين في السابع عشر من «تشرين ثاني» نوفمبر الحالي.

عبد الاله عبد العظيم


ياسمينة عزيزي

محمود الجوهري

طاهر ابو زيد

هذا وقد عمت الفرحة الشعب المصري بعد تعادل منتخبه مع الفريق الجزائري وتفوقه في معظم فترات المباراة وخاصة الشوط الاول الذي دانت له السيطرة كاملة وكان في مقدوره الفوز في هذا الشوط من خلال ثلاثة فرص اكيدة اتيحت لمهاجميه، وفي الشوط الثاني تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب وقد كثف المنتخب الجزائري هجماته في نهاية المباراة بغية تحقيق الفوز وساعده على ذلك لجوء الفريق المصري للدفاع المستميت للخروج بهذه النتيجة، كما اثر هطول الامطار بغزارة على ارض الملعب مما تسبب في عدم قدرة اللاعبين على السيطرة على الكرة وافتقادهم دقة التمرير والتصويب.

ويحيط فرصة الفريق المصري في الوصول الى ايطاليا شيء من الحذر انتظارا للقاء العودة الفاصل في 17 تشرين ثان «نوفمبر» الجاري بالقاهرة، وذلك لما يتمتع به الفريق الجزائري من خبرة كبيرة الى جانب لاعبيه المحترفين والذين يمثلون بدون شك قوة ضاربة للفريق، الامر الذي يوجب على المصريين اخذه في الاعتبار اذا ارادوا تكملة مشوارهم وان كانت فرصة الفريق المصري باتت كبيرة الى حد ما بعد نتيجة اللقاء الاول الا ان الامل ما زال قائما بالنسبة للفريق الجزائري.

فلا بديل للفريق المصري عن الفوز في اللقاء القادم ولو بهدف واحد، اما الفريق الجزائري فالتعادل - يشترط ان يكون ايجابيا - يكفيه للفوز بمجموع المباراتين وكل الاحتمالات واردة في عالم كرة القدم.

ولئن كنا رأينا تنافسا عنيفا بين الفريقين في اللقاء الاول بغية الفوز الذي سعى اليه كلاهما على حد سواء ، الا ان الفريق المصري كان الاقرب اليه لتنفيذه لخطة مدربه المحنك محمود الجوهري فامتلك منطقة المناورة واحكم الرقابة على المهاجمين الجزائريين وخاصة مفاتيح اللعب «بلومي» و «مادجير» و «ميدان» بفرض رقابة لصيقة عليهم من اللاعبين المصريين الذين نجحوا في القضاء على خطورتهم طوال المباراة بل تفوقوا عليهم ووضح زيادته العددية وهددوا المرمى الجزائري اكثر من مرة ولولا براعة الحارس الجزائري لمني الفريق بهزيمة على ملعبه ووسط جماهيره، التي احتشدت قبل المباراة لمؤازرة الفريق ولم يبخلوا على الفريق المصري طوال فترة اقامته بالجزائر.

وعلى غير ما توقع الكثيرون وخاصة الجانب الجزائري فقد تخيلوا ان يلعب المصريون بخطة دفاعية بحتة تساعدهم على شن الهجمات المتتالية والتي من خلالها تأتي الاهداف، لكن خطة المدرب المصري والتي نفذها اللاعبون بدقة، فاجأت الجزائريين باداء هجومي منذ البداية وتمريرات سلسة وتوازن في الدفاع مع رقابة صارمة لمفاتيح لعب الجزائريين مما اربك الفريق وافقده توازنه واجبره على تغيير طريقة لعبه حتى اصبحت اشبه بالطابع الافريقي التقليدي الذي يعتمد على التمريرات الطويلة من الخلف الى الامام دون تحضير، مما سهل من مهمة الدفاع المصري في اصطياد كل هذه الكرات وبناء هجماته من جديد، ولذلك دانت له السيطرة الميدانية وقل اكثر استحواذا على الكرة معظم فترات المباراة لدرجة ان حثته الجماهير الجزائرية على هذا العرض الرجولي.

هروب ليموي!

وعلى الجانب الاخر اعتمد الفريق الجزائري على لاعبيه المحترفين وخاصة النجم الكبير «رباح مادجير» والذي اعتمد هو الاخر على مهارته العالية لكنها لم تنجح امام الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه فانعدمت خطورته وضاع مجهوده الكبير بلا فائدة. اما «الاخضر بللومي» فلم تسعفه لياقته البدنية امام لاعبي مصر المتميزين عامة بصغر السن واللياقة البدنية العالية، فظهر الفريق الجزائري بلا خطة واضحة المعالم وبات اداؤه ارتجاليا معتمدا على مهارات بعض لاعبيه.

وبعد انتهاء المباراة عاشت مدينة «قسنطينة» ليلة حزينة فقد خيم الصمت على الجماهير الجزائرية التي خرجت غاضبة لنتيجة للعرض السيء الذي قدمه فريقها واعتبروا التعادل في صالحهم باعتبار انهم افلتوا من هزيمة ثقيلة امام الفريق المصري.

وعلى الفور قدم المدرب الجزائري «كمال ليموي» استقالته من تدريب الفريق بعد الفشل الذي اصابه في الفوز بالمباراة والذي سيجعل مهمة الفريق الجزائري صعبة في لقاء العودة بالقاهرة. وقد صرح بعد تقديم استقالته بانه متأكد تماما من عدم قدرته على العمل بجدية في تكملة المشوار مع الفريق. واكد «ليموي» ان خليفته سوف ينتظره الكثير.

ايطالي.. الماني.. برازيلي

على الجانب الاخر.. وفي مشهد رائع اصطفت جماهير الكرة المصرية في شوارع وميادين القاهرة انتظارا لوصول منتخب مصر، وبمجرد نزول اللاعبين الى ارض المطار انهالت القبلات على جميع افراد البعثة وحملت الجماهير المصرية الوفية لاعبيها فوق الاكتاف معبرين اصدق تعبير عن رأيهم في اداء لاعبيهم امام الفريق الجزائري.

وصرح محمود الجوهري مدرب الفريق المصري : بأن المباراة كانت صعبة جدا وتعتمد في المقام الاول على قوة الاعصاب، ولكنني كنت متفائلا قبل واثناء المباراة، وكانت ثقتي كبيرة في اللاعبين لان الروح الموجودة بينهم الان كفيلة بتحطيم الحجر.

واضاف الجوهري معلقا على عصبيته التي بدت واضحة اثناء المباراة بانها كانت لنتيجة سعادته باداء اللاعبين والتزامهم بتنفيذ الخطة التي وضعها بكل دقة.

واكد الجوهري ان الفريق سيبذل كل الجهد والعرق خلال الفترة القادمة لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه مصر. وان كان على يقين بان الفريق الجزائري سيؤدي مباراة قوية بالقاهرة وسيحاول محترفوه اثبات وجودهم.

واضاف ان الفريق المصري اصبح له شكل ومدرسة هي مزيج من المدارس العالمية تجمع بين الدفاع الايطالي بصلابته. الوسط الالماني بتمريراته المتقنة. الهجوم البرازيلي بموهبته الكروية الفطرية وذكائه في التخلص من الخصم.

اما «احمد شوبير» حارس مرمى الفريق المصري فقال كانت ثقتي في الله كبيرة جدا. وفي المباراة لم اكن قلقا وكنت متيقظا لاقصى درجة وعيناي على اقدام «مادجير وبللومي وميدان». وقطعت على نفسي عهدا بان الفعل المستحيل حتى لا تسكن الكرة شباكي، واسعدني روح الجماهير الجزائرية التي تحولت من سبي قبل المباراة الى تهنئتي بعدها.

«مجدي عبد الغني» نجم خط وسط الفريق المصري ونجم المباراة قال : ان الامطار لم تكن ضدنا بل ساعدتنا لانها افسدت خطة الجزائر وافقدته السيطرة على الملعب، ووجود الخبرة والشباب لدينا يجعلنا اقرب الى كأس العالم بإذن الله.

أجمع الذهب.. وأضرب الرمل!

واتذكر واذكر هنالك حكاية طريفة. فقبل المباراة بيوم كانت قد انتهت البطولة العربية السادسة لالعاب القوى التي اقيمت بالقاهرة في أوائل تشرين أول «اكتوبر» الماضي، والتي فازت فيها اللاعبة الجزائرية أسرع فتاة عربية «ياسمينة عزيزي» بنصيب الاسد، فقد حصدت أربع ميداليات ذهبية وواحدة فضية وأخرى برونزية، وبعد أن توجت مجهودها بجمع الذهب، ارادت ان تقول : «مواهبي لا تنحصر في جمع الذهب. فانا اضرب الرمل ايضا!!..» ففي حديثها الصحفي بعد إنجازها الرائع تعرضت لسؤال حول موقف الفريق الجزائري والمصري بالنسبة لكأس العالم، فأجابت بتأثير وثقة ان الفريق المصري سيتأهل لكأس العالم حيث سيتعادل سلبيا مع الجزائر في اللقاء الاول وسيفوز في لقاء القاهرة بهدفين لهدف، وذهبت الى ابعد من ذلك فحددت سبب فوز الفريق المصري.. وقد حاولت بدوري تحليل موقف الفريقين لاصل الى كيف اهتدت هذه العرافة إلى هذا التحليل المحدد بالنتائج والاسماء. واقنعت نفسي وصدقتها لسببين :

اولهما : انها جزائرية وهناك تستبعد الناحية العاطفية، لانها اذا ارادت المجاملة او التمني فلن يكون ذلك لحساب مصر.

ثانيا : انها بطلة عالمية لها رؤية رياضية ثاقبة إضافة إلى انها خطيبة لاعب جزائري في اندية الدرجة الثانية.

والان..

وبعد ان تحقق الشق الاول من نبوءتها فهل يتحقق الشق الثاني وتصدق العرافة؟!.. وهذا ما يتمناه الجوهري ولاعبوه وملايين المصريين [illegible] لرؤية فريقهم في ايطاليا، و[illegible] القارىء - ان تنتظر حتى ينتهي اللقاء المرتقب بين الفريقين [illegible] من نوفمبر - تشرين الثاني - الجاري.

ملتقى العمالقة

ويأتي هذا اللقاء المصيري لقاء العودة بين الفريقين الجزائري والمصري ليكون بمثابة لقاء النهاية. نهاية المطاف للوصول الى نهائيات كأس العالم. ليستعد بعده من حالفه الحظ في شد رحاله الى روما، حيث المحفل الدولي الكبير ملتقى العمالقة. ولا يسعنا إلا ان نتمنى للفريق الفائز التمثيل المشرف للكرة العربية. ومن لم يحالفه الحظ فقد ادى ما عليه ولم يقصر. وندعو له بحظ افضل في لقاءات قادمة.

وإذا كنا افضنا في الحديث عن مصر والجزائر فقلوبنا جميعا مع الفريق التونسي في لقائه المصيري امام الفريق الكاميروني. ونذكره بان فارق الهدفين ليس بكثير في الكرة الحديثة، وانتم قادرون على تعويض فارق الهدفين والفوز بإذن الله. وكل العرب ثقة في ابناء تونس في الدفاع عن راية العرب وتشريف الكرة العربية في المحافل الدولية.

الفيصلي يعض بالنواجذ على الصدارة.. والرمثا يواصل المطاردة!

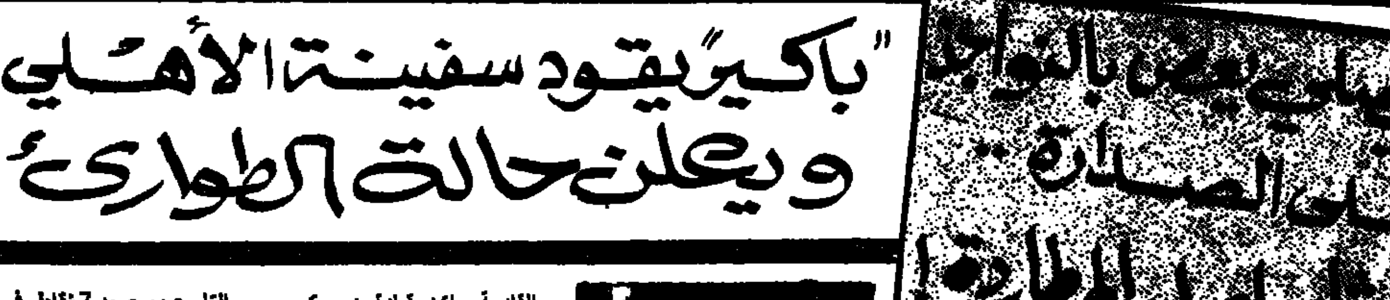
انهى فريق الفيصلي مرحلة الذهاب من دوري كرة القدم الاردني للدرجة الممتازة، دون ان يتعرض لاي خسارة ووقف رصيده عند 23 نقطة، لا ينافسه عليها سوى مطاردة الرمثا الذي جمع 22 نقطة، وخسارة واحدة تعرض لها، وبانتهاء هذه المرحلة حافظ الفيصلي على الصدارة بعد ان عض عليها بالنواجذ وهو يلاقي الرمثا في لقاء اقيم على ملعب اربد انتهى الى التعادل السلبي، وكان بطلها الاول ميلاد عباسي حارس الفيصلي الذي انقذ فريقه من هزيمة محققة.. من جانب اخر حسن فريق الاهلي والجزيرة مركزيهما على القائمة اذ فاز الاهلي على البقعة 1/3 كما فاجا الجزيرة فريق الحسين بهدف واحتل المركز الخامس، رغم انه تساوى مع الحسين والاهلي برصيد 14 نقطة، وتاليا نتائج مباريات الختام لمرحلة الذهاب :

الفيصلي - الرمثا

ضاعت فرصة ثمينة كانت مواتية لفريق الرمثا وهو يلعب امام جمهوره، كان يمكن فيها تحقيق فوز كبير على الفيصلي الذي عرف كيف يخرج من المباراة وكما خطط لها. فلم يستغل الرمثا الفرص التي تهيأت لمهاجميه بدوي والعقوري وكذلك الشرقاوي. وعجز هذا الثلاثي عن احراز اي هدف في مرمى ميلاد، الذي كان في قمة تألقه، كما تحمل معه خط الدفاع وزر المباراة بل ان زياد ابو شنب مدافع الفيصلي كان الوحيد الذي هدد مرمى الرمثا بكرة قوية كادت تضمن للفريق النقاط الثلاث.. ويمكن القول ان التعادل جاء مفرحا للفيصلي لان فارق النقطة بين الفريقين ما زال قائما.

الاهلي - البقعة

لم يكن احد يتوقع ان يخرج الاهلي بالنتيجة التي خرج بها في لقائه مع البقعة. فالاهلي بدا مشواره مع الدوري بشكل غير مطمئن. والبقعة رغم الخسائر التي لحقت به ليس بالفريق السهل، اما ان يخرج الاهلي فائزا وبثلاثة اهداف فهذا ما لم يكن متوقعا، ولكن لكل مباراة ظروفها فقد كثف الاهلي من هجماته. واستطاع ان يطرق مرمى خصمه ثلاث مرات بواسطة عامر منيب وشاكر سلامة ونارت يدج. وكان بامكان الفريق ان يحقق اكثر عدد من الاهداف. فيما لو لعب المهاجمون بروح الفريق الواحد. وفي الوقت نفسه خذل فريق البقعة جمهوره والمتعاطفين معه عندما ظهر بغير مستواه الذي بدا به الدوري. رغم انه سجل هدف ماء الوجه بواسطة الساحوري قبل نهاية المباراة باربع دقائق. ليخرج الاهلي بعدها وفي جعبته ثلاث نقاط. ويستعد للمرحلة



باكير يقود الاهلي

القادمة، ولكن بقيادة مدرب كبير وكفؤ - كانت شيحان قد توقعت مسبقا توليه تدريب الاهلي - انه المدرب الفذ محمد باكير الذي اعلن منذ اليوم الاول لتسلمه الفريق حالة الطوارئ».

سحاب - الضفتين

بالهدف الوحيد الذي سجله في مرمى الضفتين نقل محمد الاشهب فريق سحاب الى المركز التاسع وبرصيد 7 نقاط، في حين تجمد رصيد الضفتين عند 10 نقاط واحتل المركز السادس!!. مما دفع ادارة النادي للاستعانة باللاعبين الكبار خشية الهبوط. وعودة الى مجريات المباراة فقد شهدت سيطرة لسحاب وتسرعا من المهاجمين اثناء التهديف، الا ان اثمن الفرص الضائعة كانت تلك التي ضاعت على هشام عبد المنعم «شارك بعد حرمانه خمس مباريات» عندما سدد كرة ابعدها الحارس في اللحظة الاخيرة.

القادسية - النصر

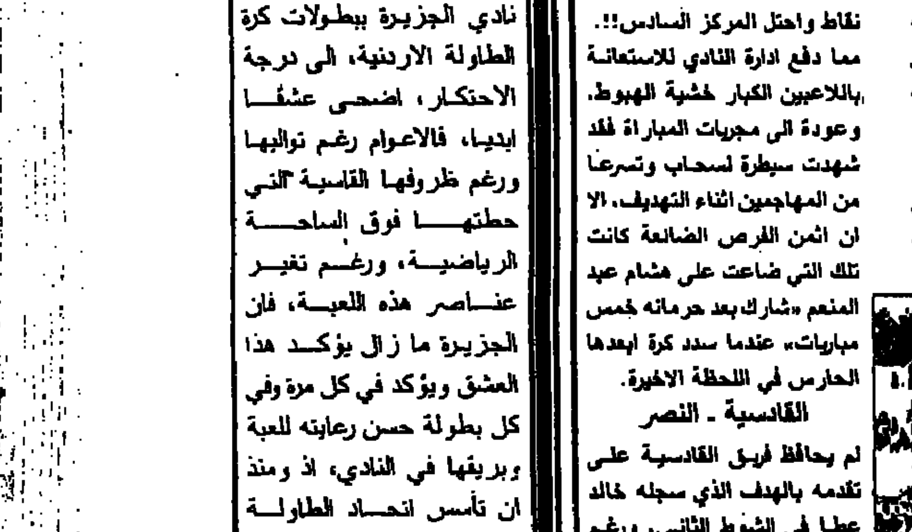
لم يحافظ فريق القادسية على تقدمه بالهدف الذي سجله خالد عطا في الشوط الثاني، ورغم الدور الذي لعبه كل من عماد قطاطفه وابو هنطش سواء في الاسناد او التهديف. فقد تمكن علي الزعبي من تسجيل هدف التعادل بعد دقيقتين من وقت هدف القادسية.

خرج الفريقان في النهاية متعادلين بالنتيجة ونقاط المباراة.

الجزيرة - الحسين

خدم الحظ فريق الجزيرة ثلاث مرات وهو يلاقي فريق الحسين ففي المرة الاولى عندما ارتدت كرة غرابية من القائم وهو على بعد امتار من المرمى. وفي المرة الثانية عندما ردت العارضة كرة غرابية نفسه في الوقت الذي كانت فيه المباراة تلتقط انفاسها. وفي المرة الثالثة عندما تمكن عصام التلي من تسجيل هدف الفوز الثمين وبعيد هوايته التي عرف بها.

لقطة من المباريات

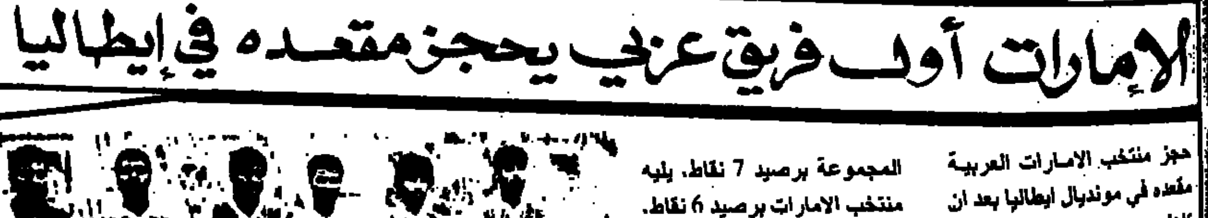


الجزيرة وعشق بطولات الطاولة

يبدو ان العشق الذي يربط نادي الجزيرة ببطولات كرة الطاولة الاردنية، الى درجة الاحتكار، اضحى عشقا ابديا، فالاعوام رغم تواليها ورغم ظروفها القاسية التي حطتها فوق الساحة الرياضية، ورغم تغير عناصر هذه اللعبة، فان الجزيرة ما زال يؤكد هذا العشق ويؤكد في كل مرة وفي كل بطولة حسن رعايته للعبة وبريقها في النادي، اذ ومنذ ان تأسس اتحاد الطاولة الاردني، والجزيرة هو فارس بطولاته، فقد حصل على البطولة اثنين وثلاثين مرة، قبل ان يضيف الى سجله الذهبي رقما جديدا هذا العام، مما يوحي ان طاولة الجزيرة غير قابلة للتأميم.

واذا كان الجزيرة من جهة اخرى قد رفد طوال مسيرته الحافلة بالانجازات، منتخبات الطاولة الاردنية، فانه في الوقت نفسه كان خير سفير للاردن اثناء البطولات العربية واللقاءات الخارجية.. نسوق هذه العجالة ونحن نتقدم بالتهنئة لهذا الفارس الذي لم يترجل بعد، متمنين له كل التقدم وكل الفلاح في مسيرته المعطاءة.

ابو معن



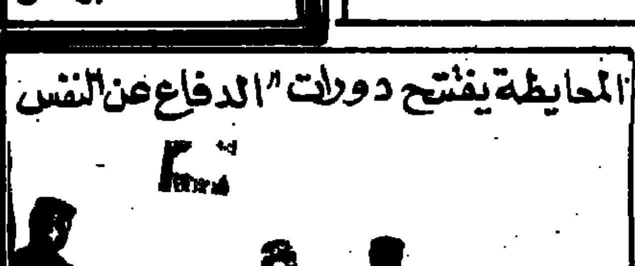
حجز منتخب الامارات العربية مقعده في مونديال ايطاليا بعد ان تاهل مع كوريا الجنوبية. عقب التصفيات النهائية لفرق قارة اسيا التي استضافتها سنغافورة. وضمت التصفيات فرق الامارات العربية، كوريا الجنوبية، قطر، الصين، المملكة العربية السعودية.

وقد تصدر منتخب كوريا الجنوبية المجموعة برصيد 7 نقاط، يليه منتخب الامارات برصيد 6 نقاط. حيث تقابل المنتخبان في لقاء نهائي انتهى الى التعادل 1/1 في حين حل الفريق القطري بالمركز الثالث.

وبهذه النتيجة يكون الفريق الاماراتي اول فريق عربي يحجز مقعدا له في ايطاليا، وفي انتظار ما ستسفر عنه مباراة المنتخبين العربيين الشقيقين الجزائر ومصر، والتي ستقام في 17 الشهر الحالي في القاهرة، حيث انتهى اللقاء الاول الذي اقيم في الجزائر الى تعادل الفريقين بدون اهداف.

وسيتأهل الفريق الذي يحقق فوزا مهما كانت النتيجة، ولكن في حال تعادل الفريقين سلبا سيعطى شوطان اضافيان وقتهما 30 دقيقة، فاذا ظل التعادل قائما وبنتيجة سلبية يحسم اللقاء بالركلات الترجيحية، وفي حال تعادل الفريقين 1/1 يتأهل المنتخب الجزائري باعتباره سجل هدفا على ارض الخصم.. دعونا ننتظر الفريق العربي الاخر ودعونا نقدم التهنئة للفريق الاماراتي الشاب.. لانه نصر للكرة العربية.


منتخب الامارات




المحايطة يفتتح الدورة

افتتح العقيد الركن سلمان المحايطة قائد لواء الامن العام دورات الدفاع عن النفس للالعاب: (التايكواندو، الكراتيه، والجودو) لوحدة الامن باللواء 14.

وقد حضر الافتتاح قادة وافراد المجموعات والمشرفون على التدريب وهم لؤي الخطيب، احمد المحسن للتايكواندو ومحمد بركات وتوفيق السعدي للجودو، وخيري عزت ومحمد الخطيب للكراتيه.

أوراق مسافرة

يكتبهـا : عدنـان الرواشدة

«باقات كلام»

(1)

* بعد ان (تلاشت) الحمى الشديدة التي اصابت الكثيرين جلوسا ووقوفا في فترة فريدة من حياتنا اعود مرة اخرى لاسافر من خلال اوراقي الى قلوب وعقول القراء.

ثلاثة شهور كنا فيها نرقب ونترقب.. نحسب ونحتسب ونتحسب.. نجهد ونجتهد.. نعد ونعتد، وكنت واحدا من اولئك الذين انشغلوا لا لشيء الا لاهمية المرحلة.

اذا كان هذا العرس يقام كل اربع سنوات مرة واحدة فلا يعني ذلك ان نلزم الصمت ونصوم عن (الثرثرة) اربع سنوات، فهنـاك ما يساوي الانتخابات في اهميتها وربما يزيد اهمية ولكن بنكهة وطعم يختلفان تماما.

تعلمت في تلك الفترة التي خلت الشيء الكثير.. تعلمت ان (الصمت) يكون احيانا اقوى واجدى، وان الشعارات البراقة لم تعد (طعما) يصطاد به، وان كل الارقام والعبث بالالات الحاسبة لا يعطي نتيجة صحيحة او قريبة من ذلك لان الوعي ينضج يوما بعد يوم.

على كل حال اجازة الثرثرة انتهت.. واعود اليكم لاهمس اليكم بلغتي التي عرفتموها.. مع حبي واعتذاري.

(2)

* حينما يفرض علي ان اقول شيئا ولا اجد ما اقوله، فانني (احلب) الصمت لكي احصل على كلمة ذات معنى، ولكن الصمت كالثور لا يجدي حلبه بل لا يمكن.. حينها تصبح (الثرثرة) واجبة، ولكن هل تشبه هذه الثرثرة (مد) اليد الى مال الحرام؟.

عندما يكون المطلوب صعب المنال فان الحاصل يكون فعلا خاطئا والبراهين على ذلك كثيرة.. فلو طلبت من طفل ان يضحك بلا سبب، فان ذاك الطفل سيضحك وهو يرتجف خائفـا.. سيضحك وعيونه مملوءة بالدمع.

احسبوها معي.. اذا فرض على احد ان يأتي بشيء لا طاقة له به فماذا به يفعل؟.. احسبوها!!!

حكايا

لقد سبق لي التجول بين مدن المملكة.. ولكن في هذه المرة دعاني احد جيراني - الله لا يبارك فيه - عرض على العبد لله التوجه معه الى بيت احد المرشحين.. وتوجهت معه حيث يتواجد مؤيدو هذا المرشح.. اجتماعات ايه.. ومناسف ايه.. وكنافة ايه.. القيامة قايمة او على وشك ان تقوم.. وجلست على يمين رجل بدين - اعتقد ان اغتياله اكبر خدمة لخطة التنمية الاقتصادية وحقوق الانسان.

ودخل المرشح وحيانا ثم قبّل جميع الموجودين..

وكان «مرشحا» فعـلا.. لان مناخيره كانت وارمة وحمراء.. وبعد لحظات.. عبست وعطست.. وندمت على هذه القبلة الانتخابية وتوالى العطس من كل جانب.. وانتبهت الى اللافتات المعلقة في كل مكان.. احدهم لم اعرف ماذا كان يقصد بالحل؟.. هل هو حل المشكلة والخيبة اللي احنا فيها؟.. ام حل وسط المواطنين؟!..

ووقف المرشح خطيبا. اشراب بعنقه الى العلا.. ورغم انه نحيف جدا.. الا ان صوته جايب لاخر البلـد.. وراح يصرخ باعلى صوته وكانما عقربا لدغه : لا يجوز كذا.. ولا يمكن السكوت عن كذا.. واعترض على كذا وكذا.. تخيلوا معي اللي مش عاجبني شكله.. واللي مناخيره كبيرة قد الكوز وحمرا من الرشح.. هذول بالذات صوتهم ببقى زي المدفع.. واللي دماغه كبيرة.. ده ما يهمدش ابدا.. ولم تهدا اعصابه وترتاح الا لما قاطعه جاري : احنا فهمنا تماما كل اللي ما بدك اياه.. لكن قول اللي بدك اياه.. وهنا تعكر مزاج المرشح وسكت عن الكلام المباح..

ودخل مرشح اخر اخبرني جاري ان هذا المرشح اعتاد ان يدفع.. والناخب ان يقبض.. ووقف يخطب واسهب في الكلام عن الحرية والديمقراطية وعن بيانه الانتخابي الذي بداه بدعم حركات التحرر في العالم مارا بتحرير فلسطين من النهر الى البحر.. فقاطعه رجل طاعن في السن متذمرا..

- احنا عرفنا قديش بتلهم.. بدنا نعرف قديش بتدفع؟!..

وبدافع النخوة والشهامة حاولت ان اغير مجرى الحديث المحرج لصاحبنا المرشح فسالته :

- بصفتك مرشح لمجلس النواب.. اريد منك ان توضح لي الصفات الواجب توافرها في المرشح.. وهنا قال بصوت جهوري : النزاهة.. والهيبة. وفي هذه اللحظة عطست فتوقف عن الكلام.. وهنا قلت لجاري هيبته قوية.. هيبة ما وردتش على حد!!

جرجس بخيت

اضحك واربح

أعزاءنا القراء:

اليكم فيما يلي الطرائف الثلاث التي فازت بمسابقة اضحك واربح، وهي على التوالي:

- الطرفة الاولى وقد فازت بجائزة قدرها ثلاثة دنانير:

اجتماع

اجتمعت امراتان ودار بينهما هذا الحوار :

الاولى : دخيلك شو بحكوا الرجال لما يكونوا لحالهم؟

الثانية : زي ما بنحكي احنا النسوان واحنا لحالنا.

الاولى : يا عيب الشوم عليهم

اختارها : محمد التميمي - الزرقاء

- الطرفة الثانية وقد فازت بجائزة قدرها ديناران:

الطيارة

اب وابنه كانا يركبان الطائرة. فقال الولد : يا بابا الطيارة بدها توقع.

الاب : واحنا مالنا ما احنا مربطين.

اختارتها : عبير صالح دولات - جبل عمان

- الطرفة الثالثة وقد فازت بجائزة قدرها دينار واحد:

الجندي المجهول

قام بعض اللصوص بسرقة تمثال الجندي المجهول وعندما القت الشرطة القبض عليهم، سالتهم عن السبب الذي دعاهم لسرقة التمثال، فاجابوا اننا قد وجدنا اهله المفقودين.

اختارها : عبد الله سالم مجلي - مادبا

- واليكم أجمل ما وصلنا من طرف لهذا الأسبوع:

اخلعه

قال الولد لصديقه : عيني تؤلمني فماذا افعل فيها؟.

قال صديقه : افعل كما فعلت.

ماذا فعلت؟

قال : ضرسي المني فخلعته.

اختارها : ايمن خميس البدوي - مخيم البقعة

المصباح السحري

انفجرت طائرة وهي في السماء ولم ينج الا ثلاثة منها. ثم ضاعوا في الصحراء وفي اثناء سيرهم في الصحراء وجدوا مصباحا سحريا وكان على كل واحد منهم ان يتمنى امنية واحدة فقط. فتمنى الاول ان يعود الى بيته وتمنى الثاني ان يعود الى وطنه فعندما راى الثالث نفسه وحيدا قال للمصباح لماذا اخذت اصدقائي؟ ارجعهم الي مرة ثانية

اختارها : محمد سند العنزي - المفرق

حفر لاخيه

زار جحا المقابر يوما فوجد امراة تبكي عند قبر. فقال لها من مات لك؟ قالت زوجي. فقال : ومصنعه؟ قالت : كان يحفر القبور للموتى. فقال لها : اما علمت انه من حفر حفرة لاخيه المسلم وقع فيها. لقد استرحت منه.

اختارها : عماد وفؤاد عبد المجيد - الكرك

رسالة

كتب جحا رسالة الى ابيه وقال فيها اكتب اليك يا ابي ونحن في حال تسرك ولم يحدث لنا بعدك الا كل خير. الا ان السقف قد وقع على امي واخي والحمار والديك والشاة ولا احد ينبح غيري.

اختارتهـا : رولا عونـي القواسمي - عمان

حفرة عميقة

كان رجل يدور حول حفرة عميقة، وهو يقول: 57, 57, 57، فاقترب منه رجل اخر وقال له باستغراب، هل انت مجنون لتدور حول هذه الحفرة وتقول: 57, 57, 57؟!

فقذفه الرجل الاول وهو يقول 58, 58, 58.

اختارها: رشيد الجمـزاوي - الزرقاء

أوراق امرأة ساخطة

القتلة الابرياء

معذرة يا سادتي الرجال.. عفوا لاننا قذفنا من افواهنا الحجارة والماء وملح البارود. الـذي وضعتموه في فمنا كي لا نتكلم.. كي تتطاير شفاهنا اذا ما حاولنا الهمس عن حضراتكم وهيبتكم التي اضحت زائفة. جلدتمونا بالسنتكم وطلبتم منا التهليل لكم، ولعق اياديكم ففعلنا. ذبحتم فينا شخصيتنـا وطلبتـم ان نغسل اصابعكم كي نطهرها من دمائنا ففعلنا.. فماذا تريدون والف الف لا شكر لكم فيما تفعلون. تعالوا نرى من منا يسري الغدر في دمه.. تعالوا نطرح حاضركم فقط.. ونعفيكم من ماضيكم القديم، حيث كانت تواد البنات، وتباع في سوق النخاسة مثل الانية، وتقتل وهي بعد لم تر النور كي لا تجلب العار. وتقتل خشية املاق.

بالامس فقط اكتشفت سيدة فاضلة - وليست مجفمة، ولا متمردة كما تصفونهـا - بان زوجها يلعب القمار.. وبقي يلعب القمار حتى اللحظة الاخيرة التي فاجأها المخاض لميلاد طفلهم البكر. وفي اصعب لحظة تواجههـا المراة، اكتشفت الزوجة المخلصة هذه المصيبة المدمرة.. لم تساله عن المال الضائع ولم تعاتبه.. ولم تثر في وجهه كما يخيل للبعض. بل ولدت وتابعت حياتها وهـي مصممة على ان تجبر الصدع الذي اصاب بيتها قائلة : لو لم اهمل زوجي في لحظة ما لما فعل زوجي ما فعل. واستطاعت ان تعيد كل شيء الى وضعه الطبيعي، دون ان تشعره بما تعاني من مرارة والم واحباط وانكسار في مشاعرها، حفاظا على بيتها من الانهيار. هكذا انتم.. وهذا ما نحن عليه.. فماذا تقولون؟! واينا الجلاد.. واينا الضحية؟! ايها القتلة الابرياء.

الناقمة على الاعوجاج

هـي

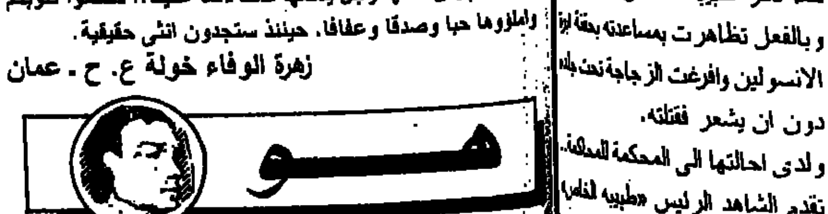
السيد واقعي تحية طيبة، وبعد :

اجدني مرغمة على الخوض في بحر حرصت كثيرا على عدم الاقتراب منه، ولكني اثرت ان اخرج عن صمتي لايقاف هذه السخرية والظلم الفادح، وارجو الاجابة. ما هو الهدف من وراء كتاباتك في هذه الزاوية؟ وهل انت متألم حقا لوضع المراة الحالي؟ وهل انت الفارس الذي سيضيء الشمعة لتبدد الظلام؟.

اولا : هذا غباء ان تفكر بذلك فعليك ان لا تقف مع احد ضد احد. ثانيا : ألم يدر في خلدك منذ بدات تهاجم المراة ما هو السبب الذي دفعها حتى تخلصت من انوثتها لتغدو مسترجلة تدافع عن انوثتها؟ وهل المراة هي وحدها المسؤولة عن وجود الفساد؟ كلا ايها السيد.. فالرجل شريك لها في كل ذلك. ويجب ان تعرف بان المراة انثى رقيقة، وحين وجدت الرجل يتحول الى حيوان يتمسح حولها. ليظفر منها بنظرة او ابتسامة شعرت بالخوف والاشمئزاز معا. فالرجل حين تتحكم فيه شهوته يتحول الى وحش مفترس. لا يعترف بالقيم والمبادىء فاصبح لزاما عليها ان تحصن نفسها حتى لا تطول انيابه.

حقا انه لشيء غريب. فباي منطق تتكلم ايها السيد؟ تبيحون الباطل وتحرفون الحق. قل لي.. هل الرجل الذي تجعله المراة خاتما في اصبعها وتخلعه متى تشاء هل هو في عرفكم رجل؟ وكيف تحترم المراة رجلا يطالبها ان تخرج للاسواق شبه عارية متبرجة كي تشبع منها النظرات النهمة وطالما انه لا يحس بالغيرة نحوها فكيف ستحافظ على نفسها؟ يجب ان تعرف بان المراة تبحث عن الامان، والرجل كان قديما يمثل لها ذلك وعندما افتقدت هذا الشعور اضحى لزاما عليها. ان توفره لنفسها فالرجل ليس ملاكا، والمراة ليست شيطانا وليس هناك امراة رخيصة لم يكن خلفها رجل يدفعها لذلك دفعا عنيفا.. فحكموا قلوبكم واملؤوها حبا وصدقا وعفافا. حينئذ ستجدون انثى حقيقية.

زهرة الوفاء خولة ع. ح - عمان



للرجال.. للرجال فقط

الى الصديقة «زهرة الوفاء» :

لن يشرفني ان اكون الفارس الذي يشعل لكن الشمعة. فالعميان لا يفيدهم اشتعال القناديل. والموت في الدفاع عن تاريخ المراة مهزلة وليس بطولة. لانه لو حاول اي كان الدفاع عنهن فستقتله واحدة منهن، هذا لا شك فيه. اما مسألة جنون النساء والسبب الكامن وراء ذلك فانني ادرك جيدا بان دناءات الرجال هي السبب الرئيس في هذا الموضوع. ولكن ليس على النحو الذي تفكرين به. فليس يعني ان تلوي المراة بوزها مثل البوم وتتقلب مثل الحرباء، وتعض مثل الافاعي حتى تنال احترامي. واشاطرك الراي بان البعض من الرجال ارخص من ان يحصلوا على شرف ومعنى الرجولة.. ولماذا نتهم الرجل فقط؟ علينا ان نبحث عمن اثارت غرائزه الحيوانية اولا حتى تحول الى حيوان شرس بلا مبادىء. اليس كذلك «يا زهرة الوفاء»؟ وبالتاكيد ليست هي المراة وحدها التي تحتقر الرجل الذي لا يغار على من يحب بل كل الرجال الشرفاء. انا لا اتهم المراة بل احملها المسؤولية لانها قادرة على صنع الخير للرجل والشر ايضا.. فعلام المبررات هذه؟ ولماذا لا توقظ المراة في الرجل حب الخير والوفاء والاخلاص بدلا من ايقاظ غرائزه؟ اليس كذلك؟ لسنا متعجرفين وان كان البعض كذلك. ولكن هذا لا يعفيك من ان تدركي بانني لا ابحث عن المجد التليد على اعناق عوجاء، ورؤوس فارغة لا تحوي عقولا.. والسنة لا تنطق بخير.. وعفوا اذ اقول الحقيقة مع كل الاحترام والتقدير لما جاء برسالتك وما حوت من كلمات وحقائق اتمنى ان يدركها كل رجل رخيص.. ولا يمتلك ذرة من الكبرياء والرجولة.

واقعي

رغم اننا تعودنا على كثير من المآسي والحكايات. الا ان النساء اللواتي حضرن لتقديم العزاء لارملة «موسى بك» بوفاته تحولن فجأة من التعازي الى الهمس عندما دخلت عجوز هزيلة وهي تلطم وجهها وتندب «موسى بك» بقولها : «يا ابني»، خاصة بعد ان تأكدن انها امه فعلا.

هل يعقل ان يكون «لموسى بك» ام. بهذا الفقر البادي على وجهها وثيابها؟ هل يعقل ان يكون لهذا الرجل الثري «الفاضل» ام يعكس وجهها قصة بؤس وشقاء؟ اين كانت؟ لماذا لم يكن يذكر ان له اما مع اننا نعرفه منذ عشرين سنة؟.

حتى ارملته.. نظرت بدهشة الى وجه العجوز.. تأملته جيدا.. وبدأت تنظر اليها كأنما تسألها :

هل انت امه فعلا؟ لقد اخبرني انه يتيم منذ ثلاثين عاما.. ولم يكن يذكر لي شيئا عنك.

اين كنت تسكنين؟ ايه لست امه.

جراح عتيقة أبت ألا تلتئم!

مات «موسى بك» ليلة الامس.. اعلنت الاذاعة نبأ وفاته مرتين.. فهو رجل اعمال معـروف رجل عصامـي استطاع ان يبني نفسه وان ينتقل من خانة المعدمين الى بهو اصحاب رؤوس الاموال.. اوردت الصحف نبا وفاته واعلنت ان تشييع جثمانه سيتم في وقت لاحق..

تساءل اصدقاؤه.. ليس له ابناء او اخوة في الخارج ليس له اقارب هنا او هناك؟. فهم يعرفونه منذ اكثر من ثلاثين سنة.. لم يذكر امامهم شيئا عن اقاربه او اسم عشيرته او بلدته..

كل ما هو معروف عنه ان اباه جاء فارا من احدى الدول المجاورة بسبب ظلم الحكم ببلده، وعاش اعزب في هذه المدينة، ثم تزوج وهو في الخامسة والاربعين من عمره حيث تزوج ارملة المانية متقدمة في السن وانجبت منه «موسى بك»، وعندما كان موسى صبيا في التاسعة فقد اباه وامه في عام واحد. هكذا كان «موسى بك» يروي قصته لاصدقائه، ويضيف بانه جاهد في هذه الحياة وكسب نقودا كثيرة، وتعلم فن التجارة والاستيراد والتصدير فاصبح من ذوي رؤوس الاموال.

اذن لماذا سيشيع جثمانه في وقت لاحق؟.

السبب ان طبيبه الخاص عندما علم بنبأ مرضه المفاجىء نقله الى المستشفى واجرى له فحوصات سريعة، من ضمنها فحصا للسكر، وبعد نصف ساعة توفي الرجل مع انه كان يتمتع بصحة جيدة، ولم يكن يشكو الا من ارتفاع في السكر وكان يعالج بالانسولين.. ثم كانت المفاجأة ان نتيجة الفحص كانت انخفاضا حادا في السكر.

ولما كان الطبيب يعرف سر خلاف «موسى بك» الدائم مع زوجته الشابة، ويعرف دقائق حياتهما، فقد اسرع الى الاتصال بالشرطة واخبرهم بانه يشك ان «موسى بك» مات مقتولا، لانه يعرف وضعه الصحي جيـدا، ثم اخبرت النيابة بالامر فامرت بتشريح جثته قبل الدفن، حيث تبين بعد التشريح انه اعطي حقنة انسولين بكمية كبيرة جدا لا يستطيع ان يتحملها اي جسد قوي.

وبعد ظهور النتيجة والتأكد من ان جريمة قد وقعت سلمت الجثة وتم دفنها كالعادة.

بعد يومين حضر المحقق الى بيت المرحوم موسى بك، وبعد ان قدم التعازي لارملته اخبرها بالمهمة التي جاء من اجلها، وهي الحصول على معلومات قد تفيد في التحقيقات.

قالت الزوجة : كان المرحوم صديقا للجميع رؤوفا على المساكين.. ولم يكن له اي اعداء.. ولا اعتقد ان له عدوا واحدا في هذا البلد.. ثم تحدثت بعد سؤالهـا عن حياته كما رواها «المرحوم» لهـا.. واضافت بانها فوجئت بامرأة متقدمة بالسن حضرت يوم وفاته وبدأت تبكي واعلنت انها امه، لكنها لم تصدقها، فحاولت ان تعطيها مبلغا من النقود، لكنها اي «العجوز» لم تقبل وانصرفت في اليوم التالي.

سألها المحقق عن عنوان تلك التي ادعت انها امه فاجابته بان العجوز قالت انها من قرية «...»

ذهب المحقق الى تلك القرية والتقى مع بعض سكانها، ومع تلك العجوز فاجمعوا على ما يلي :

كان «موسى بك» احد افراد القرية.. وان تلك العجوز هي امه فعلا وهو ليس وحيدا كما هو معروف عنه، اذ ان له شقيقة متزوجة، وانه قبل ثلاثين سنة خرج من القرية للعمل حيث عمل لدى احد كبار الاغنياء في العاصمة، ولما اصبح وضعه المالي جيدا لم يتعرف على ابيه المسن او على امه او اخته.. واصبح متعاليـا على اهل القرية.. من يحاول ان يطلب مساعدته كان يطرده.. وعندما مات ابـوه لم يحضر للمشاركة في تشييع جثمانه لانه مشغول جدا، كما جاء في برقيته لامه، التي ارسلها للتعزية بوفاة ابيه!!

ومنذ ذلك التاريخ.. اي منذ اكثر من ثلاثين عاما لم يدخل قريته ابدا.

اما العجوز «والدته» فقد ذكرت انها لم تشاهده خلال الثلاثين عاما الا مرة واحدة وتحديدا قبل خمسة عشر عاما، اذ علمت بطريق الصدفة انه يرقد في احد المستشفيات وبحالة خطرة، فقامت بزيارته حيث عرفت ان سيدة تدعى «ناهدة سليم» قد ضربته بمزهرية زجاجية على رأسه، ونقل على اثرها الى المستشفى بحالة غيبوبة.. وان جبينه قد خيط بسبع قطب نتيجة لهذه الضربة.. ولما اطمأنت عليه لم تزره مرة اخرى.

عاد المحقق الى ارملة موسى بك وسألها ان كانت تعرف «ناهدة سليم» فابتسمت وقالت : انها امي يا حضرة المحقق.

انتقل المحقق الى اخذ افادة من ناهدة سليم وسألها عن الواقعة القديمة، اي عندما ضربته بالمزهرية، فاجابت : نعم لقد ضربته وكنت اتمنى لو مات على يدي.

- لماذا؟

- لاسباب خاصة!.

- ما هي تلك الاسباب؟

- خاصة جدا لا استطيع الحديث عنها.

- منذ متى تزوج ابنتك؟.

- منذ سنتين فقط.

- لماذا ضربته بالمزهرية قبل خمسة عشر عاما؟.

- قلت لك.. لاسباب خاصة.

- انا مصر على معرفة الاجابة.

- لقد تنكر لليد التي صنعته.. لقد عض اليد التي جعلته رجلا..

- ماذا تقصدين؟.

- لقد حاول اغتصابي.

- اذن.. ارجو ان تسردي لي كل ما تعرفينه عنه.. كيف تعرفت به؟ كيف زوجت ابنتك له؟.

- لقد كان يعمل في شركات زوجي، لكنني لم اكن مرتاحة له.. لقد سمعت انه يسرق زوجي.. لكن زوجي رحمه الله كان يثق به كثيرا ولا يصدق عنه شيئا.. وعندما ازدادت سرقاته بدا وضع زوجي المالي ينهار فمرض لعدة امراض.. ومع ذلك لم يكن ليستغني عنه ابدا وكان يطلب منه الحضور يوميا الى المنزل، ليطلعه على الاوضاع المالية اولا باول.. وفي احدى الليالي.. حضر متاخرا.. واعتقد انه كان ثملا.. جلس مع زوجي.. وبعد ربع ساعة شعرت به يدخل غرفة نومي ويحاول افتراسي عنوة، فضربته بمزهرية على رأسه وعلى اثرها توفي زوجي ولم ار موسى بك منذ تلك اللحظة الا قبل سنتين عندما تزوج من ابنتي.

- وكيف وافقت على زواج ابنتك الوحيدة منه رغم ما فعل معك.. ورغم انه اكبر من ابنتك بثلاثين عاما تقريبا؟.

- انا لم اوافق.. لكن ابنتي سامحها الله اصرت على الزواج منه، وهددتني بانها ستتزوج دون علمي اذا لم اوافق.

- كيف تعرفت ابنتك عليه؟.

- بعد وفاة زوجي.. تراكمت الديون وفوائدها الربوية وبيعت املاكنا بالمزاد العلني، واصبحنا افقر عائلة في المنطقة حيث سكنا في بيت صغير جدا.. فاضطررت للعمل في احد المصانع لاتابع تعليم ابنتي، وعندما تخرجت من الثانوية العامة ذهبت هي للبحث عن عمل حيث عثرت على وظيفة سكرتيرة في احدى الشركات التي يملكها «موسى بك» دون ان تعرفه، وعند ذلك تعرف عليها وعرف انها ابنة ولي نعمته، ويبدو انه عبث بعواطفها واغدق عليها الهدايا فنشأت بينهما علاقة حب، وتقدم لطلب يدها فطردته لكن ابنتي اصرت على الزواج منه رغم فارق السن ورغم النصائح.. فتزوجته بدون ارادتي، ودون ان تعلم سر عدم موافقتي عليه او سر علاقتي بابيها.

هذا الذي سمعه المحقق بعد ان تأكد ان «ناهدة سليم» حماة المقتول صاحبة مصلحة في قتله.. فبدأ بالقرائن باسئلته.. حيث سألها :

- اين كنت يوم الحادث؟.

- في بيت المرحوم نفسه.

- كم من الوقت مكثت هناك؟.

- من الصباح حتى الثانية بعد الظهر.

- هل كان يشكو من مرض؟.

- ابدا.. باستثناء ارتفاع السكر.

- هل كان ياخذ حقن انسولين؟.

- نعم.. كما سمعت من ابنتي «زوجته».

وهنا تذكر المحقق ان الطبيب ذكر له انه شاهد زجاجة الانسولين بجانب سرير موسى بك شبه فارغة نهائيا رغم انه احضرها له منذ يومين فقط.

وبعد انتهاء التحقيق الاولي احيلت الاوراق الى النيابة وهناك قررت النيابة اتهام «زوجة موسى بك» بقتل زوجها واودعتها السجن توقيفا تحفظيا. وجاء في قرار الاتهام ان الزوجة وتخلصا من زوجها الثري المريض الكهل، والذي لا امل منه في الانجاب كما ذكر طبيبه الخاص قررت قتله، وبالفعل تظاهرت بمساعدته بحقنة ابرة الانسولين وافرغت الزجاجة تحت جلده دون ان يشعر فقتلته.

ولدى احالتها الى المحكمة المحاكمة. تقدم الشاهد الرئيس «طبيبه الخاص» للشهادة ضدها اضافة الى الطبيب الشرعي الذي قام بتشريح الجثة.

وهنا دخلت امها «ناهدة سليم» الى قاعة المحكمة وأعلنت امام الجميع انها هي التي قتلت زوج ابنتها بتلك الوسيلة، وان لا علم لابنتها بما حصل ثم سردت دوافع قتلها له.. ابتداء من الماضي عندما دمر حياة زوجها وسرق امواله وعندما حاول اغتصابها وكيف انها ضربته وهكذا..

اما الزوجة المتهمة فقد وقفت مشدوهة لا تستطيع تصديق عينيها واذنيها فوقعت مغميا عليها..

اما النيابة فقد عادت الى التحقيق من جديد وقدمت الاثنتين - الام وابنتها - للمحاكمة بتهمة القتل بالاشتراك لكن المحكمة اقتنعت بان الام هي القاتلة، وان الزوجة لم تكن على علم بجريمة امها ناهدة، فقررت وضع الام «ناهدة سليم» بالاشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاما وبراءة الزوجة.

يا هلا

شعر وشعراء

فرحت كثيرا بالرسالة التي وردتني من خلف حمد ثاني من عجمان، واستبشرت بتوزيع جيد لصحيفتنا بالامارات العربية المتحدة، وتمنيت ان يستمر الشعراء هناك بالتواصل مع صفحة البادية لا سيما وان بدايات المعد لهذه الصفحة كانت في الامارات فقد كنا فريقا واحدا يعمل بجهد واحد، عبد الله الغالي المري، سالم بو جمهور القبيسي، درويش المهيري، ويتردد على الزميلة جريدة الوحدة مجموعة من الشعراء والمهتمين بالشعر امثال : ناصر بن عفير المري، انور حمدان الزعابي، وعلي سالم الكعبي واخيه عبيد سالم الكعبي.

وكنا نحمل هموم الشعر والشعراء في الدولة ويقف من خلفنا مجموعة رائعة من الشاعرات امثال : ليالي، ليلى العامرية، الغام الخلود، فتاة ابو ظبي، سلوة الخاطر، واخر لواعدالذكرهن وكنزيزودن الصفحة بكم هائل من القصائد.

ذكريات عطرة عن تجربة فريدة من نوعها فقد كانت تصدر صفحة الشعر الشعبي في جريدة الوحدة الاماراتية صباح كل يوم حافلة بالمواضيع المختلفة ورغم اننا كنا نعدها ونتابعها حتى بعد التصحيح فلقد كنا نحتفل بصدورها في اليوم الثاني ونتابع القصائد التي تصدر وكأننا نراها للمرة الاولى.

اهلا برسالة الاخ خلف من الامارات وارجو ان تكون فاتحة خير للشعراء في الامارات ليزيدوا التواصل مع صفحة البادية التي ترحب باي انتاج شعري مكتمل.

وعلى المحبة نلتقي.

علي عبيد الساعي

هلا هلا

مهداة الى الاخ حمود حويمان العنزي بمناسبة زيارته الى الدفيانه يوم 1989/8/17 :

نبـــدى باللـــي دايمـــا هو رجانـــا
يا مكـــون الدنيـــا بامـــورا عجـــايب
يا اللـــه يا للـــي معتلـــي بسمانـــا
تفكنـــا شر العنـــا والـــمصايب
هلا هلا بضيفنــــا يوم جانـــا
ضيـــف عزيـــز عنـــد كل القـــرايب
هلا هلا بك عدوبل لقانــــــا
واعـــداد ما هل المطـــر من سحـــايب
وهـــلا هلا بك عد مر الزمانـــا
واعـــداد ما بالكـــون حاضر وغـــايب
يا حمـــود هذي ضيفـــتك من منانـــا
قبل يروح العمـــر منـــا نهـــايب
يا حمـــود يا مشكـــاي وقت غشانـــا
خلا صغيـــر الـــورع يصيـــر شايب
وقت مضى يا حمـــود هو من هنانـــا
ووقت علينـــا اليـــوم شنـــع الضرايب
يا حمـــود يا مشكـــاي ما اكثـــر شقانـــا
يقعـــا تقلبنـــا امـــوره غرايب
اختامهـــا المختـــار بنـــوره هدانـــا
محمـــد شفيـــع النـــاس يوم الـــحسايب

هايل معـــذى المـــاضي - الدفيانه

ابعد من سهيل

اللـــه من عيـــن دموعـــه تهلـــي
دايـــم تهل دمـــوع عينـــي كمـــا الهل
وقلب بذكـــر صويحبـــه ما يملـــي
طول النهـــار وليـــن ما ينجلـــي الـــز
باسبـــاب من ماخـــذ بقلبـــي محلـــي
يسكـــن قريب وعنـــي ابعـــد من سهيـــل
الصاحب اللـــي شوفتـــي له تسلـــي
ابـــو ر...ـــوش ناعسات مقالـــيل
فيمـــا مضى لا جيت يمـــه يهلـــي
واليـــوم بدل كل ما كان تبـــديل
من بعـــد ما هو ماشي مثل ظلـــي
وبعـــد السوالـــف والسهـــر والتعاليـــل
يا ناس عنـــي ابعـــد اليـــوم خلـــي
من دون ما يرسل اسبـــاب وتعاليـــل
يا شوق في بعـــدك وهجـــرك تخلـــي
يحكـــي بك اللـــي شغلـــه القـــال والقيـــل
ونصيحـــيت يا صاح لا تسمـــع اللـــي
جميـــع قولـــه افتـــراه وباطـــيل
وان كانك من شوفتـــي مستملـــي
تقل فؤادك في هوى الغيـــر تنقـــيل
لا شك تعـــرف منـــزلك والمحلـــي
في قلب واحـــد ذاق من حبك الـــويل
كتبتهـــا شكـــوى من الصاحب اللـــي
اليـــوم قاطعنـــي بلا اي تعلـــيل
وختامهـــا علـــى اشرف الخلـــق صلـــي
ينجـــيك في يوم كثيـــر التهـــاويل

سراب البادية - كلية السلط

الله أكبر

كنت قد نشرت قصيدتين من التراث الشعبي الاردني، الاولى للشاعر المرحوم محمد الغدير والثانية للمرحوم الشيخ حديثه الخريشا، وقد وردني جزء من قصيدة الشاعر محمد الغدير من القارئة «حفيظة نايف مشاقبه» من المفرق - حي الحسبان، بينما لم يردني من القراء الكرام اي شيء عن قصيدة المرحوم الشيخ حديثه الخريشا.

وهذه قصيدة الشاعر محمد الغدير كما وردتنا مع الشكر للقارئة الكريمة على اهتمامها.

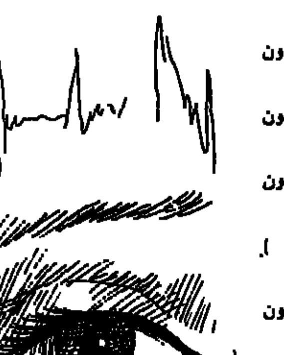
اول مبتـــدا اللـــه اكبـــر — يا ذكـــر اللـــه كمـــا مسك وعنبـــر
ومهمـــا دبـــر المعبـــود نصبـــر — حمدنـــا اللـــه علـــى فعلـــه وفنـــه
وثانـــي مبتـــدى لذكـــر نبينـــا — يشفـــع من لهـــيب النـــار فينـــا
صلـــوا واعبـــدوا يا مسلمينـــا — خمس اوكـــات بفـــرض وسنـــه
خمس اوكـــات بسنـــه وفـــرض — لوجـــه اللـــه يوم الـــحشر يرضى
ترى الايـــام لو طالـــن وعـــرض — طريـــق المقـــتضى لا بد عنـــه

الى ان يقول :

ومـــن صلـــى صلاة في عشاهـــا — نجـــوم بالسمـــا تدعـــي بدعاهـــا
ملـــوك الحـــق تشهـــد لا الـــه — الا اللـــه بلا شك وظلـــه
ويـــوم المعتـــرض ووجـــوه غبـــرا — زنـــار توقـــد الصوان كبـــرا
صباننـــا من لهـــيب النـــار تبـــرا — الهـــي يجيرنـــا منهـــا وعنـــه

الشاعر الاردني المرحوم
محمد الغدير من بني حسن

كني صويب



بالصالـــح الصلايـــق بقلبـــي حريقـــه
وسهـــر توالـــي الليـــل قاعـــد ومحـــزون
البارحـــة ادمـــوع عينـــي غريقـــه
وكنـــي صويب بيـــن الاقـــلاع مطعـــون
اجـــروح قلبـــي يا بو خالـــد غميقـــه
وفـــي وسط جمـــع النـــاس تقـــول مسجـــون
والا جلسنـــا صار باللـــناس ظيقـــه
ظيقـــه تعاودنـــي اذ صرت ( )
صبـــرت مبـــر الصبـــر عيـــيت اطيقـــه
عيـــيت اطيقـــه يا بن الاجـــواد وشلـــون
النـــاس ما يدرون شنهـــي الطريقـــه
بالـــزور والبهتـــان دايـــم يهرجـــون
واتـــا احمـــد اللـــه شع نور الحقيقـــه
من شان بعض النـــاس عنـــا يعرفـــون
ربعـــي بلـــي قايـــد قبيلـــه عريقـــه
وسال وتلقـــا الفلهـــم من يعـــدون
حربنـــا دايـــم بوجـــه بعيلـــه
وعـــقب الصطـــر دايـــم نخليـــه مهمـــون
وكـــم من عدون علدنـــا نشف ريقـــه
بالمعركـــه لازم نخليـــه مجنـــون
وكـــم اعثـــرو من كل فيـــاء سبيقـــه
بمصقل من ديـــرة الهنـــد مسنـــون
ولبهمنـــا عيـــر بكثـــرة نهيقـــه
ولبهمنـــا صرت العصايـــر بغصون

غازي. ف. سكاكا - الجوف

صقر أهل صبحا

هذه القصيدة رثاء للمرحوم الشاب محسن سليمـــان

الربيعات :

عشريـــن يوم ولـــيل والهـــم طاويـــن
والـــقلب لوعـــات الجفـــا صوبـــه
يا دار وبـــن محسن سيـــد العزيـــزين
اللـــي عيونـــي بالمدامـــع دعـــه
عليـــه من زود الـــبلا تسهـــر العيـــن
والكبـــد نيـــران الولـــع بيسبـــه
سود مضت كن الثوانـــي بهـــا سنيـــن
واللـــي مضالـــي قبلهـــن سولـــه
صقـــر اهل صبحـــا مثل سيـــف بحديـــن
ما شفت مثلك من النما خلقـــه
لا وخسارة تحت الثـــرا نام زينـــن
مســـوم بقلبـــي يا عويـــد جلتـــه

كساب هزاع الدعيـــج - المفرق/مغير السرحان

جاك حديني

الـــا الـــذي بي كافينـــي
ما ابـــيك زود تلفينـــي
الـــا دخيلـــك يا فلانـــه
من عـــمك الله تاكينـــي
بي علـــا منهـــا قلبـــي
مركـــي علـــى جال حديلـــي
لا اهدنهـــا ...
ولا انهرتهـــا قطعهـــا فينـــي
حظـــ...ـــجل
ثم التحـــس علب عامينـــي
لا وصل ...ـــه
ولا ردنـــي ... يم حرينـــي
زود علـــ... قلـــيب
محتـــار ما بيـــن ترويـــني
عدي ... فلانـــه
وش ... حساب سلتينـــي

ريميه

ضمن اللقاءات التي تجريها صفحة البادية مع شعراء من المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها هذا اللقاء مع الشاعر فهد الاحمد الملقب بـ (شاعر الجوف) حسبما لقبه بعض زملائه هناك ومنهم الشاعر الكبير جاسر غضيان الشراري.

الشاعر فهد الاحمد لـ"شيحان" :

الشعر النبطي حقق هدفه من تحريك الجماهير

دعوة للشعراء الشباب لمعالجة القضايا المفيدة والبناءة

فهد الاحمد

- البطاقة الشخصية

- فهد عبد الكريم الاحمد، موظف لدى الاتصالات السعودية، الحالة الاجتماعية اعزب

- البدايات الاولى التي دفعتك الى نظم الشعر

- من على منبر صفحة البادية بشيحان سوف اصرح الى عشاق الشعر الشعبي عامة سواء بالمملكة الاردنية الهاشمية او الخليج عامة : لا زلت اذكر تلك الحادثة وهي انه في اواخر طفولتي تعرضت لاصابة بموخرة راسي فانتابتني غيبوبة استمرت عدة ايام وبعد هذه الحادثة شعرت بقلق وتوتر نفسي فكنت اشرح ما يدور في خاطري على هيئة شعر وان كان ينقصه الكثير من مقومات الشعر الا انه بعد الاستمرار والاطلاع نميت موهبتي حتى اصبحت انظم القصائد بطلاقة.

- اعمالك الشعرية وهل صدر لك دواوين شعرية؟

- لقد احييت عدة ندوات شعرية وتعاونت مع عمالقة الفن الشعبي بالمملكة على سبيل المثال الفنان سعد جمعة، فهد عبد المحسن، عبد الله الصريح، كمال صمدي، خالد السلامة، عبد الرحمن النحيلات، مزعل فرحان، بدر الحبيش، بدر الليمون، صالح الحلو، عبد الله السالم، محمد العتيق، سلامة العبد الله وسوف يكون هناك لقاء فني بيني وبين الفنان محمد عمر، علي عبد الكريم وعبد المجيد عبد الله، وبالنسبة للدواوين سوف يصدر لي قريبا ديوان باسم اصداء الزمن يحتوي على مائتي قصيدة في عدة اغراض وهذا وعد مني الى عشاق حرفي واخص فيه الذين تساءلوا عنه كثيرا بالمملكة.

- هل استطاع الشعر النبطي ان يحقق هدفه من تحريك الجماهير لاهدافها القومية؟

- بكل فخر نعم الشعر النبطي حقق هدفه من تحريك الجماهير لاهدافها القومية فالشعر اصلا يعتبر لسان العرب والادلة والبراهين كثيرة لا يتسع المجال لذكرها.

- يدعون ان الشعر النبطي عاجز بسبب انصرافه للغزل ما هو رأيك؟

- الشعر هو الشعر لكن الشاعر هو الذي يحدد هويته فلا انكر ان الشعراء الشباب اغلب قصائدهم غزل لكن ذلك لا يمنع ان هناك الكثير والكثير من الشعر الذي يعالج جميع القضايا فدعوة للشباب ان يجتهدوا الى معالجة القضايا المفيدة والبناءة.

- هنالك فئة تقول ان الشعر النبطي يشكل خطرا على الفصحى هل في نظرك لهذا القول ما يبرره؟

- الفئة هذه للاسف تحاول تشويه صورة الشعر النبطي باية طريقة فلا خوف على الفصحى من الشعر النبطي لان اللغة الفصحى هي الام ولغة القران واللغة الفصحى امتداد للشعر النبطي.

- ما هي المؤتمرات الشعرية والندوات التي ساهمت فيها على مستوى المملكة العربية السعودية او على مستوى الوطن العربي؟

- ساهمت في ندوات شعرية لا تعد واخرها ترشيحي من قبل لجنة الشعر بالمملكة للمشاركة والاسهام في مهرجان الجنادرية، اما بالنسبة لخارج السعودية اعتذرت وذلك لظروف عملي فقد دعيت في دولة الكويت والبحرين ودولة قطر ولكن الظروف منعتني من ذلك ولكني لن امانع بالمستقبل.

- من هم رموز الشعر النبطي في السعودية الان؟ عدد اربعة اسماء فقط

- المرحوم الامير محمد السديري والامير خالد الفيصل والامير بدر بن عبد المحسن والامير عبد الرحمن السديري.

- المسلسلات البدوية التي تعرض على الشاشة الصغيرة الى اي مدى تجسد عادات وتقاليد البادية؟ مع العلم ان البادية الاردنية امتداد للبادية في شبه الجزيرة العربية تراثاوعادات وتقاليد.

- لكل مجتهد نصيب لكن للاسف الذي نلاحظه يخالف تماما عادات وتقاليد اهل البادية فهم يتسمون بالعفة والنخوة والشجاعة والشهامة بعكس ما تعرضه لنا المسلسلات البدوية واتمنى ان يلتفتوا الى هذه النقطة.

- صف لي شعرا فرحة الشاعر عندما تكتمل لديه قصيدة رائعة

اوصف شعـــوري عنـــد مولـــد قصيـــده
للسالـــي اللـــي ما يصغـــر قوافـــي
كل ما نظـــمت الشعـــر بفرحـــه سعيـــده
حيث المشاعـــر جوهـــره در صافـــي
انشـــعب علـــى معنـــى وفكـــره جديـــده
واليـــا اكتـــمل بنيانهـــا قلت كافـــي
الشعـــر للشاعـــر معالـــي عديـــده
رفيـــق درب ولا جفـــا الـــوقت وافـــي

- ما هي التسهيلات والدعم الذي تقدمه وسائل الاعلام للشاعر النبطي لديكم؟

- لقد دعمت وسائل الاعلام في السعودية الشعر النبطي وكذلك فعل المسؤولون لانه تراث عريق.

- يلقبونك بشاعر الجوف ما تعليقك على ذلك وارجو ان تعطينا صورة عن شعراء الجوف المعروفين من قبل الصحافة والاعلام؟

- بالنسبة للقب شاعر الجوف اطلقه علي الجمهور هناك ودعمه الشاعر البارز جاسر غضيان الشراري فلا انسى ذلك الموقف فقد كنا انا وزميلي الشاعر جاسر غضيان الشراري نستعد لاحياء امسية في احدى الاندية الرياضية فقال بالحرف الواحد اذا كان هناك شاعر يستاهل لقب شاعر الجوف فهو الشاعر فهد الاحمد وهذه شهادة اعتز بها لانها من شاعر له مكانته على الساحة واشكره عبر هذه الصفحة الغراء، اما شعراء الجوف المعروفين فهم جاسر غضيان الشراري وعبد الرزاق الهذيل، دعاس الرويلي، فارس الروضان، خلف بشير وابراهيم غضيان الشراري.

- بطاقتا ورد لمن تهديهما؟

- البطاقة الاولى :

الى امير دومة الجندل وتركي السديري ازفها لهما ببيتين من الشعر كبطاقة ورد :

الـــى الامبـــر اللـــي له امجـــاد والعـــز
اهديـــه اوفـــى الـــورد في وسط شيحـــان
تركـــي علـــى كل المشاريـــع ركـــز
الجـــوف واهلـــه تشهـــد بكل ما كان

البطاقة الثانية :

الى الاستاذ مهدي بن عبار العنزي احب ان اقول له انت الذي تستحق كلمة استاذ لان تلاميذك ملأوا الساحة والى الامام يا ابو فارس يا شاعر الحرس الوطني.

باخر اللقاء قصيدة تخص بها جريدة شيحان كاهداء للقراء الكرام.

فكـــرت في ماضي زمـــان الطفولـــه
ايـــام كانت بالبـــراءه تحـــلا
امسح دمـــوع انسان بيـــدي ذهولـــه
يا من بعـــد عمره طويلـــه تخـــلا
الشاكـــي الباكـــي تمطـــى بقولـــه
كانك تحس انقـــذ متيـــم فيـــلا
لفيـــت ارض اللـــه عرضه وطولـــه
ودي مع السطـــــــورات عله انسلا
لولا الحيـــا والنـــاس واخشى الرجولـــه
لاصبـــح لهـــن بقـــال مقســـر مله ولا
اتكـــان قلـــبك حب وابـــدي قبولـــه
صارحلـــي بكل الفـــلا لا تقـــلا
حالـــي من الحرمـــان للنـــاس هولـــه
غيـــرك اصبـــح بوجهيـــه الـــول كلا
واللـــه احـــبك من زمـــان الطفولـــه
يا اللـــي علـــى جمر المحبـــة تمـــلا

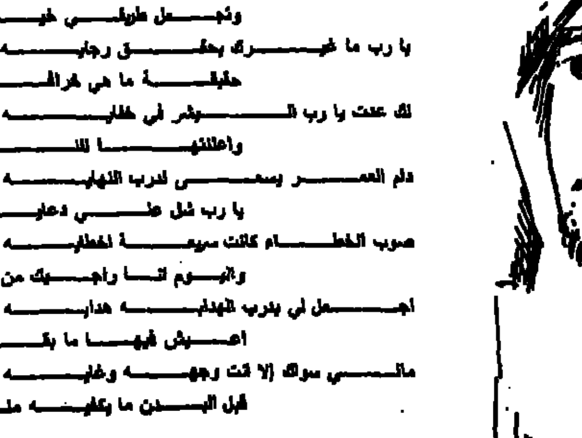
يانسيم الليل



يا نسيـــم الليـــل قبل غرتـــه
وامسح الاحـــزان عن وجـــه المـــلاك
وارسم البسمـــة بمســـعل شفتـــه
ولا يداعب متحـــره واحـــد سواك
يا نسيـــم الليـــل محـــلا لفتـــه
شعـــره الاسود يلا داعب هواك
شعـــره الـــي مالكوافـــر صفتـــه
من خلقـــه اللـــه ما لامس حذاك
وبـــا لعيـــون السود ما اقـــوى نظرتـــه
لا نظرنـــي بان في الارتبـــاك
وان تبسم صاب قلبـــي علتـــه
الـــعصب ينهـــار ما اقـــوى الاحتـــراك
يا نسيـــم الليـــل عينـــي هلتـــه
دمعـــي الـــي ما رخص الا لذاك
قلبـــه المجـــروح زادت علتـــه
وابتـــدى بالـــقلب يحتلـــه هلاك
سامـــح الغلطـــان وامســـح زلتـــه
طول وقتـــه عايش يطلب رضاك

مليح صلبوخ - السعودية - القريات

العـــودة



قبل : المتهـــرت.. وقلت : هذا بلايـــه
يا رب تثبتنـــي علـــى دين الاسلام
يا رب اغفـــر ما مضى من خطايـــه
وتجـــعل طريقـــي خيـــر والعمـــر قدام
يا رب ما غيـــرك يحقـــق رجايـــه
حقيقـــة ما هي خرافـــات واوهـــام
لك عدت يا رب الـــبشر في خطايـــه
واعلنتهـــا للنـــاس بالشرق والشام
دام العمـــر يمشـــي لدرب النهايـــه
يا رب شل علـــى دعايـــات الاعـــلام
صوب الخطـــام كانت سريعـــة الخطايـــه
واليـــوم انـــا راجـــيك من غيـــرك اليـــام
اجـــعل لي بدرب الهدايـــه هدايـــه
اعـــيش فيهـــا ما بقـــى لي من ايـــام
مالـــي سواك الا انت رجهـــه وغايـــه
قبل البـــدن ما يكفيـــه علـــزا من الغـــام

جاسر غضيان الشراري -
السعودية/ سكاكا الجوف

رشفة فنجان



مرشح.. لم ينتخبه أحد!!

في خضم الانتخابات وبعد ان اضحى الجميع يصدر بيانا يعلن فيه عن افكاره، وكيف سيدافع وماذا سيقول، فقد «فقعت» في رأسي فكرة ترشيح نفسي.

وبما انني طفران ماديا وما معي رسوم الترشيح ومصاريفه، ولا سيارة لابيعها وبما ان الفكرة ايضا اتت متأخرة بعد اغلاق باب الترشيح، فقد قررت ان ارشح نفسي على طريقتي الخاصة.. فاصدرت بيانا وعلقته في اركان المكاتب.. وشأني شان كل مرشح نشيط، وعلقت بعضا من صوري وانا ابتسم ابتسامة واسعة، رغم انه معروف عني باني نكد ولا ابتسم للرغيف الساخن.. وكان بياني التاريخي التالي :

ـ على الزملاء ان ينتخبوني ولا يطمعوا في شرابي او دخاني او ليموني.. لانني مثلكم طفران فاطمئنوا وطمنوني.

ـ اعدكم بان اقارع قسم الاعلانات، فلا اسمح لهم باحضار اعلانات في اللحظة الاخيرة، فيسببوا المتاعب لقسم المونتاج والتصوير.

ـ ان يحاسب المتلاعبون بمقدرات التحرير، في المستودع حيث يدعون بانهم لا يوجد عندهم اقلام للكتابة.

ـ اعدكم ومجزم جزم رجولة ان اطعج راس التوزيع فيسلموا قسم التحرير اعداد الصحيفة والتي توزع مجانا للزملاء الصحفيين والتي اضحت تاتي متاخرة جدا.

ـ اعدكم بان ارخص الاسعار، حيث اطالب بتنزيل سعر كاسة الشاي من الكافتيريا من خمسة قروش الى ثلاثة قروش، وسوف ادافع بحزم عن حقكم في الرغيف، رغيف السندوتش، وخاصة حقكم بالهمبورغر.. وحتى سندوتش الفلافل والذي يعتبر كباب الفقراء.

ـ سوف اطالب بورق صقيل للكتابة حتى ينزلق القلم عليها.. فيشجع الكتاب ولا تتورم اصابعهم وهم ينحتون على الورق الخشن باقلامهم الرومانسية الحالمة.

ـ سوف ادافع عنكم امام مدير التحرير.. وسكرتيرة التحرير بحزم وصلابة.

فانتخبوني دام فضلكم واعطوني اصواتكم ولو كانت مبحوحة!!.

بعد ان علقت كل ما كتبت اخذت اتبختر متباهيا، فلا احد سوف ينافسني.

وحينما عدت الى التحرير وجدت صوري كلها «مشخبط» عليها.. وقد كتب الى جانبها اعلان وبيان ثان يقول :

يرجى من الزميل شيحو.. الكف عن تعليق بياناته الانتخابية.. بعد ان اجتمعت هيئة التحرير واعتبرت ان دخولكم في الانتخابات جاء بعد اغلاق باب الانتخاب.

فجن جنوني.. وانا اعرف بان هذا اسلوب مدير التحرير يريد قمعي.. فكتبت رشفتي واعطيتها له باعتبارها بياني التاريخي، ولو لم ينتخبني احد.. وانا اقصد ان اتحداه.

ابتسم في وجهي.. وشخبط على اسفل الموضوع.. وقبل ان ادير ظهري وانا مسرور لانني انتصرت عليه بواسطة الرشفة. بعد ان الغى وجودي الانتخابي.. نظرت بخبث الى ما كتب فاذا به قد كتب في اسفلها : عفوا.. غير صالحة للنشر!!.

ـ يا خوي.. خايف يكون صار إشي غلط.
رجعلي الصحن.. بدي أتأكد..!!

بريد شيحو

البقية بحياتك

يا شيحو هل الدمع وظليت سهران.. قلبي ذاب مثل الشمع على فراق حماتي.

سالم ـ معان

غريب.. ما قرأت ولا تهنئة لك من اصدقائك في الصحف.

تجارة

يا شيحو.. الذي يشتريك يستطيع ان يبيعك.

بكر ـ مثلث بئر حداد

حولت نصيحتك للناخبين.. انا مش ناخب.

هاي اخرتها

شيحو.. اهديك اغنية «انا مش بعتب عليك» هل تقبلها؟.

ح. ب الخالدية

هاي اخرتها يا «ح».

تهمة

شيحو يا «....» شفتك عند المدارس تتمختر.. اكيد شايفلك بنت في احدى المدارس..

رائد فايز ـ مخيم الشهيد عزمي المفتي

لا يا رائد.. كنت ابيع ترمس!.

شيطان

يا شيحو.. انا شايفك هالايام تعبان.. تلم الرسائل على ظهر حمار.. شو رأيك تنظر في المراة.. تلاقي شيطان يساعدك.

سليمان ناصر ـ العلامة البحرين

يا هلا بالضيف حتى لو كان بيده سيف.. مع ان الملائكة ما بتراسل الشياطين.

بيبسي

يا شيحو.. هل يوجد منك على بيبسي؟.

زاهر ـ كفر سوم

لا.. كله على نعنع.

غزل نصف كم

شيحو يا روحي وسط شيحان مثل دحنونة حمراء وسط البستان.

عاشقة الليل ج ـ الكورة

يا اللي مش عارف اسمك ريته يسلملي خطك لا تروحي على الجامعة كثير الجامعة بتخرب خطك.

سؤال فني

ما رايك بالفتاة التي احبت واحد من اول لقاء تم بينهما؟.

خلود ـ القويسمة

الحب احول.

لو

لو كان الدمع يجيبك كان ظليت ابكي العمر عليك.

حورية البحر ـ الخالدية

بلاش دمع يا حورية البحر.. بيكفي منك سمكة!.

ابو الطبايخ

يا شيحو.. نفسي تعزمني على طبخة من طبايخك المفضلة بدل ما اعزمك انا!.

ايمن خميس ـ البقعة

من سنة وانت بتعزمني يا ابو الطبايخ ولسه ما شفت شي.. صدقني كل ما توجه لي دعوة.. اشرب فاملكس.. واسمع اغنية ام كلثوم «انا بانتظارك مليت».

نصاب

شيحو طلع نصاب.. شفتو واقف على الباب.

فرحان ـ المفرق

لا الومك الواحد ما عاد يميز بين النصاب وبين الشحاد.

خاسرة

صديقي شيحو يقولون بان المراة تاجرة لا تعرف الخسارة فهل هذا صحيح؟.

زرقاء اليمامة ـ جبينا

هي خاسرة دائما وابدا.. الا يكفي ان مولودها يسمى باسم ابيه؟!.

مظلوم

شيحو يا اكل الدجاج بينما الواقعي يقع بالسياج..

فرحان صالح ـ الدفيانه

عشان هيك فرحان يا فرحان.

اختيار

شيحو اني خيرتك فاختار ما بين الزواج من حماتي او ان اطلق عليك النار.

محمد سلامة ـ الزرقاء

نارك ولا جنتها.. الله يعين كنتها.

حب بحري

عزيزي شيحو.. حاولت كثيرا ان انساك، لكن حبك بركان يجتاح شطان مقاومتي.

اعتدال. ج ـ اربد

كيف لعاد.. هيك الزلام وبلا بلاش!.

امرأة

يا شيحو وراء كل عظيم امراة.. فما رايك بهذا القول؟.

عبد الرحمن بني صخر ـ الحسينية

نعم.. لكنها تجره الى الخلف.

شكرا

شيحو انت «.....» وبلاش اكمل اكثر من هيك.

عبد الرحمن ـ الرويشد

انا اخوك الصغير.

كلام المقاهي

دخل بسام بن ضحاك المزغزغ الى المقهى، وحمل قلمه ورص امامه بعض الاوراق، واخذ يدون عليها بعض الملاحظات قائلا :

ثلاث لا تنفق مبادئهم مع ثلاث : الحملان والذئاب، واصحاب المطابع والكتاب، والمرهفون اذا سمعوا نعيق الغراب، وبعدما كتب بسام ثلاثته ارهف سمعه لصاحب المقهى الذي كان يبث في مواقفه في خضم الحديث عن الانتخابات فقال منادما «هباش المناسف بن لقمة» : انه موسم جيد يحتاج لادمان لاكثر من معدة بعد ان كثرت المناسف.. وصواني ومنابر الكنافه، حتى انني اصبت بالاسهال مرتين، لكثرة ما تم دعوتي لاجتماعات كنت لا اسمع فيها الا الفرقعة [illegible] والمصغ، ضحك صاحب المقهى قائلا : هذا يدل على [illegible] حضورا في المحافل الانتخابية، ولا بد انك سوف ترشح شخصا بعينه، اجابه «هباش المناسف» قائلا : لا استطيع حتى الان تحديد من هو الذي ارشحه لان هناك من لم يدعني حتى الان لولمة انتخابية وهذا هو المهم عندي، فلا زلت الكرسي سانتخب.. نهض بسام من مجلسه مقاطعا «هباش» قائلا : لو ان كل الناس مثلك عقولهم في بطونهم وافكارهم حسب مصالحهم، ومبادؤهم تباع وتشترى لكان على الدنيا السلام. نهض صاحب المقهى قائلا : بسام.. انت تهين ضيفي، نظر بسام اليهما معا وهو يقول : الصوت امانة، وانتما للاسف عالة على كل مجتمع عظيم يسعى للحقيقة والخلود.. وصدق الحكيم حين قال :

«ان المواقف العظيمة لا تصلح لاشباه الرجال.. ولا لتجار الحجال».

مع الناس

همسات

لأني أحبها !!

عشقت الحياة.. عشقت الوجود لاني احبها
عشقت الناس.. والاطيار لاني احبها
عشقت الليل والقمر المنير..
عشقت الدجى وصمته الكبير
رسمت قصتنا الجميلة.. فوق الجداول المسافرة
بين الخمائل الظليلة..
وحكيت للاشجار والانسام والصبح الجميل
حكاية الامس.. وكيف كنا..
لاني احبها نسيت اسمي وذاتي وعنواني
لاني احبها حلمت بالغد الاتي.. والعش الهانيء الهادئ
لاني احبها لملمت اشواقي واحزاني ورميت باوراقي القديمة في الزوايا القديمة في بيتي القديم..
لاني احبها سانسى يوم مولدي.. واذكر ميلاد حبنا الازلي
لاني احبها سأتي العالم الاخضر..
وفي خمر حبها اغفو واسكر

رائد

عيادة شيحان

«منذ شهور وانا اعاني من ظهور قشرة في رأسي واعاني ايضا من حكة خفيفة تضايقني، فماذا افعل؟ أرجو منكم النصح والارشاد.. وشكرا».

ج. ل. س ـ مادبا

الاخ او الاخت ج. ل. س ـ مادبا :

القشرة او التهاب الجلد الدهني مرض شائع يتميز بحكة لطيفة وظهور قشرة زيتية في فروة الراس عادة، واحيانا في الوجه والعنق والصدر وتحت الابطين واصل الفخذين او الاعضاء التناسلية. والقشرة التي تصيب فروة الراس شائعة جدا بحيث ان قلة من الناس فقط خالون تماما منها، وعندما تظهر في مواضع اخرى من الجسم يتميز الطفح بظهور قشرة زيتية بدل الحراشف الجافة.

ويصير الجلد تحت القشرة سميكا الى حد ما وملتهبا بشكل خفيف، ولعل الشعور الوحيد المسبب للضيق هو حكة خفيفة.

ومن العوامل المحتملة المسببة لهذا المرض الميل الوراثي، وعدم التوازن الهرموني والحالات الغذائية والضغط العاطفي، واذا دخل عامل تلوثي جرثومي فمن المحتمل ان يكون ثانويا. ولعلاج القشرة الجافة في فروة الراس اتبع الطريقة التالية :

اغسل الشعر بالشامبو ثلاث مرات في الاسبوع طوال اربعة اسابيع، ثم بعد ذلك مرة واحدة في الاسبوع الى ان يتم شفاء مرض من القشرة. واستعمل مرة في الاسبوع قبل النوم وبعد استعمال الشامبو مرهم براغماتار Pragmatar او ما يحل محله. وفي صباح اليوم التالي اغسل كل اثر للمرهم بصابون ناعم ومياه دافئة. مدلكا فروة الراس جيدا. وبعد الغسل والتدليك امسحها بقليل من غسول يصفه لك الطبيب.

ومع ان القشرة لا تنتج بسبب تلوث جرثومي في الدرجة الاولى، الا ان الجراثيم قد تكون موجودة فتجعل الحالة اسوا. وهكذا يجب ان تعقم مشطك مرة في الاسبوع على الاقل. ولا تستعمل فرشاة للشعر لانه لا يمكن تعقيمها.

واذا ما تاثر جلد الوجه او الجسم حاول العلاج التالي :

افرك الجلد ليلة بعد اخرى بمرهم كبريت 5 في المائة واستعمل غسول البا Alba في الليالي الاخرى.

وفي الحالات الاشد والتي قد تشمل مساحات اكبر من الجلد قد ينصح الطبيب باستعمال ال Steroid والمضادات الحيوية.

هل الفتاة للمطبخ ؟!

عزيزتي المحررة :

اساس مشكلتي هي والدي الذي صير حياتي جحيما لا يطاق، حتى اصبحت يائسة من الحياة فالظروف المحيطة بي تعيسة جدا، والبداية كانت عندما منعني والدي من مواصلة دراستي والتي كانت سببا في زيادة تحطيمي وقتل انسانيتي وحرماني حقوقي فحاولت ان استفسر منه عن السبب فكان جوابه ان «الفتاة للمطبخ» اهذه هي حقيقة سبب وجود الفتاة؟! رغم كل التغيرات والتطورات التي حدثت، فما زال الجميع يعتقدون ان الفتاة مجرد خادمة في البيت.. وهذا ما جعلني اكره كوني انثى لان والدي يتدخل في كل شؤوني، ولا يتدخل باحد من اخواني الشباب، فملابسي التي ارتديها يتدخل بها.. زياراتي لاي من صديقاتي يرفضها جملة وتفصيلا، اسأل نفسي ما الذي فعلته حتى اعامل بهذه المعاملة القاسية؟ صدقا لم افعل اي شيء يجعلني اعامل بهذا الشكل، حتى اخواني وهم من جيل اليوم يعاملونني نفس معاملة الوالد، هذه المشاكل حاولت جهدي ان انساها بمطالعة الكتب ومشاهدة البرامج التلفزيونية، لكنني مللت واتمنى ان اعيش كما تعيش الكثير من صديقاتي، ارجوكم ساعدوني ولا تقولوا ان للوالدة تأثيرا فهي لا يمكن ان ترجع والدي عن رأيه مطلقا، ساعدوني ارجوكم.

هـ. ع

الاخت هـ. ع :

ان هذه المشكلة التي تعانين منها.. هي مشكلة الكثيرات غيرك في مجتمعنا، فهذه النظرة ما زالت تسيطر على عقول الكثيرين. رغم ان الله قد اعطى للفتاة حقوقا لا يحق لاي كان ان يحرمها منها ؛

فمن حقوقها مثلا التعليم، فهو كما قال عليه افضل الصلاة والسلام فريضة على كل مسلم، والمسلم كل من نطق الشهادة سواء كان ذكرا ام انثى، ولا يحق لاي مخلوق على وجه الارض ان يحرمنا من حقوقنا التي منحنا اياها الله عز جلاله وهو العليم بمصالحنا. اذ لم يحتكر العلم للذكر دون الانثى، وقد اعطى للمراة اخطر مهمة وهي اعداد الاجيال وتربيتها، فهذا الذي نشا رجلا قد ولدته وربته امراة ليأتي اليوم ويقول : انها مجرد خادمة للمطبخ فقط وينسى انها هي التي جعلته رجلا!!.

فلماذا تعامل الفتاة بمجتمعنا بشدة وهي التي شبهها الرسول الكريم بالقارورة الزجاجية، يجب ان تعامل بكل رفق.. وان تعطى الثقة، وتتعود على ان تحسن استغلالها لصالحها، وتعطى نوعا من الحرية والمراقبة، وهذه المراقبة تكون من اجل المعاونة والمساعدة لكن ان تحبس وتظلم بهذه الطريقة.. فلا.

وبالنسبة لمشكلتك فمن المستحسن التقرب لاخوانك فقد تجدين بعض التفهم عندهم، وبمساعدة والدتك تقربي اليهم، فقد يساعدك احد من اقربائك في التكلم مع اخوتك باسلوب معين، يقنعهم بان هذا ليس الاسلوب المناسب لتربية الفتاة، وقد يحتاج هذا الموضوع لفترة من التخطيط، وبالرفق واللين ستحصلين على ما تريدين.

لكن اود هنا ان الفت انتباهك الى ان والدك رغم خطئه في اسلوب التعامل معك والمحافظة عليك، الا انه يحاول قدر الامكان ان يبعدك عن بؤر الفساد الموجودة في المجتمع، فهو يعمل كل هذا تعبيرا عن حرصه وحبه لك، والا فانه قد يتركك للامواج تتقاذفك كما تشاء، وفي تصوري انك اذا قمت بمناقشته وشرحت ما تشعرين به فانه سوف يوضح لك حقيقة تصرفاته.. وانت بدورك مطالبة بايضاح صورتك، اشعريه انك ابنته وانك قد نشأت على الاخلاق والقيم التي زرعها فيك.. افهميه انك واعية وعاقلة وانه يجب ان يثق بك.. انا واثقة انه سيغير تعامله معك والله الموفق!

أريد شريكا

1860 م. ع. ع :

شاب يبلغ من العمر 26 سنة مؤهله العلمي توجيهي طوله 181 سم، ووزنه 81 كغم. اردني الاصل. لم يسبق له الزواج يرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها 25 سنة اردنية او فلسطينية مقبولة الشكل. ليس شرطا اساسيا ان تكون موظفة على ان تكون مسلمة.

1861 خ. ع. ح :

شاب يبلغ من العمر 24 سنة اردني الاصل لم يسبق له الزواج. مسلم طوله 160 سم. ووزنه 50 كغم. يرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها 21 سنة اردنية او فلسطينية متوسطة الجمال يفضل ان تكون موظفة.

1862 م. ص :

مهندس اردني مغترب سبق له الزواج عمره 45 سنة طوله 175 سم، ووضعه الاجتماعي والمالي جيد. يرغب في التفاهم مع فتاة او سيدة حسناء طويلة القامة ذات ثقافة واخلاق عالية، العمر حتى 35 سنة مسلمة.

1863 A.P.A :

شاب يبلغ من العمر 23 سنة فلسطيني الاصل مسلم اشقر يرغب في التفاهم مع فتاة جميلة متدينة سمراء البشرة ذات عيون زرقاء.

1864 م. س :

شاب يبلغ من العمر 26 سنة، ولديه ولدان. مؤهله العلمي توجيهي. اردني الاصل ويرغب في التفاهم مع فتاة او سيدة اقل من 40 سنة متدينة اردنية او فلسطينية.

1865 م :

فتاة تبلغ من العمر 18 سنة، جميلة مؤهلها العلمي ثالث اعدادي موظفة فلسطينية الاصل، سبق لها الزواج مطلقة بدون اطفال ترغب في التفاهم مع شاب خليجي لا يتجاوز عمره 35 سنة. وسيم مطلق او ارمل بدون اطفال.

أحبها.. رغم المعاناة

عزيزتي المحررة :

انا شاب ابلغ من العمر 19 سنة، احببت فتاة على قدر كبير من الجمال والاخلاق عن طريق صداقة وزيارات بين الاهل، وكان هذا الحب حبيسا بين ضلوعي، ولم اجرؤ ان اصارح به احدا حتى الفتاة نفسها، وذلك لمدة سنة كاملة وهي لا تعرف عن عمق الحب الذي امنحها اياه، وكثيرا ما كانت تسألني عمن احب من الفتيات لكني لم اكن اعطيها اي اشارة، تدل على انني احبها، لكن تكرار سؤالها جعلني اعترف لها بهذا الحب الكامن بداخلي، وكم كنت سعيدا عندما اكدت لي انها تبادلني نفس الشعور، علما ان هناك اختلافا في الجنسية بيننا.

وبعد مدة قصيرة من الحب السعيد، بدأت مشكلتي حيث اخبرتني الفتاة انها تعتبرني مثل اخيها فقط لا غير، لقد تقبلت هذه الصدمة بجلد لكني صدقا ما زلت احبها فما السبب؟ ساعدوني فهل انساها ام احاول ان ابحث عن السبب الخفي الذي جعلها اتوافق في البداية ثم ترفض؟ وماذا افعل؟ ساعدوني.

الطائر المعذب ك. ص. ع

الاخ الطائر المعذب ك. ص. ع :

ان الحب الذي تبديه للفتاة صادق ومخلص كما يبدو من خلال رسالتك، والفتاة كانت معجبة بك وما زالت لكن اعجابها ليس حبا، فهناك فرق بين الحب والاعجاب، والذي كثيرا ما يقع الخلط بينهما، فنحن للحظة قد نتصور اننا نحب بصورة كبيرة، لكن بعد فترة يتضح لنا ان هذا الشعور ليس حبا، وهذا ليس تشبيك بالطبع فالمفروض من الفتاة قبل ان تعطيك الجواب النهائي ان تفكر جيدا بشعورها، وبامكانك ان تتناسى الموضوع حتى اذا ما حاولت ان تستدرجك لان تعبر لها عن مشاعرك، فلا تحاول مطلقا ان تقول اي كلمة حب، واذا اشعرتك باهتمام معين او بنظرة او كلمة فاطلب منها جوابا شافيا، بحيث تؤكد لك انها ترغب بالارتباط بك ام لا، ويجب ان يكون جوابها اكيدا ونهائيا، فان وافقت فتقدم لطلب يدها، وان كان جوابها النفي فالافضل ان تبتعد عن طريقها نهائيا وتبحث عن فتاة اخرى مناسبة تقدر لك مشاعرك وتبادلك اياها.

ردود خاصة

الاخت الملقبة بالوردة البيضاء K.A.G :

بما انه يبادلك بهذه النظرات فهو يشعر بوجود شيء ما، وبامكانك ان تنتظري حتى يحادثك بالموضوع لكن اياك ان تكوني البادئة بالمصارحة بمشاعرك، بل يفضل ان يتحدث هو اولا ويستحسن ان تبتعدي قليلا، حتى لو شاهدته فلا تلتقي امامه فهذا يساعدك في الموضوع.

الاخ ف. ش. خ :

يمكنك ان تتأكد من الجواب عن طريق الجامعة نفسها، من المختصين بامور البعثات.

المعذب المحتار محمود A :

من المؤكد ان هناك سببا دفع هذه الفتاة للرفض، بامكان احدى المقربات لها من العائلة افادتك في مثل هذا الموضوع، واذا علمت ان هناك شخصا اخر في حياتها فمن الافضل نسيانها بدل ان تعذب نفسك، واذا كان الرفض خارجا عن ارادتها فناقشها بطريقة هادئة لحل الموضوع.

شيحان المنوع

عزيزي المحرر

ص.ب: 960654

كلمات مميزة

مولد طفل الحجارة

ودب الصوت.. وريح الموت.. وركضت امي والجارة... صياح وقام.. بكل مكان.. وعلى الدخان بالحارة سمعنا الصوت.. مثل زامور.. جنود تفوت على لبيوت.. تخبرنا عن الغارة
وكنا النادي وندور.. طفل دور على امه.. وامه كبيرة ختياره تصيح.. تولول.. تنادي.. تجي.. وتروح محتارة.. عويل صياح.. وقلب الام ملان جراح ... ويكوي الجرح بالنار... صوت الرصاص وريح الموت وبركة دم   وصوت الام .. بأثر الدم.. تتساءل.. وليدي... ويش علومه.. ؟ وليدي ويش اخباره.. تشوف الدم.. ولون الدم تغير لون وجه الام يزيد الغم.. ورغم الهم.. شو هالام جبارة.. تتمدد قريب الدم وتتساءل . وليدي.. وتمسح عن خدوده تراب عفرها.. رصاص جنود.. كفاره تبوس الخد.. ونظرة حزن وفيها جد.. وليدي طفل جلدي... ليوم الغد... طعم دمه... بقلب امه نبع نافورة فوارة... وتتساءل.. هو.. ولامش هو... وذرات الامل تكبر... وترجع امه وتتساءل ابن جارتها معقوله ؟؟؟؟... تلف تدور.. تنادي على الجارة أتاري الجارة مسكينة... طفل ثاني... وبركة دم... واخوه جنبه... وابوه إمدد بحده بحسرتها.. ثلاثة.. يامصيبتها.. وحتى المعزة قتلوها وذاك الظابط الاشقر.. تحت نظرات ام الطفل يتسمر بعد ما كان يتمختر.. تشوف الخوف بعيونه رغم انه تغطي عيونه نظارة... صياح الجارة خلى الصوت بالحارة برغم الشمس.. وطاويط ال تحب الليل.. تصيح وتهجر اوكاره .. وهالجارة.. ترفع للسما العالي.. اياديها . وتسكت شوية.. وبعد شويه تتبسم... كأن الرد طمنها وذاك الظابط الاشقر.. يتعجب لبسمتها.. بعد ماكانت عيونه تبحلق فيها . في الجاره ويرفع للسما عيونه.. باشارة وجهه اصفر وقلبه هر.. وشاف الويل.. وتبدا تسقط حجاره.. على الجنود بالحارة ومنها.. انولد طفل لحجارة. .

حسين بشناق   الاردن - عمان



وصلت رسائلكم

أعزائي القراء :
فيما يلي ننشر اسماء الذين وصلت رسائلهم، وسنقوم بنشر الصالح منها تباعا:
ميرفت نور الدين - الزرقاء، ابراهيم عودة العطوي - السعودية تبوك، ماهر سالم الرويلي - السعودية عرعر، ابراهيم العمراني - العقبة، خلف الشمري - المفرق، مساعد الحمدان - السعودية القريات، عبد الباسط ال جهام - البحرين المنامة، ايمان خطعان - سحاب، عودة الله غوانمه - مادبا، اسماء عبد المجيد - اربد، علي مفضي سالم - معان، سماهر ونوف - السعودية، عقله الخريوش - الموقر، محمود عمر سعدي - الزرقاء، مجلي غياض - المفرق، عبد الرحمن - ضبعه، سحر محمد المفرق، بشير - البحرين مدينة عيسى، رحمة النبالي - الزرقاء، علي قطوس - الزرقاء، ابراهيم منصور الرقب - عمان، جريح الهوى - القطرانه، احمد الغامدي - السعودية، عمر يوسف الخطيب - كفر أبيل.
الاخت القارئة سوسن بدوي - اربد :
وصلتنا مشاركتك في طرح رأيك حول موضوع : «عشرون سببا تدفعني لوداعه» شكرا لك.
الاخ القارىء Z.K.A - البقعة :
بالنسبة لموضوع ضحية غلطة والذي سبق نشره في العدد 218 بتاريخ 88/12/17 نفيدك بان الفتاة الضحية قد تزوجت.شكرا لاهتمامك.

تلكس واقعي

الى الصديقة Boy U.S.A.. :
نعم يا عزيزتي كل ما ورد حقيقة في رسالتك، ولكن هل تنكرين حقيقة ما اقول؟ وان ما اقوله ليس ناتجا عن فراغ فالبحث عن الفضيلة والحب والحياة امر صعب ودربي طويل وشائك.
الى الصديق جمال :
شعرك مشعور.. ومثلك مختل الشعور.

اقوال مأثورة

«ليس الغنى ان تقول كم عندك ولكن الغنى ان تقول كم انفقت».

حكمة امريكية

رصاصتي الأخيرة

من ذكراك تولد الحجارة
وعلى ذكرى محياك انسج خيوط القصيدة
لم اعد املك سوى الكلمة الحزينة
وخواطري فيك رثاء.. وقصائدي اليك هجاء
ما دام جرحي ينزف فستبقى كلماتي تنزف
سرقت مني كل شيء ولن تستطيعي سلبي الكلمة
فهي رصاصتي الاخيرة.. ولكنها المميتة
سأكتب بها فصول الجريمة
وسأحرق بها اوساخ الرذيلة
وسأصرخ بها ليعرف العالم كيف انتهكت حرمة الوفاء وقتلت الود بمدية الخديعة.

عمر الخطيب - كفر ابيل

السلط - عرين الكبرياء

اولئك الخارجون عنك اناس لا يملكون سوى الجحود في قلوبهم.. لا يعرفون دربا من دروبك المضاءة، هم اناس خرجوا من بستانك ليدخلوا ارضا ظلماء قاحلة يتيهون فيها.. من ينكرك ينكر نفسه وذاته، وتحق عليه اللعنة الابدية التي لا تمحوها اجيال واجيال.
يتساءلون ماذا فعلت لهم وانت الام المعطاء الولود، انهم حقا خوارج عن محبتك وقلبك الكبير الرؤوف الرؤوم، ينسون ايام طفولتهم وصباهم، انهم ينسون ماءك وترابك وسماءك، ويتعلقون بزيف عالم يسمونه متحضر، ويبتعدون عن روابيك وخضرتك واهازيجك متشبثين بكلمات الانطلاق والتحرر.
انا متفق معهم انك ما زلت شابة، ولكنك ستكبرين وستبقى تتدفق من بين هضابك وتلالك معان سامية ستعيش في قلوبنا، يتذرعون انه ليس هناك مبان ناطحات او اماكن ترفيهية وخدمات انية، يضعون اللوم كل اللوم على اجيالك التي صنعت امجادك، وينسون انهم ابناء تلك الاجيال التي اعطت ولا تزال تعطي دون كلل، ولن يثنيها عن ذلك ما تصنعون - وتختلفون عندما تقال الحقيقة «ان السلط ستعمر بسواعدكم وستتحقق طموحاتكم برجوعكم اليها وبعطائكم لها».
انتم عندما تتنكرون لها انما تتنكرون لحب الام الكبير الذي لفكم بين ثناياه حتى ترعرعتم واصبحتم شيبا وشبابا، ربتكم على ان تكونوا اسيادا لا عبيدا، ان تكونوا اصحاب فضل لا متطفلين، بانين لا هادمين، ان تسيروا والكبرياء والخلق الحميد عنوانكم مكتوب ابدا على جبينكم.
فيا سلط كفاك عناء، وستبقين كما انت رمز حب وكبرياء وعطاء، سيبقى منتوجك الاول الكرم والشهامة والصدارة.
ولك منا عهد قطعناه على انفسنا بان نبقى ابناءك الاوفياء المخلصين فانت الام الولود التي تعطي دون كلل وتسهر وفي عينيها امل بمستقبل مشرف وضاء لابنائها المخلصين.

تيسير ابو دلال - السعودية

يا وطني

يا وطني فلسطين الاسير
انا طفل وحبك في قلبي كبير
فلسطين تعلمنا الجهاد قبل اوانه
ومات فيك شهداؤنا ومات ابي واخي وانا صامد
قلبي مملوء بالجراح والاحزان
قسما بالحقل الاخضر والدم الاحمر
وذرات التراب العنبر
قسما سنثار .. قسما يا وطني سنحرر
يا وطني لا تحزن فاجيالك الجديدة تكبر .. تكبر
يا فلسطين غني وهللي..
فاطفال الحجارة ماضون حتى النصر.

علي ابراهيم - القويسمة

في صمت

قدري ان اترك وحدي
اصرخ.. ابكي وتعتصر الحسرة وجداني
احلم بخلاص قادم ينتزع سلاسل اصفادي
اخجل من يوم سمعت فيه اذناي اناتي!
اني اراها تاتي خلف ستائر افكاري
ثم تردد همي واهاتي
لرقتها تذوب اعتى احجار الوادي
من عقلي انتقلت الى اعماق فؤادي
اقف مكتوف الايدي وتنخر احلامي نبضاتي
مشدود لارضها.. اشكو من بطء جوادي
اتراجع حيث لا امل في الغد الاتي
تبقى عيونك تقاسمني اسهاري وسهادي
اتنسم شذاك ساعات مرت كثواني
في صمت احببتك حتى بقايا العمر الباقي
وعبر الايام ستصلك صيحاتي
احبك.. احبك وانا على ميعادي

خالد احمد

راحل عن الدنيا

إبكي يا عين.. على الغالي الذي راح وشاطروني يا رفاق الغربة والشجن والنواح.. فقد رحل الحبيب عن الدنيا وتركني بقلب مليء بالجراح.. أعاني الحرمان والبؤس.. وها أنا قد تحطمت.. لا أجد للحياة طعما ولا معنى.. ضللت الطريق من بعدك.. وتهت في زحمة الحياة .

ابراهيم الغنيمي - المفرق

أصدقاء شيحان

الاسم : جمال رمضان مبارك
العمر : 29 عاما
الهواية : تصميم الازياء
العنوان : عمان - طلعة المصدار

الاسم : محمد خلف البشابره
العمر : 29 سنة
الهواية : المراسلة، كرة القدم
العنوان : اربد



الاسم : حمد الشمري
العمر : 22 سنة
العنوان : 15007

شيحان المنوع

هذه يدي

بقلب خائف يطلب الرحمة
وبعقل تائه في الزحمة
امد يدي لك حبيبي لتخرجني من الظلمة
لا ادري كيف اعبر لك وبماذا اسطر
لقد فقدت الامل من هذه الدنيا ولم اعد افكر
فساعدني ومن عطفك وحنانك ارجوك لا توفر
هذه يدي.. امدها لك لاحقق معك احلامي
امدها ولن اسحبها ابدا
لانني متاكدة من انك ستمسكها
ومشاعري التي لن افرط بها لاحد غيرك
حتى ولو كان هذا اليوم هو اخر ايامي.

اهداب الامل - تبوك

خطاب

صوتك القادم من خلف الطرقات
ضيع الصمت من فمي
ضيع كلماتي..
خطابك كم انتظرته في فنجاني
كم تمنيت ان ياتي يمسح احزاني
رغم كل الخلافات..
فقد نسيت تلك الحماقات
خطابك كم انتظرته..
تصورته فجرا يمر في لحظات..
ظننته لن يؤثر في..
فسيسقط متى قراته من يدي
وسانسى في لحظات انك فكرت في
وسانسى اني انتظرته منذ شهور
منذ ابتعدنا منذ شهور
اه لو تعلم ما فعلت كلماتك بي
لو تعرف مدى حبي لعدت الي
الان صدقت ان الحب شيء قوي
وان من عاش خلف عينيك منفي
وعمري كل عمري قبل ان اراك منسي منسي..

جمال مصطفى يوسف - عمان

تراجعي عما تفعلين

لقد اغرقتني في
بخور عذابك
فيا حبيبتي اطلب منك
الامان
تضعيني على شواطىء
فراقك
فيا حلوتي ومنيتي
تراجعي عما تفعلين.
لا بد لك من يوم
ستندمين وستعودين
الي زحفا على
يديك الناعمتين
ترتجينني بان نبدأ
من جديد..!!

سلامة فاهد اللوزي - الجبيهة

ورقة من قلب

...يت ونجمي في المحبة قد هوى
...يت وخوفي من القطيعة والنوى
...تاح الفؤاد .واكتوى
...الت من الجسد القوى
...رضي عارض زائل .
...الام حرقة الجوى
...دواني بشفاء طبيب
...بنظرة من خلي العمر والهوى
...انبك

...لا نبك على من استدار ماضيا
...ويا من كان في حبه اكتوى
...تت وتوارت.. وجفت ينابيع قلبي
...دموع عيني قلبي ارتوى
... وانتظرت..
...لي بين اطياف الهوى
...حشاني من الصراع تمزقت
...اعدت في كل فج احتوى
...من مت في عشق عيونه

...لما طلع النهار ستاره
...كل مرة اموت في عشق الهوى.

ثائر الملك - جبل النزهة

شخصي جداً

وجه برقية لمن تحب ..اكتب الى شخصية تريدها .. سياسية، اجتماعية أوفنية عربية أودولية .. نحن ننقلها منك اليه مباشرة .. على أن لا تزيد عن سطرين

الى E.M :
تحدثني احلام المنام انني اراك فيا ليت احلام المنام يقين
N

الى عذاب :
ارغب في مراسلتك واتشرف بذلك وارجو توضيح العنوان لي.
عبد الله

الى ابن العمة العزيز رمزي :
يا رمزي يا قمر طالع بالعلالي
يا صاحب الاخلاق والطف المعاني
يا بدر منور جميع الليالي
يا احلى من قمر وانجم تلالي
ابن خالتك المشتاق حسن

الى الحبيب الغالي محمد :
اين انت يا غالي لم نعد نراك وحبك ما زال في اعماقنا يا اغلى من عرفنا.
المعجبة بك A.M

الى الغالية ا :
اتمنى لك حياة سعيدة في الاردن وبالنسبة للموضوع يجب ان تكون عندك ارادة قوية مع تمنياتي لك بحياة سعيدة.
المخلص جهاد

الى زهرة :
لو تحرك القلب من اليسار الى اليمين وتحرك الهرم من مكانه المتين لن انساك على مر السنين.
زيد

الى عاشقة وليد توفيق :
الا تذكرين ايام الهوى
ومن منا ينسى السنين
انت قلبي والقلبان لنا
فما اصعب فراق الاثنين
خلف

الى ام الجمال :
حلفت ما غيرك من النسى حبيت
حبيبتك انت يا بعد كل غنسي
أنا اشهد انسي في هواكم نهنيت
اسهر طوال السنين قاعد تحاتي
المعذب الحائر صقر

الى صقر البوادي :
انا منساك لو تنسى وان طول على بعدك عساك انت بخير.
عاشقة الربيع

الى الخطيبة الغالية مها :
انت حياتي واملي والبستان الطاهر الذي يجمع ازهار الحب والوفاء والحنان.
خطيبك ايمن

الى الاخ فهد :
يجب على الانسان تحمل ما اراد الله له وان يكون من الصابرين.
خالد قاسم

الى M :
اقتل بيستك دون وصفا وعنوان وشلون اضيع مسكنسن وسط قلبي
سليمان

الى المذيعة المحبوبة ضياء فخر الدين :
السبب الرئيس في نجاح برنامجك ما يطلبه المستمعون هو وجودك كمقدمة له فتحية لك ولزميلتك وداد التل.
نهير الحلو وراما الكيالي

الى عاشقة اعداء الواقعي :
تذكري ان واقعي ليس وحده وسوف يصمد ولصمد معه حتى تتحطم معنوياتكن وتعترفن بسلوكهن امتام الرجال.
عدو الساخطة

الى العاشقة الصامتة F :
لحظات مررت بك لعشقتك وملكت قلبي وتذكري العالم كم اود ان اراك، ولكن السفر.. سأعود، لقد احترت في لقائك.
مشهور

الى صاحبة الرمز ج :
نعم استطاعوا ان يبعدوك استطاعوا ان يحرموني منك ولكنهم لم ولن يقتلوا الحب الذي زرعته في قلبي.
ماجد

الى الغالي رياض :
اقدم لك اجمل التهاني القلبية بمناسبة عيد ميلادك وبهذه المناسبة اتمنى لك حياة سعيدة وان يمد الله في عمرك.
K

الى محمد :
كثيرا ما اتذكرك وقليلا ما انساك فمهما بعدت ففي قلبي حبك وهواك.
ابو رعد

الى ساكن قلبي :
سهرت الليالي اسال روحي متى واين وكيف القاك؟
بعيد عنك حياتي عذاب
ما ليش غير الدموع احباب
عاشقة القميص الازرق

الى ابراهيم الغريب :
اهنئك بالخطوبة فالف مبروك وعقبال الزواج.
ياسر جمعة

الى نصر :
لقد لعنت ايامي التي مضت دون رؤياك واحببت ايامي التي كان فيها لقياك
N

الى سليمان :
ان قطرة واحدة من دمي لا اشتري بها العالم كله ولكن دمي كله لا يساوي ابتسامتك.
خطيبتك ام نادر

الى راجي عطا الله :
مع نسمات الهواء ابعث سلامي وتحياتي واماني لك بمستقبل مشرف.
اخوك : حمد

الى عاشقة صوت فارس عوض :
التمسي فيك الامل عندي وذاب مثل ما الدنيا تذوبها السنين
ماجد

الى الاخ محمد حرب :
. الحب لا يعرف حواجز، ما دامت الحياة سعيدة فانت تبقى بخير.
اخوك عبد الله

الى ام العيون الحور :
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
علي

الى الاخ خلف :
اذا كان الورد زينة المزهرية فانت زينة الكرة الارضية.
مفضي

الى ابو قاسم :
قسما بالله العظيم انني احبكم جميعا.
المخلص أبو هيه

الى الاخت خولة :
ارجو ان تقومي بنشر خاطرتك «اي شموع للعيد بعدك» في شيحان مرة اخرى ولك تحياتي.
قطر الندى سلامة

الى الخطيبة الغالية نجاة بشابرة - كفر اسد :
لكم بانتشاء هذا القلب باحسنة زرعتها بازهار الصراحة
وان نكسرى خطوبتنا انطلت لفسي لفر الهوى يا كل واحة
خطيبك محمد خلف بشابرة - صمدور

الى الاخ علي قطيش :
نقدم لك اجمل التهاني القلبية بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوانك منصور وسعود ومحمد

الى سورية الشمالية F :
سأظل احبك مدى الحياة ولولا حبك لم يكن لي وجود في هذه الدنيا.
محمد

الى الاخ فواز فهد وخطيبته :
اطيب التهاني القلبية ممزوجة باحلى باقة من الفل بمناسبة الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوكم سعود فهد

الى خلود :
والله لو تحرك الجبل من مكانه المتين وصار الزيتون رمان وسقط الثلج في حزيران لن انساك على مر الزمان.
وليد

الى الغالي N :
يا من شغلت بحبيبه عن غيره وسلوت كل الناس حين عشقته
F

الى سهير :
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل
وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل
اختك الصديقة رائدة

الى خلود ناصر وخطيبها صلاح :
ابارك لكما بالرباط المقدس واتمنى لكما الحياة الرغدة والمستقبل الباسم.
امينة درويش

الى حسن :
لو كل الناس تصدق انا مش قادر اصدق ان الايام تفرق ولو كل الناس تصدق انا مش قادر اصدق ان انته تكون كده.
المخلصة ا

الى نجاح M :
لم ولن انساك يا حياتي.
H.S.T

الى ع :
انني احبك ولكن النظرة التي بيننا تمانع من ان اصرح لك بما في داخلي.
فايق

الى M المجهول :
انا قلبي لك ميال وما فيش غيرك على البال.
المعذب جاسم

الى ناظر الافراح :
انا المظلوم والظالم قريبي انا الخسران ليش الي قريبه.
A

الى الاخ محمد فهد :
الف الف مبروك عيد ميلادك السعيد واتمنى لك النجاح والتوفيق والحياة الهانئة.
اختك مها

وصلت برقيتك وشكراً..

أحباء شيحان



الاسم : فايز نظام فايز
العمر : خمس سنوات
الهواية : اللعب ومشاهدة التلفزيون



الاسم : ايمن جليل ابو العظام
العمر : سنتان
الهواية : مشاهدة التلفزيون



الاسم : ريهام سعيد مخلي
العمر : خمس سنوات
الهواية : الغناء

التغيير.. من أجل أردن أفضل



"التغيير من أجل أردن أفضل".. شعار يتألف من أربع كلمات ينطوي على حلم طالما راود خواطرنا، وصار هدفاً يلتف المواطنون حوله لأنه يحقق وطن الوفرة والمنعة والكرامة والمساواة.

نتقدم بحماس على مرحلة جديدة يمسك المواطن بزمامها إمساكاً كاملاً، وتستدعيه مصلحته أن لا يسلم هذا الزمام إلا لمن يطمئن وجدانه اليه إطمئناناً كاملاً..

مرحلة جديدة عنوانها:

- إحترام كرامة المواطن واحترام تطلعه وسعيه إلى حياة كريمة، مستقرة شريفة.
- بناء دولة المؤسسات الوطنية التي تحترم فيها القوانين والأنظمة، وتتوفر فيها العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.
- تثبيت مبدأ الفصل بين السلطات واحترامه.
- سياسة اقتصادية واضحة المعالم، تقوم على قاعدة العدالة الاجتماعية وتوزيع مكاسب التنمية على الأقاليم كافة، تحول دون الفساد والغش والمحسوبية والبيروقراطية.
- إيلاء المرأة الأردنية الإهتمام الذي تستحقه وإعطاؤها حقوقها التي تمكنها من المشاركة مع أخيها الرجل في بناء وطنها.

دكتور رياض الحروب
مرشح محافظة الكرك

د. جمال الشاعر
مرشح محافظة البلقاء عن المقعد المسيحي

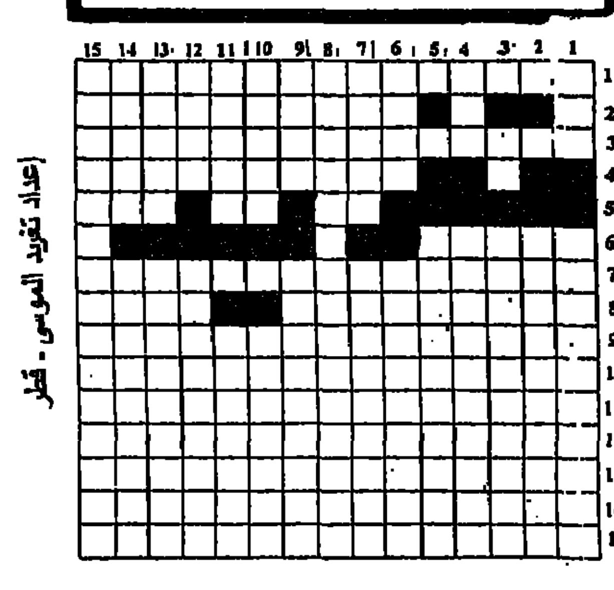


- مواليد السلط سنة ١٩٢٨ وأتم الدراسة الثانوية فيها..
- أنهى دراساته العليا في العلوم الطبية في بريطانيا وأيرلندا..
- شارك في تأسيس نادي جلعاد الرياضي في السلط سنة ١٩٤٣.
- وهو من الأعضاء المؤسسين في جمعية السلط الخيرية..
- عضو مؤسس في مؤسسة إعمار السلط..
- عضو سابق في المجلس الوطني الاستشاري.
- تولى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة سنة ١٩٧٩-١٩٨٠.

تهنئة ... الأعمال
الطبيب ... التهاني ... التبريكات ... بمناسبة فوز ... المهندس
محمد عبد الحميد ... عويمر المعايطة
...

كلمات متقاطعة

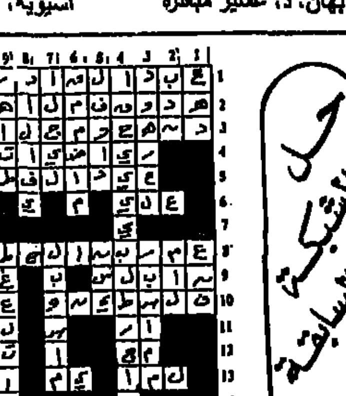
(إعداد: تغريد العويسي - قطر)

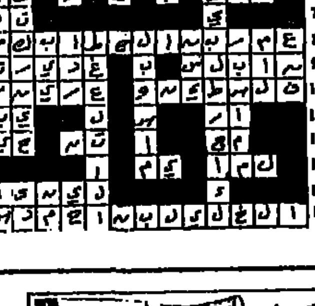


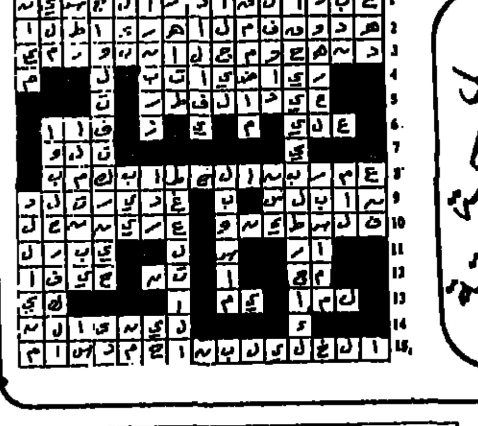
أفقي
1 - ملك عربي، بلد عربي
2 - حرف + ن + أغنية لام كلثوم، نوع من الورد
3 - ل، أمسيات علاء ح، أشمل مبعثرة، أ
4 - ن + متشابهات، أحد الوالدين، عكس قسوت، نسبة اوروبية
5 - ود + ثلثا وطن، من المواصلات معكوسة
6 - صاحبة المربعات + حرف + أ
7 - علم مذكر، حرف، أغنية لام كلثوم، علم مؤنث
8 - ود، لهب معكوسة، من أشكال القمر + غير ناضج
9 - الفاتيكان مبعثرة، ثلثا ورق، ممثلة مصرية
10 - س، عاصمة أندونيسيا، حرف نصب، عاصمة ليبيا مبعثرة..
11 - من الاقارب، مطرب عربي راحل، أداة استفهام معكوسة
12 - عملة الامارات، ضمير منفصل، للتخيير، أ، عبر معكوسة، حيوان مفترس معكوسة
13 - مركز ثقافي اجتماعي، نوع من الاقمشة، ضمير منفصل، حرف، للنهي، متشابهان
14 - إحدى جامعات الاردن
15 - شاعر سوري، دق معكوسة، خيول

عمودي
1 - أقارب + تفاح مبعثرة، س، علم مذكر
2 - ل + ل + نصف غمار، جبل مبعثرة، عبر، زال مبعثرة
3 - م + عملة أجنبية + جزر مبعثرة، هداف مبعثرة، نصف جامد
4 - خاصتنا + من الاطراف، لتخيير، جود، للغداء
5 - حرف + ل + من الاطراف معكوسة، ن، راية مبعثرة، داء ليس له دواء
6 - حامي مبعثرة، لفظة ألم، متشابهان، د، عسير مبعثرة
7 - حبوب صغيرة، حرف + متشابهان، متشابهات، للتخيير، للالم معكوسة
8 - يجمع، أحد الوالدين، س، نصف حاتم، جميع، خاصتي، لهب معكوسة
9 - اشتاق معكوسة، ب + لبنان مبعثرة، أقاربي
10 - حرف جر، عكس مر + حرف، وطواط مبعثرة، حرف نصب
11 - للنفي، تستخدم للسفر + حرف + متشابهات
12 - سيدات + رخص، أعم، من الاقارب معكوسة
13 - ثلثا طير، مصر مبعثرة + تقال على الهاتف، عمر، بيضاء معكوسة
14 - الوفي مبعثرة + حرف جر، تجدها في الحر، ميامي مبعثرة
15 - نابلس مبعثرة، دولة اسيوية، هدم مبعثرة

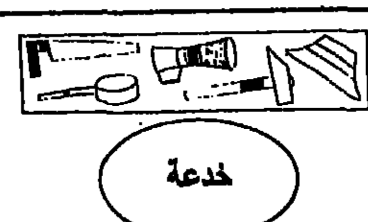
حل الشبكة السابقة

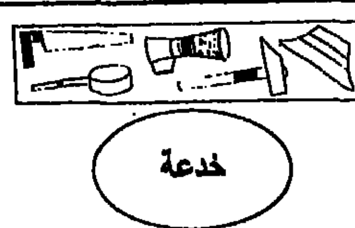






خدعة





فقد الصيادون الاربعة الاشياء الخمسة المرسومة في المستطيل في اعلى اللوحة يسارا، المنشار والعدسة المكبرة ومصباح البطارية والمطرقة والقبعة.

كل هذه الاشياء موجودة في اللوحة الكبيرة، فاذا ما وجدتم كل هذه الاشياء خلال خمس دقائق فانكم جيدو الملاحظة.. عليكم ملاحظة الخدع التي قام بها الرسام كي لا تتعرفوا على هذه الاشياء الضائعة!.

الشطرنج

يموت الملك في ٦ حركات

اللوحة السالبة

1 2 3 4

لوحة واحدة فقط من بين هذه اللوحات الاربعة 4,3,2,1 متطابقة تطابقا كاملا مع اللوحة السالبة، ما هي هذه اللوحة؟.

تسالي

فيما بين هؤلاء ... الثمانية، هناك ... فيما بينهما تشابه ... اثنان متشابهان ... في دروعهما ... متشابهان في ... هناك اثنان ... بينهما. المطلوب معرفة ... الاربعة.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل	السرطان	الميزان	الجدي
في الحياة : الامر يستدعي منكم التروي فلا تتعجلوا. في الحب : حبيب القلب مخلص لكم فلا تبخلوا عليه بحبكم. في الصحة والحظ : صحتكم جيدة، رقم الحظ 7 اللون الابيض	في الحياة : لا تستمعوا الى اقوال الوشاة. في الحب : الفرصة مناسبة كي تشرحوا لحبيب القلب الظروف التي حالت دون لقائكم به. في الصحة والحظ : الشفاء آت لا بد منه فلا تبتئسوا.	في الحياة : زيارة الاهل والاصدقاء توطد علاقات المحبة. في الحب : حبيب القلب ينتظر منكم جوابا، على احر من الجمر فلا تتأخروا عليه. في الصحة والحظ : لا تدعوا الشك يدخل الى نفوسكم لصحتكم جيدة.	في الحياة : اطلبوا نصيحة ذوي الخبرة ... في الحب : استعملوا الدبلوماسية واللطف لحبيب القلب ... رقيق لا يستمرىء القوة. في الصحة والحظ : انتم بحاجة الى زيارة طبيب ... الحظ 5 يوم السعد الاثنين.

الثور	الأسد	العقرب	الدلو
في الحياة : الوضع النفسي يتطلب منكم القيام برحلة. في الحب : الفرصة مهيأة للقاء حبيب القلب في هذه الايام. في الصحة والحظ : عليكم تنفيذ ارشادات الطبيب، حجر الحظ الماس.	في الحياة : الدبلوماسية مطلوبة في العمل. في الحب : عنادكم لن يفيدكم شيئا، فحبيب القلب يأسره اللطف والكلمة الحلوة. في الصحة والحظ : ابتعدوا عن مجاري الهواء، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 4.	في الحياة : القلق في محيطكم الاسري انتم سببه. في الحب : انتم محبوبون من قبل من يرى محياكم، فلا تصابوا بالغرور. في الصحة والحظ : قللوا من التدخين، يوم السعد الجمعة، اللون الاسود.	في الحياة : تحسن في احوالكم المادية. في الحب : ارتباط عاطفي جديد يكون سببا في سعادتكم. في الصحة والحظ : مطلوب القيام ببعض التمارين ... يوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء	العذراء	القوس	الحوت
في الحياة : الانفعال والعصبية لا يفيدانكم ابدا، تحلوا بالهدوء مطلوب. في الحب : السعادة ترفرف على عش حبكم. في الصحة والحظ : انتبهوا فالطقس متقلب.. وردة الحظ الجورية، يوم السعد الاربعاء.	في الحياة : بعض المقربين اليكم يسببون لكم بعض المشاكل. في الحب : لا تفشوا سركم الى شخص ثالث فربما تأزمت الامور مع حبيب القلب اكثر. في الصحة والحظ : تصابون بتوعك معوي، فانتبهوا الى طريقة طعامكم، حجر الحظ العقيق.	في الحياة : النجوم تبارك خطواتكم فلا تبتئسوا. في الحب : حبيب القلب في وضع نفسي لا يسمح له بالافصاح عما يجيش في قلبه، المطلوب مزيد من الصبر والحكمة. في الصحة والحظ : عيونكم بحاجة الى الراحة فلا ترهقوها بالقراءة الكثيرة.	في الحياة : التفاؤل يبعث على النشاط في العمل ... في الحب : حافظوا على مشاعر حبيب القلب ... خاصة وهو يعاني من مشاكل صحية. في الصحة والحظ : انتم بحاجة الى زيادة ساعات ... الحظ 4.